

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Chérif Messadia Souk
Ahras
Mohamed Chérif Messadia University Souk-
Ahras



جامعة محمد الشريف مساعديه
سوق أهراس

كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

القسم:

السنة الجامعية: 2023/2022

مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

إستراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي
- دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام سوق أهراس -

الشعبة

علوم التسيير

التخصص

إدارة أعمال

من إعداد

دعاس عبد الرحمان

جواد إيهاب

لجنة المناقشة

جامعة محمد الشريف مساعديه - سوق أهراس

أستاذ التعليم العالي

الرئيس: بوفاس الشريف

جامعة محمد الشريف مساعديه - سوق أهراس

أستاذ محاضر أ

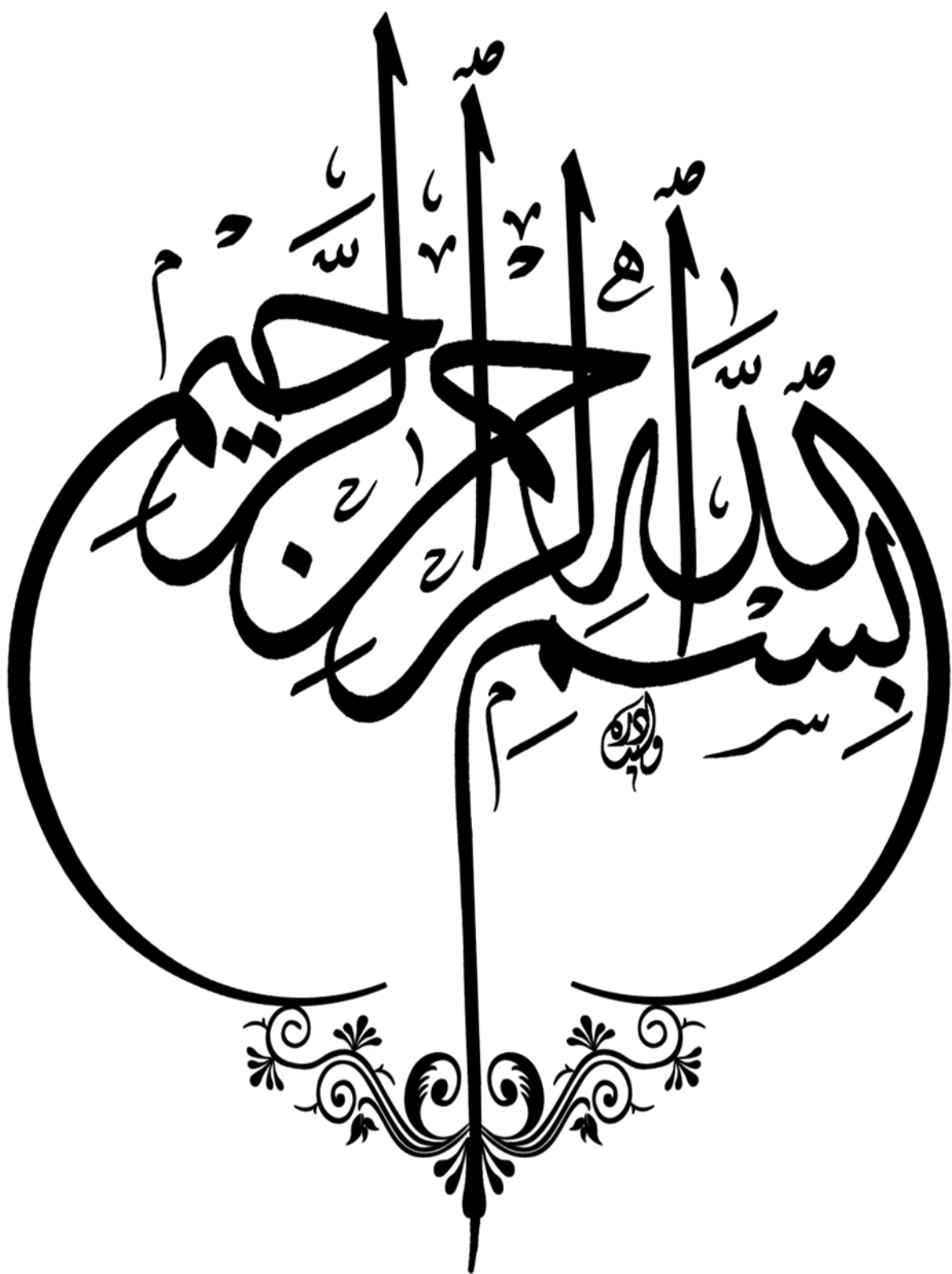
المشرف: د بلايلية ربيع

جامعة محمد الشريف مساعديه - سوق أهراس

أستاذ محاضر أ

المتحن: عابدي محمد السعيد

رقم/2023



المنحص



الملخص :

تهدف من خلال دراستنا الى التركيز على استراتيجية التصنيع كمدخل مهم لتنمية الإنتاج الفلاحي، وذلك من خلال تسليط الضوء على الجانب النظري لمفهوم استراتيجية التصنيع، وكذا التطرق إلى أنواعها (استراتيجية التصنيع للتخزين، استراتيجية التصنيع حسب الطلب، استراتيجية التكوين حسب الطلب، استراتيجية الهندسة بحسب الطلب)، وتبيان مدى تأثير هذه الاستراتيجية بأبعادها الأربعة في تنمية الإنتاج الفلاحي من حيث زيادة الإنتاج، الانتاجية، وتحسين الجودة على مستوى المؤسسات الصناعية، الفلاحية، والمؤسسات الفلاحية الناشئة أيضا بالنظر إلى أهميتها في دعم السياسة تنموية

ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على اشكالياتها فقد اعتمدنا على المقابلة والاستبيان كأداتين مهمتين في الجانب التطبيقي للدراسة، وذلك بالإسقاط على واقع مؤسسة "اعلاف البركة" لقياس مدى تبني هذه الأخيرة لاستراتيجيات التصنيع لتنمية انتاجها الفلاحي.

وقد توصلنا الى وجود علاقة تأثير استراتيجية التصنيع على زيادة الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة كمثال حي على امكانية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع الزراعي و ذلك بأن المتغير المستقل " استراتيجيات التصنيع" يساهم في سلوك المتغير التابع " تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 57,7%، و أن باقي النسبة المقدره ب42,3% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى غير معرفة، و على المستوى الجزئي استراتيجية الهندسة بحسب الطلب هي الأكثر مساهمة بنسبة 63,7%، تليها استراتيجية التصنيع بحسب الطلب بنسبة مساهمة بلغت 62,3%، و تأتي ثالثا استراتيجية التصنيع لتخزين بنسبة 60,4%، و حلت رابعا استراتيجية التكوين حسب الطلب بنسبة 41,7%.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التصنيع، تنمية الانتاج الفلاحي ، مؤسسة أعلاف البركة.

Abstract:

Our study aims to focus on manufacturing strategy as an important approach for the development of agricultural production. This will be achieved by shedding light on the theoretical aspect of the manufacturing strategy concept and discussing its types (inventory-based manufacturing strategy, demand-based manufacturing strategy, engineer-to-order manufacturing strategy, make-to-order manufacturing strategy). We will also demonstrate the extent to which this strategy influences the development of agricultural production in terms of increasing production, productivity, and improving quality at the level of industrial and agricultural institutions, including emerging agricultural enterprises, considering their importance in supporting development policies.

To achieve the study's objectives and address its challenges, we relied on interviews and questionnaires as two important tools in the practical aspect of the study. These tools were applied to the case of "Al-Baraka Feed Company" to measure the extent to which it adopts manufacturing strategies for the development of its agricultural production.

We found a relationship between the impact of manufacturing strategy on the increase of agricultural production in the studied institution, serving as a live example of the potential to achieve sustainable development goals in the agricultural sector. The independent variable "manufacturing strategies" contributes to the dependent variable "development of agricultural production" by 57.7%. The remaining estimated percentage of 42.3% of the impact on the dependent variable is attributed to other unknown factors. At a partial level, engineer-to-order manufacturing strategy has the highest contribution percentage at 63.7%, followed by demand-based manufacturing strategy at 62.3%. Inventory-based manufacturing strategy ranks third with a contribution percentage of 60.4%, while make-to-order manufacturing strategy ranks fourth at 41.7%.

Keywords: Manufacturing strategies, development of agricultural production, Al-Baraka Feed Company.

الإهداء والشكر والاعتراف

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله وصحبه ومن
وفي أما بعد، أهدي ثمرة نجاحي إلى من كلله الله بالوقار، صاحب
السيرة العطرة الذي كان له الفضل في بلوغي التعليم العالي أبي الغالي.
ولك ياسيدة نساء الكون في عيني إلى ملائكي في الحياة وندي روجي
وبلسمها أمي نور العين. إلى مصدر قوتي وسندي الذين كانوا ملجئي
وملاذي إخوتي وأخي.

إلى رفيقي في هذا الدرب زميلي و سندي وأخي إيهاب
إلى رفقائي وزملائي في المسيرة الدراسية ككل خاصتنا في المشوار
الجامعي.

إلى أصدقائي أجمع الذين دعموني و شجعوني و لو بكلمة و الشكر
موصول كذلك إلى الأقارب

وإلى أستاذي ربيع بلايلية الذي لم يبخل علينا بكلمة و كان لنا سند في
هذا العمل و إلى جميع أساتذة محمد الشريف مساعدي.

دعاس عبد الرحمان



إهداء

إلى والديا الغاليين اللذان حلما دائما بأن أكون في أعلى المراتب و اللذان زرعا في قلبي حب العلم و لم يتوقفا عن دعمي طيلة هذه المسيرة التي دامت لسنوات طويلة

إلى سندي في هذه الحياة "إخوتي"

إلى زميلي في العمل عبد الرحمن شكرا على جميع مجهوداتك و تعبك

إلى جميع زملاء هذا المشوار الذي كان نتيجته هذا العمل

كل الشكر لكل من تقاسم معنا الايام و الاوقات

كما أشكر كل من ساهم في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد وجميع أساتذة جامعة محمد الشريف مساعدي

إلى كل الأصدقاء و الرفاق (فاتح ، نور الدين ، خالد ، هارون ، أيمن ، بلال ، محمد الأمين، الطاهر) شكرا على كل الدعم

جواد إيهاب



شكر وعرفان

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على اداء هذا الواجب ووفقنا الى انجاز هذا العمل و تذليل ما وجهناه من صعوبات نتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالذكر الاستاذ والمشرف بلايلية ربيع الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوننا لنا في اتمام هذا البحث له من كل الشكر والامتنان .

دون أن ننسى كل العاملين في مؤسسة أعلاف البركة على رأسهم السيد المدير ناصري ارسلان

كما نتوجه بالشكر لكل زملائنا الذين كانوا عوننا لنا في وقت الحاجة.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	الإهداء
	الشكر و العرفان
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ	المقدمة
	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي
01	تمهيد
02	المبحث الأول : مفاهيم حول استراتيجيات التصنيع
02	المطلب الأول : ماهية إستراتيجيات التصنيع (تعريف-فوائد-أهداف)
03	المطلب الثاني : أنواع إستراتيجيات التصنيع
04	المطلب الثالث : آلية بناء إستراتيجية التصنيع(دوافع تبنيتها -توجهاتها-متطلباتها)
07	المبحث الثاني : الإنتاج الفلاحي
07	المطلب الأول : مفهوم الإنتاج الفلاحي وأنواعه
08	المطلب الثاني : أهمية الإنتاج الفلاحي والعوامل المؤثرة فيه
11	المطلب الثالث : الإصلاحات الفلاحية وأثرها على تحقيق الأمن الغذائي
15	المبحث الثالث: الإستراتيجيات الصناعية للترقية للإنتاج الفلاحي في الجزائر
15	المطلب الأول: تنصيب فوج عمل مشترك بين قطاعات الفلاحة، الصناعة والموارد المائية
17	المطلب الثاني: السياسات الفلاحية في الجزائر (البرنامج الوطني للتنمية الزراعية والريفية PNDAR)
18	المطلب الثالث: إحداث مركز التكنولوجيا الحديثة لتحسين الإنتاج الفلاحي
21	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية
23	تمهيد
24	المبحث الأول: إستراتيجيات التصنيع في المؤسسات الصناعية
24	المطلب الأول: استراتيجيات التصنيع والتجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية

قائمة المحتويات

27	المطلب الثاني: استراتيجيات التصنيع في ظل اقتصاد الميزة التنافسية المستدامة
31	المطلب الثالث: استراتيجيات التصنيع الرشيق ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للمنظمة
35	المبحث الثاني: استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الفلاحية
35	المطلب الأول: أسباب فشل إستراتيجيات التصنيع
37	المطلب الثاني: نماذج وتقنيات جديدة لتحسين الإنتاج الفلاحي
39	المطلب الثالث: آليات وإجراءات تطوير المؤسسات الفلاحية
40	المبحث الثالث : المؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر
40	المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الفلاحية الناشئة ودوافع اللجوء إليها
41	المطلب الثاني : آليات وإجراءات تطوير المؤسسات الناشئة الزراعية في الجزائر
44	المطلب الثالث: شركات ناشئة مصدر حلولاً مبتكرة لتطوير القطاع الفلاحي
46	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العضائم - سوق أهراس
48	تمهيد
48	المبحث الأول : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة "أعلاف البركة"
49	المطلب الأول: نشأة مؤسسة أعلاف البركة
49	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة أعلاف البركة
50	المطلب الثالث: الآفاق المستقبلية لمؤسسة أعلاف البركة أم العضائم - سوق أهراس
51	المبحث الثاني : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
51	المطلب الأول : منهجية الدراسة وعينة الدراسة
52	المطلب الثاني : الأدوات الدراسة وطرق القياس
56	المطلب الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة
58	المبحث الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة
58	المطلب الأول: تحليل أجوبة المقابلة
65	المطلب الثاني : تحليل بيانات الإستبيان
79	المطلب الثالث : اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولجروف-سمرنوف)
79	المطلب الرابع : اختبار و مناقشة نتائج الفرضيات

قائمة المحتويات

91	خلاصة الفصل
93	الخاتمة
/	قائمة المراجع
/	قائمة الملاحق
/	الملخص باللغة العربية والإنجليزية

قائمة الأشكال والمجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
65	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
66	توزيع أفراد العينة حسب العمر	02
67	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المدرسي	03
68	توزيع أفراد العينة حسب المنصب	04
69	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية	05

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
53	توزيع درجات عبارات محاور الاستبانة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي	01
54	الصدق الداخلي لأبعاد المحور الأول	02
54	الصدق الداخلي لأبعاد المحور الثاني	03
55	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور أداة الدراسة	04
57	فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها	05
65	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	06
66	توزيع أفراد العينة حسب العمر	07
67	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المدرسي	08
68	توزيع أفراد العينة حسب المنصب	09
69	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية	10
70	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول " التصنيع للتخزين".	11
71	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني " التصنيع حسب الطلب".	12
72	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث " التكوين حسب الطلب".	13
73	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الرابع " الهندسة بحسب الطلب".	14
74	مستوى إستراتيجيات التصنيع الكلي	15
75	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني " الإنتاج".	16
76	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني " الإنتاجية".	17
77	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني " الجودة".	18
78	مستوى ترقية الإنتاج الفلاحي الكلي	19
79	اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov	20
80	قاعدة إتخاذ القرار في اختبار صحة الفرضيات	21
80	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية	22
82	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية	23
85	الفرق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثالث و	24

قائمة الجدول

	المتوسط الفرضي	
86	تحليل ANOVA للفروق في الإجابات التي تعود إلى الخصائص الشخصية (الجنس، العمر، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية، المستوى الدراسي)	25
87	تحليل Student للفروق في الإجابات التي تعود إلى متغير الجنس	26
89	تحليل ANOVA للفروق في الإجابات التي تعود إلى الخصائص الشخصية (العمر، المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية)	27

للكلمة العامة

المقدمة العامة

يشهد عالم اليوم تطورات كبيرة وقفزات نوعية في الاتجاهات الاقتصادية عامة والصناعية خاصة، وقد عرفت الأسواق تحولات وتطورات سريعة مع زيادة عدد المنافسين بما أدى إلى ارتفاع حدة المنافسة فيما بينها، و انتقال مؤسسات الأعمال من العمل في بيئة مستقرة تمنح لها القدرة على التنبؤ بالمستقبل بسهولة ووضع خطط قريبة من الواقع إلى العمل في بيئة غير مستقرة محفوفة بالمخاطر تهدد استمراريتها، وقد فرضت هذه الضرورة حتمية البحث عن تحقيق المرونة والقدرة على مواكبة التطورات الحاصلة للتصدي للمخاطر السوقية والتفوق على المنافسين.

وبالإسقاط على حالة الجزائر فقد أصبح العمل على بناء نسيج صناعي متماسك أمر ضروري لتحقيق التوازنات الاقتصادية الكلية خصوصا بعد التقلبات الحاصلة في قطاع المحروقات، وهو ما الأمر الذي أدى إلى التركيز على قطاع الصناعة كونه قطاع واعد يتكامل مع باقي القطاعات الأخرى، و لهذا الغرض وجب اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل النهوض بهذا القطاع، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تصنيع كلية وجزئية تضفي على البرامج المنتهجة مرونة التنفيذ والمراجعة بما يمنح الاقتصاد والمؤسسات الصناعية خاصة قدرة التطور والنمو لتحقيق الأهداف المسطرة.

وتعدّ استراتيجيات التصنيع أحد المداخل المعتمدة لتحريك الاقتصاديات الوطنية وتوفير المنتجات التي تلي احتياجات المجتمع بالكمية والنوعية المطلوبة، لذلك تلجأ المؤسسات الصناعية إلى تبني أحد استراتيجيات التصنيع التي تتوافق وقدراتها الانتاجية لتحقيق أهداف الجودة، الكفاءة والإنتاجية، بالإضافة إلى التحكم في التكاليف وأوقات التسليم، كما تعدّ هذه الاستراتيجيات ضرورية لتنمية قطاع الفلاحة والنهوض به، من خلال توطيد العلاقة بين القطاعين الصناعي والفلاحي، وخلق مزيج متكامل بينهما لتطوير مخرجات العملية الفلاحية والصناعية.

1. طرح الإشكالية

استنادا لما تم الاحاطة به في مضمون الفقرات السابقة يمكننا صياغة الإشكالية العامة لدراستنا على النحو التالي:

✓ إلى أي مدى تؤثر استراتيجيات التصنيع بأبعادها (التصنيع للتخزين، التصنيع حسب الطلب، التكوين حسب الطلب، الهندسة بحسب الطلب) في تنمية الإنتاج الفلاحي على مستوى مؤسسة أعلاف البركة (أم العظام سوق أهراس)؟

الأسئلة الفرعية:

- من أجل المعالجة الدقيقة والمفصلة لهذه الإشكالية، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:
- هل تؤثر استراتيجيات التصنيع (التصنيع للتخزين، التصنيع حسب الطلب، التكوين حسب الطلب، الهندسة بحسب الطلب) في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة؟
 - هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تأثير المجموعتين المترابطتين للأفراد المستجوبين على نوع استراتيجية التصنيع المنتهجة في المؤسسة محل الدراسة؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى بياناتهم الشخصية (الجنس، السن، المنصب، الخبرة، المستوى الدراسي) تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة؟

1. الفرضيات:

- ✓ **الفرضية الرئيسية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجيات التصنيع (التصنيع للتخزين، التصنيع حسب الطلب، التكوين حسب الطلب، الهندسة بحسب الطلب) في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$
- تتفرع على هذه الفرضية الرئيسية أربعة فرضيات فرعية كالتالي:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية التصنيع للتخزين في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$
- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية التصنيع حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية التكوين حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد أثر ذو دلالة احصائية لاستراتيجية الهندسة بحسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

المقدمة العامة

✓ **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد فرق ذو دلالة احصائية في تأثير المجموعتين المترابطتين للأفراد المستجوبين على نوع استراتيجية التصنيع المنتهجة في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

✓ **الفرضية الرئيسية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى بياناتهم الشخصية (الجنس، السن، المنصب، الخبرة، المستوى الدراسي) تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة

تتفرع على هذه الفرضية الرئيسية خمسة فرضيات فرعية كالتالي:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى عامل الجنس تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى عامل السن تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى عامل المنصب تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى عامل الخبرة تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة
- **الفرضية الفرعية الخامسة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجابات أفراد العينة ككل تعزى إلى عامل المستوى الدراسي تجاه استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي في المؤسسة محل الدراسة

1. مبررات اختيار الموضوع

يمكن حصر مبررات اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية تتمثل في:

أ. أسباب ذاتية:

- إثراء المعارف والمكتسبات الخاصة بالموضوع؛
- علاقة الموضوع بمجال التخصص؛
- الميل الشخصي للمواضيع التي تعطي أهمية للجانب العلمي في تطبيقه على المؤسسات محل الدراسة؛

المقدمة العامة

- الرغبة والفضول في دراسة الموضوع لما له من أهمية في المؤسسات خاصة الإنتاجية منها والرغبة في التعمق فيه أكثر.
- ب. أسباب موضوعية:
- اختيارنا للموضوع لم يكن اختيار اعتباطي، وإنما يندرج ضمن إشكالية أصحاب القرار في المؤسسات الصناعية والفلاحية، فيما يتعلق بالاستراتيجية المناسبة لجعلها تحقق التفوق التنافسي؛
- تزايد أهمية استراتيجيات التصنيع ووجوب الاهتمام بها أكثر من أي وقت مضى بسبب التوجهات الصناعية العالمية؛
- الأهمية الكبيرة للقطاع الفلاحة وضرورة تسليط الضوء على دور الصناعة في تنمية الإنتاج الفلاحي؛
- الفائدة المرجوة من أهداف إنجاز هذا البحث والتي تتعلق بتأثير استراتيجيات التصنيع على الإنتاج الفلاحي في المؤسسات ومدى انعكاس ذلك على تحقيق قيمة إضافية تساهم في التنمية المرجوة.

2. أهداف الدراسة:

- تتمثل أهم أهداف الدراسة في النقاط التالية:
- تقديم دليل علمي على أهمية استراتيجيات التصنيع باعتبارها أحد الركائز الأساسية لتدعيم التفوق التنافسي في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها بيئة المؤسسات الصناعية؛
 - التعرف على مدى اهتمام المؤسسة محل الدراسة باستراتيجيات التصنيع، فضلا إلى تحديد معوقات وإمكانية ومجالات الاستفادة من تطبيقها في المؤسسات الصناعية الجزائرية الأخرى، وذلك للمساهمة في الرفع من قدراتها التنافسية وزيادة فعاليتها وحل بعض مشاكلها؛
 - معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجهها المؤسسة الصناعية الفلاحية ومحاولة إعطاء حلول وتوجيهات مبتكرة للرفع من تنمية الإنتاج الفلاحي.

3. أهمية الدراسة :

- تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال :
- تسليط الضوء على أهمية استراتيجيات التصنيع بوصفها مدخلا حديثا يمكن للمؤسسات الصناعية اعتماده في مواجهة التحديات، ومواكبة التطورات والتغير البيئي بكل تعقيداته، وصولا لتحقيق التفوق التنافسي؛
 - محاولة إظهار أهمية استراتيجيات التصنيع في تحقيق التفوق التنافسي للمؤسسة الصناعية محل الدراسة؛

المقدمة العامة

- تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الإنتاج الفلاحي ومفهومه والتطرق إلى المحاولات الحكومية لتنميته.

4. حدود الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة ارتبطت الدراسة بحدود زمنية، مكانية، وموضوعية.

✚ الحدود الزمنية: تمثلت في فترة التربص من شهر مارس 2023 إلى شهر ماي 2023؛

✚ الحدود المكانية: مؤسسة أعلاف البركة لإنتاج أغذية الأنعام و الدواجن- أم العضائم ولاية سوق أهراس؛

✚ الحدود الموضوعية: تم التركيز على أهم المفاهيم المتعلقة بالموضوع، الإطار النظري لاستراتيجيات التصنيع

والإنتاج الفلاحي.

5. منهج الدراسة:

من أجل دراسة إشكالية الموضوع و تحليل أبعاده، و كذلك اختبار صحة الفرضيات التي تم بناؤها، تم الاعتماد في الجزء النظري على المنهج الوصفي التحليلي بغية الاحاطة بالإطار النظري للموضوع و فهم مكوناته و تحليل أبعاده ، كما تم الاعتماد في الجزء التطبيقي على منهج دراسة الحالة والمنهج الاحصائي من خلال إسقاط الدراسة النظرية على واقع مؤسسة أعلاف البركة-أم العضائم في ولاية سوق أهراس.

6. صعوبات الدراسة:

لقد واجهنا مجموعة من الصعوبات في إعداد هذه الدراسة نلخصها في النقاط التالية:

- قلة المراجع التي تعالج استراتيجيات التصنيع؛
- عدم توفر دراسات سابقة تجمع بين المتغيرين؛
- صعوبة العثور على مؤسسات صناعية ذات توجهات فلاحية تخدم موضوع دراستنا.

7. هيكل البحث:

المقدمة: وهي توطئة عامة لبحثنا من كل الجوانب، و عرض فيها لإشكالية البحث، تفرعت هذه الأخيرة إلى أسئلة فرعية، ثم فرضيات الدراسة وهم إجابة مبدئية للأسئلة. كما تضمنت كل النقاط التالية: مبررات اختيار الموضوع، و أهداف الدراسة، كذلك أهمية الدراسة، و حدود الدراسة الزمنية والمكانية و الموضوعية، كذلك منهج الدراسة، و صعوبات الدراسة، وهيكل الدراسة، و في الأخير تضمنت الدراسات السابقة.

الفصل الأول: الموسوم بعنوان: الإطار المفاهيمي والنظري لاستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي، ومن خلال هذا الفصل حاولنا في المبحث الأول تقديم مجموعة من المفاهيم حول استراتيجيات التصنيع وآلية بناءها، ثم تطرقنا بعد ذلك في المبحث الثاني إلى مفهوم الإنتاج الفلاحي وأهميته والعوامل المؤثرة فيه، و حاولنا في المبحث الثالث ابراز العلاقة بين متغيري الدراسة.

الفصل الثاني: الموسوم بعنوان: استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الاقتصادية، ومن خلاله تطرقنا في المبحث الأول إلى استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الصناعية والاتجاه التكنولوجي الذي اتبعته، لتحقيق التنمية للمنظمة، ثم في المبحث الثاني تحدثنا على استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الفلاحية حيث تطرقنا لأسباب فشلها وفرص نجاحها من خلال تقنيات وأفكار جديدة، ثم في المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى المؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر وأسباب اللجوء إليها وآليات دعمها وأمثلة عن نماذج لإعطاء حلول مبتكرة لتطوير هذا القطاع.

الفصل الثالث: قمنا بدراسة ميدانية كمحاولة لإسقاط الجانب النظري على واقع مؤسسة صناعية جزائرية - مؤسسة أعلاف البركة- من خلال استخدام أداتين مهمتين تتمثلان في: المقابلة و الاستبيان.

وأخيرا ختمنا بحثنا بخاتمة لخصنا فيها نتائج الدراسة النظرية والميدانية بحيث مكنتنا من إبداء بعض التوصيات بخصوص هذا الموضوع بما يخدم صالح المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع.

8. الدراسات السابقة:

1. دراسة الاستاذ سفيان عمراني و الدكتور خير الدين معطى الله تحت عنوان الإصلاحات الفلاحية و أثرها على تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر - دراسة نقدية - سنة 2014
وقد توصلت الدراسة إلى أن الإصلاحات والسياسات التي انتهجتها الجزائر في سبيل ارساء دعائم الأمن الغذائي، لم ترق إلى المستوى المطلوب، حيث ظلت الفاتورة الغذائية مرتفعة، ولم يتمكن الإنتاج المحلي من تلبية الاحتياجات

المقدمة العامة

الغذائية للمواطنين إلا في حدود 70 % فقط، والباقي يتأتى من الاستيراد. مما يستوجب إعادة النظر في جوهر هذه الاصلاحات والبرامج من أجل بناء سياسة فلاحية ناجعة قادرة على أداء الدور المنوط بها في تحقيق الأمن الغذائي.

2. دراسة براى الهادي طالب دكتوراه جامعة المدية سنة 2018 تحت عنوان: الإستراتيجية الصناعية الجديدة كآلية لتنمية قطاع الصناعة

تناولت هذه الدراسة إشكالية إستراتيجية الصناعية الجديدة كآلية لتنمية قطاع الصناعة الحالية الجزائر، وكان هدفنا تشخيص واقع الصناعة في الجزائر، من خلال الإستراتيجية الصناعية التي تبنتها الجزائر منذ سنة 2007، واستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال عدة عناصر أساسية، واستنتجنا أن الجزائر اعتمدت على استراتيجية لإنعاش قطاع الصناعة نتيجة ضعف النسيج الصناعي الوطني، والانتقال بالجزائر من مجرد بلد مصدر للمحروقات والمواد الأولية، إلى بلد منتج ومصدر للصناعات التحويلية، كما لاحظنا أن الجزائر بحاجة إلى زيادة العمل من أجل تنمية قطاع الصناعة.

3. دراسة بن عياد فريدة أستاذة كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة المدية، سنة 2018، بعنوان الاستراتيجيات المتبعة لترقية التنمية الريفية في الجزائر

تهدف هذه الورقة البحثية إلى التعرف على التنمية الريفية نظرا لما لها من أهمية بالغة، إذ أن التنمية الريفية أصبح الحديث عنها يجلب إليها الكثير من الفضول، وذلك لمعرفة توجه الدولة الجزائرية للإهتمام بالمناطق الريفية التي همشت لسنوات طوال، ولم يرقه إلا السلبية وعبئا ثقيل تدفع تكاليفه الدولة، إلا أنه وفي حقيقة الأمر، و إذا ما نظرنا بتفحص معمق، نجد بأن الريف يمثل مجالا خصبا يتوفر على جميع الإمكانيات للنهوض به، إذا ما راعينا الظروف الخاصة بطبيعة المناطق الريفية وأنجزت الدولة مشاريع تتلاءم معها، ويظهر اهتمام الدولة الجزائرية بموضوع التنمية الريفية جليا من خلال وضعها للعديد من البرامج والسياسات التي تسعى من خلالها إلى النهوض بالتنمية للدولة بمختلف أبعادها.

الفصل الأول

تمهيد:

إستراتيجية التصنيع و الإنتاج الفلاحي، هي عبارة عن خطة شاملة لتحسين إنتاجية القطاع الفلاحي، وتطوير قطاع التصنيع الذي يعتمد على المنتجات الزراعية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق الاستفادة الاقتصادية والبيئية للقطاع الفلاحي وتعزيز دوره في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة. تعد إستراتيجية التصنيع من العناصر الرئيسية في إدارة المؤسسات، إذ تهدف إلى تحديد الخطط والأهداف العامة للإنتاج والتصنيع في المؤسسة.

وتشمل إستراتيجية التصنيع العديد من المكونات، والعوامل التي يتم اختيارها وتنفيذها بشكل منهجي ومنظم، وذلك لتحسين الإنتاجية والجودة وتقليل التكاليف وزيادة الربحية.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرض بشكل مفصل إلى الجوانب النظرية المتعلقة باستراتيجيات التصنيع و الإنتاج

الفلاحي، و هذا من خلال ثلاث مباحث و هي:

المبحث الأول: مفاهيم حول استراتيجيات التصنيع.

المبحث الثاني: الإنتاج الفلاحي.

المبحث الثالث: الاستراتيجيات الصناعية لتنمية الانتاج الفلاحي في الجزائر.

المبحث الأول : مفاهيم حول إستراتيجيات التصنيع

يعتبر قطاع الصناعة ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبعد انخفاض أسعار المحروقات عمدت الدولة الجزائرية إلى مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الهادفة إلى تنمية وتطوير قطاع الصناعة خارج قطاع المحروقات.

المطلب الأول: ماهية إستراتيجيات التصنيع (تعريف- فوائد- أهداف)

من بين اهم الطرق المنتهجة من طرف المؤسسات الصناعية إستراتيجيات التصنيع، و التي تسعى المؤسسات من خلال تبني هذه الاستراتيجيات إلى تحسين كفاءة عمليات التصنيع و تحقيق جودة عالية في جميع جوانب عملية التصنيع.

الفرع الأول: تعريف إستراتيجيات التصنيع:

يمكن تعريف إستراتيجية التصنيع بأنها العملية التي تستخدمها المؤسسة لخلق ميزة تنافسية وتحسين أداء المصنع، وتشمل هذه العملية مجموعة من البرامج والأدوات التي تستخدمها المؤسسة لتحسين عملياتها الإنتاجية وزيادة كفاءتها، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة المنتجات وخفض التكاليف وزيادة الإنتاجية.

ومن المهم أن تتبع المؤسسات استراتيجيات تصنيع فعالة لتحقيق الميزة التنافسية والنجاح في سوق الأعمال المتنافسة. وعلى الرغم من أنه يوجد عدد قليل من الدراسات البحثية التي تتناول إستراتيجية التصنيع، إلا أن هناك العديد من الممارسات التي يمكن للمؤسسات إتباعها لتحقيق أهدافها وتحسين أدائها، وتشمل هذه الممارسات تحسين عمليات الإنتاج وإدارة سلسلة التوريد والتحكم في التكاليف وتطوير منتجات جديدة وتحسين جودة المنتجات.¹

الفرع الثاني: فوائد إستراتيجيات التصنيع

هناك جملة من الفوائد التي تكتسبها المؤسسات الاقتصادية المنفذة لإستراتيجية التصنيع الفعال، وهي:

- انسيابية وظائف خدمة الزبون وتحقيق رضا الزبائن؛
- زيادة إنتاجية العاملين والدعم الغير مباشر للعاملين والإداريين؛
- تحسين الجودة وزيادة الخدمات المقدمة؛
- التطوير السريع للمنتجات الجديدة؛
- القدرة التنافسية في الصناعات التحويلية؛
- زيادة حصة الوحدة الاقتصادية في السوق؛
- تقليل طلبات العاملين والسماح لنفس العدد من العاملين بمسك عدد كبير من الأوامر²

¹ أشرف فؤاد السيد سلطان، تأثير إستراتيجية التصنيع على الأداء التشغيلي في ظل الدور المعدل لإدارة التكنولوجيا بالتطبيق على شركات الصناعات الغذائية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الثاني - العدد الثاني - الجزء الثالث يوليو 2021، ص 367

² خضر خليل شيخو الجرجري، إستراتيجية التصنيع الرشيق ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، مجلة جامعة زاخو، المجلد الثاني، العدد الثاني،

الفرع الثالث: أهداف إستراتيجيات التصنيع:

تهدف الإستراتيجية الصناعية إلى جعل الاقتصاد الوطني قادراً على التصنيع باستخدام الموارد الداخلية بشكل تلقائي، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى حل العديد من المشاكل التي يواجهها القطاع الصناعي الجزائري. وتشمل هذه الإجراءات:

+ تحسين الأداء الصناعي الجزائري عن طريق تخفيض العوامل التي تؤثر على الهشاشة في الصناعة الجزائرية، والتي تتضمن ضعف كثافة النسيج الصناعي، والتوجه الأوحده للصناعة نحو السوق الداخلية، والارتباط القوي للصناعة بالخارج، والتأخر التكنولوجي والتحكم الضعيف في أساليب الإنتاج، ومحدودية أساليب الإدارة والتسيير والتأخر الكبير في المناهج الحديثة للتسيير.

+ زيادة الصادرات الصناعية لتحقيق فائض في الميزان التجاري، والعمل على تنوع الصادرات الصناعية لتحقيق هذا الهدف، حيث تستورد الصناعة الجزائرية أكثر من 2 مليار دولار لتغطية حاجتها الإنتاجية وتصدر منتجات تحويلية بقيمة 1 مليون دولار، والتي تشكل نسبة ضئيلة من إجمالي الصادرات.

+ التحضير لاندماج الصناعة الجزائرية في السوق العالمية، وذلك من خلال تقدير المزايا التنافسية والعمل على تنمية النشاطات الصناعية الموجهة للتصدير.

+ زيادة حصة القطاع الخاص في الصناعة الوطنية من خلال تعزيز الاستثمارات الجديدة وتوفير بيئة استثمارية تحفيزية¹

المطلب الثاني : أنواع إستراتيجيات التصنيع

تبدأ دورة حياة الإنتاج بإنشاء أمر الإنتاج أو أمر الدفعة أو كانبان (يتم استخدام كانبان للإشارة إلى عمليات المتكررة التي تستند إلى تدفقات الإنتاج وقواعد محددة)، تنتهي دورة حياة أمر الإنتاج بصنف منتهي ومصنع يكون جاهزاً إما للعميل أو لمرحلة أخرى من الإنتاج².

تقدم تصنيعاً موحداً (الوضع المختلط) لدعم جميع استراتيجيات التصنيع الخاصة بك، بما في ذلك:

1. **التصنيع للتخزين** تعد إستراتيجية التصنيع للتخزين أو "التصنيع الكلاسيكي" واحدة من الاستراتيجيات الشائعة في إدارة سلسلة التوريد تتميز هذه الاستراتيجية بإنتاج المنتجات بكميات كبيرة مسبقاً وتخزينها في

¹ براي الهادي، الإستراتيجية الصناعية الجديدة كآلية لتنمية قطاع الصناعة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد 14، 2 مارس 2018، ص 23-24.

² مقال بعنوان استكشاف إستراتيجيات التصنيع تم الاطلاع عليه بتاريخ 19 جانفي 2023 على الساعة: 22:30 على الرابط:

<https://learn.microsoft.com/ar-sa/training/modules/explore-manufacturing-strategies-microsoft-dynamics-365-explore-manufacturing-strategies>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

المخزون للاستخدام فيما بعد، يتم تحديد كميات الإنتاج اللازمة للتخزين بناءً على التنبؤات أو الاستهلاك التاريخي للمنتجات.

2. تصنيع حسب الطلب: تصنيع حسب الطلب يشير إلى أن المنتجات تنتج عندما يتم طلبها من العملاء، ولا يتم إنتاجها مسبقاً وتخزينها. وعلى الرغم من أن مرحلة ما قبل الإنتاج يمكن أن تتم باستخدام مبدأ التصنيع للتخزين، إلا أنه يجب الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة لمتطلبات العملاء وإدارة سلسلة التوريد لتلبية هذه المتطلبات بشكل فعال، يجب أن يكون هناك تواصل جيد بين العملاء وسلسلة التوريد لضمان تلبية الطلبات بشكل دقيق وفي الوقت المحدد. يجب أن تستخدم الشركات أيضاً خطوات تنشئ متغيرات بواسطة أمر مبيعات أو أمر تحويل لتلبية متطلبات العملاء وضمان إنتاج المنتجات بشكل دقيق وفعال.

3. تكوين حسب الطلب: مثل مبدأ التصنيع حسب الطلب يعني أن المنتجات تصنع بناءً على الطلبات المستلمة، ولا يتم إنتاجها مسبقاً وتخزينها في المستودعات، وبالتالي يتم تحديد العمليات اللازمة لإنتاج المنتج وفقاً لمتطلبات الطلب وبالتالي يمكن إنشاء المنتج الفعلي عند إدخال الأمر، ومن أجل تحقيق هذا المبدأ، يتطلب ذلك مستوى عالٍ من التوحيد والتنسيق بين عمليات الإنتاج والتسويق والتسليم، وذلك لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة وتلبية متطلبات العملاء بشكل أفضل.

4. الهندسة بحسب الطلب: يمكن أن تلعب إدارة سلسلة التوريد دوراً مهماً في تعزيز الإنتاجية وتحسين عمليات التصنيع. ومن خلال إدارة عمليات الهندسة حسب الطلب بطريقة فعالة، يمكن تحقيق المزيد من المرونة والكفاءة في التصنيع، مما يؤدي في النهاية إلى تقليل التكاليف وزيادة رضا العملاء، كما يمكن استخدام أنظمة إدارة سلسلة التوريد للحصول على رؤى أفضل حول مدى تأثير تغييرات الطلب على عمليات التصنيع، وتخطيط الإنتاج وتنفيذه بشكل فعال وفي الوقت المناسب، والتحكم في مستويات المخزون بطريقة أفضل.

المطلب الثالث : آلية بناء استراتيجية التصنيع (دوافع تباينها -توجهاتها-متطلباتها)

الفرع الأول: دوافع تبني استراتيجية التصنيع الجديدة

يمثل وجود قطاع صناعي ضرورة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام¹، كما أن وجود صناعة قوية مهم جداً لتحقيق التوازنات الكلية للاقتصاد الوطني على المدى القريب والبعيد، ولهذا اعتمدت الجزائر استراتيجية وسياسات صناعية ترمي إلى إنعاش الاقتصاد الوطني.

أسباب اعتماد الاستراتيجية الصناعية الجديدة:

لقد تبنت الجزائر هذه الاستراتيجية نتيجة ضعف النسيج الصناعي الوطني، وكذا الاختلالات الهيكلية المسجلة

¹ براي الهادي، مرجع سبق ذكره، ص 22-23

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

نتيجة السياسات السابقة ونتيجة لأسباب عديدة، أهمها:

النتائج الهزيلة التي تحققتها الصناعة الوطنية منذ أزيد من عقدين كاملين، حيث أن القيمة المضافة للقطاع الصناعي خارج المحروقات في تراجع مستمر، حيث تم تسجيل 11% سنة 1999، 8.5% سنة 1995، 6% سنة 2000، 5.7% سنة 2005، 5% سنة 2015 حتمية زوال الموارد الناتجة عن المحروقات، والتي تسمح بضمان النمو على المدى المتوسط والبعيدة، التحولات الكبيرة المسجلة على مستوى الصناعة العالمية جعلت النمط الصناعي الجزائري يحتاج إلى عصرنه وتحديث، ويقتصر على إنتاج مواد بعيدة عن المنافسة العالمية، وضعف استغلال القدرات من جهة أخرى.

الفرع الثاني: توجهات الاستراتيجية الصناعية الجديدة

اقترحت وزارة المساهمة و تنمية الاستثمار خلال الملتقى المنعقد يومي 26 و 27 فيفري 2007 الملامح الرئيسية للاستراتيجية الصناعية في الجزائر¹، وهذا بمشاركة واسعة لمجمل الأطراف المعنية بالموضوع، وقد سمح الحوار والنقاش الذي تم بشأن وضع الاستراتيجية بتحديد التوجهات الأربعة الهامة التالية :

- تبني إطار مرجعي ونظرة جديدة للتنمية الصناعية؛
- تحديد مبادئ الاستراتيجية وتشكيل السياسات الصناعية؛
- ضرورة سياسة تحفيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة؛
- ضرورة تغيير النظام الاقتصادي ومواصلة تطبيق سياسات الإصلاح الهيكلي التي تم الشروع فيها بداية من التسعينات.

وبخصوص الإصلاح البنكي بروز سوق رؤوس الأموال، إنشاء سوق للعقار الاقتصادي، تعزيز وتقوية الشفافية على مستوى سوق السلع والخدمات وقواعد المنافسة لصالح المستهلك.

لذا تدرج استراتيجية إنعاش الصناعة وتطويرها ضمن الاستراتيجية الشاملة، التي تقوم على تصور نظرة جديدة للاقتصاد، وترتكز هذه الاستراتيجية على حرية المبادرة وعلى ترشيد الاقتصاد وتعزيز منظومة التضامن والتكافل الاجتماعي، وتهدف إلى التطوير المكثف لنشاطات صناعية مرتبطة ضمن الهدف المتمثل في السير نحو الازدهار. وتشكل الصناعة الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني لما يتوفر عليه البلد من موارد هامة للتصنيع، و يندرج اختيار الصناعة كقطاع استراتيجي تحت الأسباب الثلاثة التالية على الأقل، وهي:

✚ الصناعة من حيث القوة هي القطاع الذي يقتر الجهاز الوطني وبهيكله، ويتحقق بفضلها الأنشطة

والتشغيل في سائر القطاعات الاقتصادية الوطنية خاصة منها قطاعي وتعمم الفلاحة والخدمات؛

✚ الصناعة هي حاضنة تكنولوجية من حيث قدرتها على إنتاج الابتكارات التقنية وتعميمها على كامل

الاقتصاد؛

¹براي الهادي مرجع سبق ذكره، ص 24-25

الصناعة هي وأسعارها أفضل ضمان للنمو المستقر بعيدا عن التقلبات المفاجئة في إنتاج المحروقات؛

الفرع الثالث: متطلبات الإستراتيجية الصناعية الجديدة

تتمثل الدعامة الرئيسة لإستراتيجية التصنيع الفعال ب (فلسفة التغيير) التي تستند إلى¹ متطلبات إستراتيجية التصنيع الفعال، إذ تتكون هذه الإستراتيجية من ثلاثة متطلبات رئيسة، على وفقها ينبغي على الوحدة الاقتصادية إجراء تغييرات شاملة وتحسين مستمر لمواردها وقدراتها، وهذه المتطلبات هي:

1. **تقانة المعلومات:** يمكن تعريفها على أنها استعمال أجهزة الحاسوب والشبكات والتخزين والأجهزة المادية الأخرى، والعمليات والبنية التحتية لإنشاء ومعالجة وتخزين وتبادل كل أصناف البيانات إلكترونيا، كما يؤكد على أن تقانة المعلومات تعد بمثابة (القلب النابض) لتطبيق عمليات التصنيع الفعال، إذ تعمل على توفير التسهيلات اللازمة لمختلف مجال مواقع الإنتاج والعمليات الإنتاجية في الوحدة الاقتصادية
2. **العاملون الأذكياء، أو صانعو المعرفة:** تعد المعرفة اليوم واحدة من أهم الموارد للوحدات الاقتصادية، إذ بالإمكان النظر لها كقوة توفر مزايا تنافسية في بيئة الأعمال، بسبب خصائصها بعدها موردا اقتصاديا، وتعرف المعرفة على أنها الإلمام، أو الوعي، أو الفهم لشخص ما أو لشيء ما، مثل (الحقائق، والمعلومات، والأوصاف) أو المهارات التي تكتسب عن طريق الخبرة أو التعليم عن طريق الإدراك أو الاكتشاف أو التعلم
3. **الشركاء المتحدون:** يعد اتحاد العاملين في الوحدة الاقتصادية برنامجاً متكاملًا، يتضمن إشراك العاملين وتغيير ثقافتهم التنظيمية، ودعم التطور الفردي لهم من خلال التدريب، وتخصيص المكافآت والحوافز وتشجيع فرق العمل، إذ تبرز الحاجة هنا إلى ما يعرف ب تمكين الموظفين الذي يعن يمنح الموظفين مسؤولية اتخاذ بعض القرارات عوضا عن الإدارة.

¹ رابط إلكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ 16 مارس 2023 على الساعة 20:34، على الموقع الإلكتروني التالي :

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2020_01_11:07_25_34_PM.docx

المبحث الثاني: الإنتاج الفلاحي

القطاع الفلاحي هو القطاع الذي يشمل جميع الأنشطة المتعلقة بالزراعة، وتربية الحيوانات والصيد، والغابات و يعتبر القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية في الاقتصاد العالمي ويلعب دورًا هامًا في تلبية احتياجات الغذاء للسكان.

المطلب الأول: مفهوم الإنتاج الفلاحي وأنواعه

يكتسي الإنتاج الفلاحي نوع من الأهمية بسبب قدرته على تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان وتوفير الأغذية اللازمة للحفاظ على صحة البشر، كما يلعب دورًا حيويًا في توفير فرص العمل وتعزيز الاقتصاد المحلي في المناطق الريفية، يساهم القطاع الفلاحي أيضًا في تحقيق التوازن التجاري وتقليل الاعتماد على واردات الأغذية.

الفرع الأول: مفهوم الإنتاج الفلاحي

الإنتاج الفلاحي هو عملية إنتاج المواد الغذائية والمنتجات الزراعية والحيوانية التي تشمل زراعة النباتات وتربية الحيوانات. وتشمل الأنشطة الفلاحية أيضًا تحضير التربة، والري، والتسميد، والحصاد، والتخزين، والتسويق، ويتم استخدام هذه المنتجات للاستهلاك المحلي وللتصدير ولأغراض تجارية عالمية¹.

الفرع الثاني : أنواع الإنتاج الفلاحي

ينقسم الإنتاج الفلاحي إلى قسمين، هما كالاتي:²

زراعة الكفاف (الاكتفاء الذاتي): هنالك العديد من مزارعي الكفاف حول العالم، الذين يمتلكون أراضي صغيرة وموارد محدودة، بمثابة العمود الفقري لإنتاج الغذاء في العديد من البلدان يعمل هؤلاء المزارعون بجد لزراعة المحاصيل وتربية المواشي والحيوانات الأخرى لإنتاج الغذاء الذي يحتاجونه للبقاء على قيد الحياة وإطعام أسرهم. وعلى الرغم من أن إنتاجهم الفلاحي قد لا يكون كبيرًا بما يكفي للتصدير أو بيعه في الأسواق الكبيرة، فإنه يلي احتياجاتهم الغذائية اليومية ويساعد في الحفاظ على استدامة المجتمعات الريفية.

الزراعة التجارية: يعتبر قسم بيع المنتجات الفلاحية أحد الأقسام الأساسية في سلسلة الإنتاج الفلاحي، حيث يتم تسويق المحاصيل والمنتجات الفلاحية في الأسواق المحلية والعالمية، ويشمل هذا الإنتاج العديد من المحاصيل المختلفة في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك مزارع الفاكهة في أمريكا الوسطى ومحاصيل القمح في وسط غرب الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مزارع ومنتجات زراعية أخرى في مختلف أنحاء العالم، ويعد تسويق المنتجات الفلاحية أمرًا حيويًا لاستمرارية الإنتاج الفلاحي وتحقيق الأرباح المناسبة للمزارعين والمنتجين.

¹Gray w crawford, origins of agricultura, 20/01/2023, 22:43 , link : <https://www.britannica.com/topic/agriculture>

²Matt rosebery, Geography of Agriculture, 20/01/2023 , 23:31 , link : <https://www.thoughtco.com/geography-of-agriculture-1435766>

المطلب الثاني: أهمية الإنتاج الفلاحي والعوامل المؤثرة فيه

الفرع الأول : أهمية الإنتاج الفلاحي

تعد الفلاحة هي أساس الحضارة، كما أنها ما تزال مهمة للغاية حتى الآن، على الرغم من أن الإنسانية قد تغيرت بشكل كبير، فكل بلد في العالم يعتمد على الزراعة لسبب أو لآخر، وتزداد أهميتها أكثر في بعض البلدان، ويُمكن توضيح أهمية الإنتاج الفلاحي فيما يأتي¹:

هي مصدر رئيسي للعديد من المواد الخام التي تستخدم في صناعة العديد من المنتجات، وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر الصناعات الفلاحية أيضًا مصدرًا رئيسيًا للأغذية التي يحتاجها الناس للبقاء على قيد الحياة، وتعتبر الفلاحة أيضًا مصدرًا مهمًا للعمل والدخل في العديد من البلدان.

ومن المهم الإشارة إلى أن التجارة الدولية للمواد الخام لها تأثير كبير على الاقتصادات المحلية للبلدان المنتجة، حيث يمكن لارتفاع أسعار المواد الخام أن يساهم في تحسين اقتصاد هذه البلدان وتعزيز النمو الاقتصادي لديها، ومن الجدير بالذكر أن الاتحاد الأوروبي يعد من أكبر المنتجين والمستهلكين للمواد الفلاحية في العالم، وله دور كبير في تحديد أسعار هذه المواد في الأسواق العالمية.

تلعب الصادرات الفلاحية دورًا كبيرًا في إيرادات الدولة، خاصةً في الدول النامية التي تعتمد بشكل كبير على الفلاحة كمصدر رئيسي للدخل الوطني. وبالتالي، فإن أي تغيير في حجم الصادرات سيؤثر بشكل كبير على الاقتصاد المحلي، ومن الممكن أن يؤدي إلى انخفاض الدخل القومي وتفاقم الفقر والبطالة، ولذلك تحاول الحكومات في الدول النامية تنويع اقتصاداتها وتطوير صناعات أخرى للحد من التبعية على الصادرات الفلاحية وتحسين الاستقرار الاقتصادي

لأن الفلاحة تمثل قطاعًا حيويًا للغاية في هذه البلدان، وعندما تنمو الصناعة الفلاحية، تزداد الحاجة إلى العمالة في مختلف المجالات مثل الإنتاج الفلاحي والتصنيع والتوزيع والتسويق والنقل، وهذا يعني أن الزراعة يمكن أن تعزز فرص العمل والاستقرار الاقتصادي في البلدان النامية.

تنمية قطاع الفلاحة يعد جزءًا مهمًا من النمو الاقتصادي للدولة، حيث تشجع الاستثمارات في هذا القطاع على تحسين الإنتاجية والجودة وتوفير فرص العمل، كما أنه يمكن أن يعزز الأمن الغذائي ويقلل الاعتماد على الواردات الغذائية من الخارج، مما يحسن موقع الدولة في العالم ويساعد على تحقيق التنمية المستدامة، وبالتالي فإن الاستثمار في الفلاحة يمكن أن يساعد على تخفيض معدلات الفقر وزيادة مستوى الحياة في الدول النامية، وبناء اقتصاد أقوى ومستقر.

يعد الاهتمام بالتنوع البيولوجي والحفاظ على البيئة من أهم الممارسات المستدامة في الفلاحة، إذ يتطلب الحفاظ على التنوع البيولوجي استخدام تقنيات الزراعة المستدامة، مثل الزراعة العضوية والحشائش والتحكم في الآفات بطرق طبيعية، كما يجب التأكد من عدم تجاوز الاستخدام المستدام للأراضي، والحفاظ على التربة والمياه والهواء

¹Emmaline soken huberty, 10 reasons why agriculture is important, 20/01/2023 , 23:02 , link: <https://theimportantsite.com/10-reasons-why-agriculture-is-important/>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

نظيفة، ويساعد ذلك على الحفاظ على البيئة وتحسين جودة الحياة بشكل عام، وبالتالي يعد الاهتمام بالتنوع البيولوجي جزءاً هاماً من دورة الحياة في الفلاحة المستدامة وعلاج البيئة.

التأثير في النزاعات والحروب تؤثر الفلاحة على النزاعات والحروب باعتبارها جزءاً مهماً من البنية التحتية للبلد، فعبر التاريخ الكثير من النزاعات كانت بسبب الحاجة إلى الأرض من أجل زراعة الغذاء، وفي الحرب العالمية الأولى ازدهرت الفلاحة في أمريكا لأنها كانت بحاجة إلى إمداد أوروبا بالمنتجات الفلاحية، في حين أنه من الممكن أن تؤدي الحرب إلى انهيار القطاع الفلاحي في البلدان التي لا تتلقى المساعدات، مما سيؤثر على الناس لعقود قادمة. مصدر الإمدادات الغذائية الأساسي في العالم، وتعتمد عليها البشرية لتلبية احتياجاتها الغذائية الأساسية. ومن خلال زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل والحفاظ على التنوع البيولوجي، يمكن تحقيق أمن غذائي أفضل للمجتمعات.

كما أن الفلاحة تلعب دوراً هاماً في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلدان، حيث تساعد على توفير فرص العمل وزيادة الدخل وتقليل الفقر.

الابتكار في التكنولوجيا الفلاحة الصحية ضرورية جداً لرفاهية أي بلد، وهي السبب في أكثر الابتكارات إثارة في مجال التكنولوجيا، كما تعتبر الأعمال التجارية الفلاحية واحدة من أكثر المجالات روعة وإنتاجية للعمل فيها، إذ كان العلماء والمزارعون يكتشفون طرقاً لزيادة إنتاجية المحاصيل، وتقليل الآثار السلبية على البيئة واستخدام كميات أقل من المياه، من خلال الذكاء الاصطناعي والتلاعب الجيني وبرامج بلوك تشين.

تعكس حالة المستقبل تعدد البيئة والفلاحة الأكثر معاناة بسبب التلوث وتغير المناخ، فإذا لم يتم اتخاذ إجراءات فعالة سيؤدي ذلك إلى تدمير اقتصاد البلد والقضاء في النهاية على الإمدادات الغذائية التي تأتي من الفلاحة، وللتنبؤ بالحال الذي ستنتهي إليه البشرية، يمكن النظر إلى وضع الفلاحة؛ كيف ستبدو إمداداتنا الغذائية؟ ما الذي يتم فعله للتكيف مع مناخ سريع التغير؟.

الفرع الثاني : العوامل المؤثرة في الإنتاج الفلاحي

يعتمد الإنتاج الفلاحي على عدد من العوامل، والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية¹:

1. العوامل المناخية:

تشمل العوامل المناخية التي تؤثر على الإنتاج الفلاحي ما يلي:

- أ. **ضوء الشمس:** الضوء الشمسي هو عامل مهم في النمو النباتي والإنتاج الفلاحي، فالنباتات تستخدم الضوء الشمسي للقيام بعملية البناء الضوئي، والتي تحول الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية في النباتات، كما أن شدة الضوء والمدة التي تتعرض لها النباتات تؤثر على عملية البناء الضوئي وعلى معدل النمو والإنتاجية
- ب. **المياه وهطول الأمطار:** الماء يعتبر عاملاً مهماً جداً في الزراعة، حيث يتم استخدامه لسقي النباتات، وتزويدها بالمواد الغذائية، كما يساعد على تنشيط العمليات الحيوية داخل النباتات وتحسين جودة الإنتاج،

¹Titled article: Factors Affecting Agriculture , 20/01/2023 , 23:24 , link :

<https://geographyrevision.co.uk/gcse/agriculture/factors-affecting-agriculture/>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

وبالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام الماء في الري المحوري والري بالتنقيط والري بالرش، وهي طرق حديثة تستخدم لتوفير المياه وتحسين كفاءة استخدامها في الزراعة.

ج. **درجات الحرارة:** يؤثر ارتفاع درجات الحرارة على النباتات بطريقة أخرى، وهي زيادة تبخر الماء من أجزاء النبات، مما يؤدي إلى جفاف النبات وتدهور حالته الصحية، لذلك يجب مراقبة درجات الحرارة وضبطها في المزارع لتحقيق أعلى إنتاجية للمحاصيل، ويمكن ذلك باستخدام التقنيات المختلفة مثل الري بالتنقيط والرش بالماء والظلال الاصطناعية والتهوية المناسبة وغيرها.

د. **الأكسجين وثاني أكسيد الكربون:** الأكسجين يعد ضرورياً للنباتات من أجل إنتاج الطاقة التي تحتاجها في عمليات النمو والإزهار، والأكسجين متوفر في الهواء بنسبة 21%، كما تحتاج النباتات إلى ثاني أكسيد الكربون لتصنيع الغذاء في عملية البناء الضوئي، حيث يتم امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء وتحويله إلى جلوكوز وأكسجين بواسطة الضوء الشمسي والكلوروفيل الموجود في الأوراق، وينتج عن هذه العملية الغذائية الضرورية للنباتات السكريات التي تعتبر المصدر الأساسي للطاقة التي تحتاجها النباتات.

و. **الرطوبة والرياح:** يتأثر النبات أيضاً بنسبة الرطوبة في الجو، والرياح التي من الممكن أن تكسر أو المحاصيل والنبات

العوامل البيئية، وتشمل هذه العوامل المتعلقة بالبيئة ما يلي:

ي. **التضاريس:** التضاريس الوعرة والمنحدرة تشكل تحدياً للإنتاج الفلاحي، حيث يصعب الوصول إلى الأراضي الوعرة لعمليات الزراعة والحصاد والحراثة، وقد يؤدي ذلك إلى تقليل مساحة الأرض المناسبة للزراعة. كما أن التضاريس الجبلية يمكن أن تسبب تآكل التربة بسبب التعرض المباشر للعوامل الجوية وتأثيرات الحركة الطبيعية للتربة

هـ. **التربة:** فالتربة هي عنصر مهم لنمو النباتات وإنتاجها، وتختلف جودة التربة من منطقة لأخرى بناءً على خصائص التربة والمناخ والتضاريس، فالتربة الغنية بالعناصر المغذية والماء توفر للنباتات الغذاء والماء اللازمين للنمو، في حين أن التربة الفقيرة بالعناصر المغذية والجافة تجعل من الصعب على النباتات النمو والإنتاج، وبالتالي يعتبر تحسين جودة التربة من خلال استخدام التقنيات الزراعية المناسبة والتغذية اللازمة للتربة هو جزء مهم من زراعة المحاصيل بكفاءة وزيادة الإنتاجية.

ن. **التكنولوجيا البيئية:** ويُقصد بها المعرفة بالزراعة وأساليبها، والتكنولوجيا المتطورة المستخدمة فيها، بالإضافة إلى عدد من العوامل الاجتماعية، مثل ملكية الأرض، ونوع الزراعة المستخدمة فيها.

2. العوامل الأخرى المؤثرة على الإنتاج الفلاحي:

من العوامل الأخرى التي لا يمكن إهمال دورها على الإنتاج الفلاحي ما يلي:¹

أ. **عوامل بيولوجية:** وتشمل الأمراض، والحشرات، والآفات، والأعشاب الضارة، والتي تسبب دمار المحاصيل

¹Tandzi Ngoune Liliane and Mutengwa Shelton Charles, Factors Affecting Yield of Crops , 20/01/2023 , 23:11, link : <https://www.intechopen.com/chapters/70658>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

الزراعية وتضررها في حال عدم معالجتها والتعامل معها بالطرق الصحيحة التي تحول دون تأثيرها على الإنتاج الفلاحي وكمية وجودة المحاصيل.

ب. **صعوبة توفر الأدوات الزراعية:** هناك مناطق يصعب فيها توافر المعدات الزراعية بمختلف أنواعها، مما يؤثر سلبيًا على الإنتاج الفلاحي.

ج. **التقلبات السوقية:** ويُقصد بها تغير الحاجة لنوع النبات المزروع حسب احتياجات السوق، ويمكن أن يكون لذلك تأثير سلبي على الإنتاج الزراعي.

المطلب الثالث : الإصلاحات الفلاحية وأثرها على تحقيق الأمن الغذائي

لقد مر القطاع الفلاحي في الجزائر بأربعة مراحل مرحلة التسيير الذاتي، الثورة الزراعية مرورًا بمرحلة الإصلاح ثم الاستقرار وصولًا إلى مرحلة التجديد حيث تميزت هذه المرحلة بالسياسات التنموية من جهة واختلاف تسيير الدولة لهذا القطاع من جهة أخرى وذلك في سبيل النهوض بهذا القطاع وسنقوم في هذا المطلب بتسليط الضوء على السياسات الفلاحية المطبقة في الألفية الثالثة.¹

1 - المخطط الوطني للتنمية الفلاحية والريفية (2000-2004):

في إطار تنفيذ برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي الممتد بين (2001-2004) تم رصد غلاف مالي قدر ب 65,4 مليار دينار لقطاع الفلاحة والصيد البحري أي ما يعادل 12,4 % من إجمالي المبلغ المخصص لهذا البرنامج وقد تمحور تنفيذ المخطط الوطني للتنمية الفلاحية في أربعة محاور -دعم الإنتاج والإنتاجية في مختلف الفروع عن طريق الصندوق الوطني للضباط والتنمية الفلاحية

- تكييف أنظمة الإنتاج بما يحقق الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة؛
- دعم استصلاح الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز واستصلاح الأراضي في الجنوب؛
- إطلاق المخطط الوطني للتشجير بهدف توسيع نسبة الغطاء الغابي من 11% إلى 14% في المناطق الشمالية للجنوب.

وتقوم الدولة لإنجاح هذه المشاريع بوضع نظام للتأطير التقني يكون أقرب للفلاحين وذلك بإشراك المختصين الإداريين والمهندسين التقنيين وحددت لتنفيذ هذا المخطط مجموعة من الصناديق والهياكل الائتمانية المتمثلة في:

- الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية؛

- صندوق الاستصلاح عن طريق الامتياز؛

- الصندوق الوطني للتعاقد الفلاحي.

¹ سفيان عمراني، خير الدين معطي الله، الإصلاحات الفلاحية وأثرها على تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر - دراسة نقدية -، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي والأربعين، كانون الثاني 2017، ص 61-67.

2 - برنامج دعم الفلاحة والتنمية الريفية ضمن البرنامج التكميلي للدعم النمو (2005-2009):

جاء هذا البرنامج في إطار مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي (2001-2004) وذلك بعد تحسن الوضعية المالية للجزائر حيث خصصت لقطاع الفلاحة والتنمية الريفية 312 مليار دينار وقد مثل هذا الظرف المالي نسبة 7,4% من إجمالي المخصصات المالية للبرنامج التكميلي لدعم النمو ويهدف برنامج دعم الفلاحة والتنمية الريفية إلى :

- تحسين نتائج المستثمرات من خلال هيكلة الفروع وتحميم الإرشاد والتكوين؛
- تنمية تربية المواشي والدواجن مع السهر على حماية التراث الجيني؛
- تطوير وسائل مكافحة الآفات الزراعية؛
- تحسين محيط المستثمرات من خلال تنمية المؤسسات الصغيرة للخدمات وصناعة التبريد؛
- ترقية الصادرات الفلاحية ولاسيما المنتجات الفلاحية المحلية و الحيوية؛
- مواكبة التنمية بالحصول على الوسائل التقنية والقروض؛
- تعزيز استحداث مناصب شغل في القطاع الفلاحي من خلال دعم إدماج الشباب ذوي الشهادات والإدماج الفعلي للتشغيل الفلاحي؛
- تعزيز حصول سكان الأرياف على الخدمات الأساسية (كهرباء، ماء، غاز) وكذلك مواصلة برنامج الإسكان الريفي.

3- قانون التوجيه الفلاحي (أغسطس 2008):

تم المصادقة على قانون التوجيه الفلاحي 08/16 في 3 أغسطس 2008 الذي سطر محاور التنمية المستدامة للفلاحة و عالم الريف بصفة عامة ويهدف هذا القانون إلى تحديد عناصر توجيه الفلاحة التي تسمح لها بالمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي ويرمي قانون التوجيه الفلاحي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها¹:

- مساهمة الإنتاج الفلاحي في تحسين مستوى الأمن الغذائي؛
- ضمان تطور محكم للتنظيم وأدوات تأطير قطاع الفلاحة قصد المحافظة على قدرته الإنتاجية؛
- وضع إطار تشريعي ليكون تطور الفلاحة مفيدا اقتصاديا واجتماعيا؛
- مواصلة تنفيذ مبدأ دعم الدولة الملائم للتنمية الفلاحية والنباتية والحيوانية بصفة مستمرة.

4 - سياسة التجديد الفلاحي والريفي (2009-2014):

لقد كان أساس هذه السياسة يقوم على تحقيق توافق وطني حول مسألة الأمن الغذائي لضمان السياسة الوطنية

¹ سفيان عمراني، مرجع سبق ذكره، ص 61-67.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

للتماسك الاجتماعي ، و قد رصدت لهذه السياسة مبلغ يقدر بحوالي 1000 مليار دينار اي بمعدل 200 مليار سنويا تتمحور هذه السياسة حول ثلاث ركائز أساسية و هي:

✚ **التجديد الفلاحي:** ترتكب هذه الإستراتيجية على البعد الاقتصادي و مردود القطاع لضمان بصفة دائمة

الأمن الغذائي حيث هدفت إلى :

- تعزيز قدرات الإنتاج؛
- زيادة إنتاج المحاصيل والمنتجات الإستراتيجية؛
- تأمين واستقرار عرض المنتجات وضمان حماية مداخيل الفلاحين والأسعار عند الاستهلاك؛
- عصرنه وتكثيف التمويل والتأمينات الفلاحية.

✚ **التجديد الريفي:** تهدف هذه السياسة إلى تحقيق تنمية منسجمة ومتوازنة ومستدامة للأقاليم الريفية حيث

رصدت لها مبلغ 60 مليار دينار، و تتجسد من خلال أربعة أهداف أساسية:

- تحسين ظروف معيشة سكان الأرياف؛
- تنويع النشاطات الاقتصادية في الوسط الريفي ؛
- الحفاظ على الموارد الطبيعية و تثمينها؛
- حماية و تثمين التراث الريفي المادي والغير مادي.

✚ **تعزيز القدرات البشرية و الدعم التقني :** تأتي هذه الركيزة ردا على الصعوبات التي يواجهها الفاعلون في

الاندماج مع السياسات الجديدة، و قد رصد لها غلاف مالي قدر ب 24 مليار دينار سنويا و يهدف إلى :

- عصرنه مناهج الإدارة الفلاحية؛
- استثمار هام في البحث و التكوين و الإرشاد الفلاحي؛
- تعزيز القدرات المادية و البشرية لكل المؤسسات و الهيئات المكلفة بدعم منتجي ومتعاملي القطاع؛
- تعزيز مصالح الرقابة والحماية البيطرية والصحة النباتية، مصالح تصديق البذور والشتائل، الرقابة التقنية ومكافحة حرائق الغابات.

5- محاولة تقييم أثر الإصلاحات الفلاحية على تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر:

- تطور إجمالي المساحات الفلاحية في الجزائر حيث كانت في سنة 2000 تبلغ 40,9 مليون هكتار في سنة 2012 وصلت إلى 42,5 مليون هكتار
- تطور إجمالي المساحات المسقية سنة 2000 بلغ 480,090 ألف هكتار في سنة 2012 وصل إلى 1,042,920 ألف هكتار.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

- تطور الناتج الفلاحي من 346,2 مليار دينار سنة 2000 إلى 1627,8 سنة 2013
- تمكنت الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2000-2013) من تحقيق زيادة سنوية قدرها 30,6% في إنتاج الحبوب الذي يعد محصولاً استراتيجياً، أما إنتاج الخضروات فقد ارتفع بنسبة 18,5% سنوياً ومجموع اللحوم 7,3% سنوياً وذلك خلال الفترة نفسها، بالإضافة إلى ذلك عرف إنتاج الحليب زيادة سنوية قدرها 7,9% خلال نفس الفترة عرفت الصادرات الغذائية ارتفاعاً من نسبة 0,14% سنة 2000 إلى 0,61% سنة 2013

المبحث الثالث : الاستراتيجيات الصناعية للتنمية الإنتاج الفلاحي في الجزائر

تنمية الإنتاج الفلاحي في الجزائر تتطلب استراتيجيات صناعية متعددة تستهدف تحسين الإنتاجية وتعزيز الاستدامة في قطاع الفلاحة.

المطلب الأول : تنصيب فوج عمل مشترك بين قطاعات الفلاحة، الصناعة والموارد المائية

أشرف وزير الصناعة، السيد أحمد زغدا، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد عبد الحفيظ هني، ووزير الموارد المائية¹ والأمن المائي، السيد كريم حسني، اليوم الخميس 01 سبتمبر 2022 بمقر وزارة الصناعة على تنصيب فوج عمل مشترك يضم مسؤولين عن القطاعات الثلاثة والهيئات والمؤسسات التابعة لها. ويأتي انعقاد هذا الاجتماع التنسيق وتنصيب فوج العمل تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماعات مجلس الوزراء الأخيرة والمتعلقة بتوسيع قدرات تخزين الحبوب وطنيا خاصة في الولايات ذات الإنتاج الواسع ومنع تخزينها في الأماكن المكشوفة غير المغطاة، رفع مردودية الإنتاج في الهكتار الواحد من القمح والشعير؛ مع تكثيف الشراكة، بهدف الوصول إلى متوسط إنتاج ما بين 30 إلى 35 قنطار للهكتار الواحد، من أجل الرفع من طاقة الاحتياطي الوطني الاستراتيجي من الحبوب.

وحضر هذا اللقاء مسؤولي المجمعات الصناعية التي يمكن أن تزود القطاع الفلاحي بالمعدات والعتاد الفلاحي وعلى رأسها مجمع الصناعات الميكانيكية "AGM" ومجمع الحديد والصلب "IMETAL"، مسؤولين بوزارة الفلاحة والهيئات التابعة لها على غرار الديوان الوطني المهني للحبوب (OAIC) والمعهد الوطني للأراضي والسقي وصرف المياه (INSID) وكذا مسؤولين بوزارة الموارد المائية والوكالة الوطنية للموارد المائية (ANRH) وأوضح السيد زغدا، في هذا الإطار، بأن إنشاء هذا الفوج، الذي يتزامن مع انطلاق الموسم الفلاحي الجديد، يهدف إلى التنسيق والعمل على:

دراسة وإنجاز الصوامع المعدنية وملحقاتها المخصصة لتخزين الحبوب (القمح الصلب، اللين والشعير)، إنتاج الأنايب الهيدروليكية الموجهة إلى أنظمة الري بالرش والصوبات الزراعية، إنتاج المعدات الفلاحية، إنتاج المضخات والصمامات وملحقات الأنايب، وغيرها من أدوات ذات الصلة.

وأوضح الوزير بأن القطاع الصناعي سيقع كل إمكانياته وفق المنهجية والأولويات التي تحددها وزارة الفلاحة في إطار استراتيجيتها لتطوير الإنتاج الفلاحي وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك من خلال توسيع المساحات المسقية، تطوير الري وعتاد وتقنيات السقي وتحسين المكننة الفلاحية، التي تعتبر عاملا أساسيا في زيادة الإنتاج وتحسين المردودية.

وأشار في هذا الخصوص إلى أن القطاع الصناعي العام والخاص يعمل على توفير وتطوير منتوجات العتاد الفلاحي من جرارات بكل أنواعها، الحصادات؛ العتاد المخصص للزرع والجني ورش الأدوية والمبيدات، والري بكل أنواعه،

¹ رابط إلكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ 11 مارس 2023 على الساعة 20:00، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.industrie.gov.dz/production-agricole>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

وكل ما يستعمل في الشعب الفلاحية الاستراتيجية، ومن جهة أخرى توسيع المساحات الفلاحية خاصة تلك الموجهة لإنتاج المحاصيل الاستراتيجية (الحبوب والبقول الجافة)، وتطوير الخدمات ذات الصلة لاسيما التخزين. ودعا أيضا إلى تعزيز التعاون بين المؤسسات والهيئات التابعة للقطاعات الثلاثة، من خلال خلق جمعيات وشراكات لتطوير مشاريع مشتركة تسمح بزيادة قدرات الإنتاجية والتخزين للتحكم الأمثل في المنتجات الفلاحية ومنتجات أخرى، ومن جانبه استعرض وزير الفلاحة احتياجات قطاعه خاصة المتعلقة منها بتوسيع المساحات المسقية في آفاق 2030 إلى 2.5 مليون هكتار موجهة أساسا إلى المحاصيل الاستراتيجية، مقابل 47.1 مليون هكتار في 2021.

ولتحقيق هذا الهدف، يضيف السيد هني، يرمي قطاع الفلاحة إلى اعتماد تقنيات عصرية للسقي واللجوء إلى السقي التكميلي أو الشامل في مناطق الجنوب، وهو ما يستلزم الاستثمار في تصنيع معدات الري وتسهيل تقديم الاعتمادات لمخابر مراقبة الخصائص التقنية لعتاد السقي.

وفي إطار توسيع طاقات تخزين الحبوب، يعمل قطاع الفلاحة في إطار التنسيق الحكومي، إلى بناء صومعات ذات قدرات كبرى، صومعات متوسطة على مستوى نقاط تجميع الحبوب و صومعات على مستوى مزارع الحبوب موجهة خصيصا للتخزين الأولي قبل عملية الدفع.

وزير الموارد المائية والأمن المائي شدد هو الآخر على أهمية تطوير الري الفلاحي وتوسيع المساحات المسقية مبرزا الجهود التي يقوم بها قطاعه لمرافقة القطاع الفلاحي من خلال إنجاز السدود، التحويلات الكبرى للمياه، تحلية مياه البحر، استخدام المياه المستعملة المصفاة في الفلاحة، تبسيط إجراءات حفر الآبار وتعميم استعمال أحدث تقنيات الري.

وأشار إلى أن حجم المياه الموجهة للاستعمال الفلاحي يمثل 70 بالمائة من إجمالي المياه المنتجة لكل الاستعمالات، وخلال اللقاء عرض مجمع AGM، الذي يملك فروعاً لتصنيع المضخات ومعدات الري، ومجمع IMETAL، الذي يملك تجربة في إنجاز الصوامع وهياكل التخزين، إمكانياتهما والمعدات الفلاحية التي ينتجونها فيما أبرز الديوان الوطني المهني للحبوب والمعهد الوطني للأراضي والسقي وصرف المياه احتياجات القطاع الفلاحي وخصائص المعدات التي تلزمه.

المطلب الثاني: السياسات الفلاحية في الجزائر (البرنامج الوطني للتنمية الزراعية و الريفية PNDAR)

إن الأهداف المبدئية للبرنامج قد وسعت لتشمل الريف من خلال الأخذ بعين الاعتبار في إصلاح التوازنات البيئية، وتحسين شروط الحياة للسكان¹ الريفيين، عن طريق المخطط الوطني للتنمية الريفية. بالإضافة إلى ذلك إن الاستراتيجية الوطنية للتنمية الريفية المستدامة SNDRD قد تطورت برسم حدود تنمية ريفية مدججة متوازنة ومستدامة لمختلف الأقاليم الريفية، حيث تدمج مبدأ تكافؤ الفرص مكافحة الفقر والتهميش، فهي تتيح حركة الجوار ومشاركة السكان المحليين. كما أن مشروع مجاورة التنمية الريفية قد أكد على أنه عبارة عن مشاريع مدججة ومتعددة القطاعات، منجزة على أقاليم ريفية معروفة مسبقا بهدف السماح باستقرارالسكان الريفيين إذ تهدف إلى تكامل حركات التنمية المحلية (تزويد الريف بالكهرباء، فتح وتحديث شبكة الطرقات الصحة، التربية...)، لهذا يشكل البرنامج الوطني للتنمية الزراعية الريفية مقاربة مكيفة من أجل مكافحة الفقر، وعامل مساهم في تخفيف الفقر الريفي، حيث لا يظهر فقط في خفض البطالة لكن أيضا في نزع حتميات تعيق تنمية عالم الريف من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية، كما أن إسهامات البرنامج الوطني للتنمية الزراعية الريفية بالنسبة للطبقات الكادحة لعالم الريف هي جد ثمينة تتمثل في فرص جديدة لمصادر الدخل وتحسن ظروف العمل، إنشاء موارد جديدة، تأطير المنشآت والخدمات لصالح سكان المناطق المعزولة خاصة، وكنتيجة أولية تبين أن ما يقارب 3121 مشروع قد تم الموافقة عليها بين سنة 2003 و 2005 من أجل سكان مناطق مستهدفة يقدر ب 370000 وإنشاء 169000 منصب عمل.

آليات تنفيذ السياسات:

ترتكز استراتيجية التنمية الريفية المستدامة المتبنية من طرف السلطات العمومية حول : إن تنفيذ استراتيجية التنمية الريفية تقوم على وسائل مالية ومؤسسية، إذ على المستوى المؤسسي مشروع جواريه التنمية الريفية هو وسيلة قاعدية لضم مباشر للسكان خاصة في المناطق المهمشة، أما على المستوى المالي إن رأس مال التنمية الريفية تتمين الأراضي عن طريق رخص الاستثمار، مكافحة التصحر وتنظيم الرعي تشكل الوسيلة المميزة لدعم التمويل بين مختلف قطاعات النشاطات PPDR .

إن تعزيز الجوارية التي تأخذ بعين الاعتبار مجموع الحظوظ لإقليم ما ولسكانه، تشكل السياسة القاعدية للتنمية الريفية، وهي تخص الطوائف الريفية التي تسكن في المناطق المتفرقة أو المعزولة وتتم في إطار PPDR على المدى الأقصى سنة، إن مشاريع PPDR تكون مرافقة للطوائف الريفية والتي تهدف إلى:

الاستعمال العقلاني وتتمين الموارد الطبيعية (ماء ، أراضي موارد بيولوجية)، حفظ وتتمين الإرث الحضاري المتنوع (بيولوجي ومائي)، ترقية (PME) لإنتاج الأملاك والخدمات التحكم في نشاطات الإنتاج وتتمين المنتوجات الزراعية؛ تنمية المهن المرتبطة بالزراعة الغابات الرعي الصناعات التقليدية، ترقية المنشآت والتجهيزات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية للاستعمال الجماعي؛ بالإضافة إلى ذلك إن كل من : الإقليم التقييم المستمر وترقية أنظمة

¹ بن عباد فريدة، الإستراتيجيات المتبعة لترقية التنمية الريفية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، مارس 2018، ص 252-

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

تمويل الجوار، تشكل وسائل تسمح بتوجيه التدخلات، تسهيل تنفيذها متابعتها وتقييم نتائج الحركات المنجزة.

المطلب الثالث : إحداث مركز التكنولوجيا الحديثة لتحسين الإنتاج الفلاحي

خمس طرق تساعد من خلالها التكنولوجيا النووية على تنمية الفلاحة والأمن الغذائي تشمل بعض الطرق الأكثر ابتكارًا لتحسين الممارسات الفلاحية استخدام التكنولوجيا النووية. ويمكن أن يؤدي استخدام النظائر أو تقنيات الإشعاع إلى مكافحة الآفات والأمراض، وزيادة إنتاج المحاصيل، وحماية موارد الأراضي والمياه، وضمان سلامة الأغذية¹.

وقد واصلت المؤسسة و الوكالة توسيع نطاق المعرفة وتعزيز القدرات في هذا المجال لأكثر من 50 عامًا، وقامت مؤخرًا بتعزيز هذه الشراكة وإنشاء مركز مشترك بين المؤسسة/الوكالة للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة التي تقوم بها المؤسسة والوكالة بتحسين الفلاحة والأمن الغذائي:

1 - صحة الحيوان:

أحدثت التكنولوجيا النووية فرقًا كبيرًا في الكشف عن الأمراض الحيوانية والحيوانية المصدر العابرة للحدود، والسيطرة عليها والوقاية منها.

ففي بليز، كان على المسؤولين البيطريين إرسال عينات إلى مختبرات خارج البلاد من أجل الكشف عن حالات تفشي الأمراض. بيد أن هيئة الصحة الفلاحية في بليز انضمت إلى المركز المشترك بين المؤسسة والوكالة من أجل إنشاء مختبرها الخاص للتشخيص الجزيئي المختص بصحة الحيوان، ومن خلال توفير المعدات المناسبة والتدريب الملائم، استخدم الفنيون في المختبرات الاختبارات الآنية لتفاعل البوليميراز المتسلسل، وهي تقنية نووية جزيئية، من أجل الكشف عن الأمراض بسرعة. وعن طريق هذه التشخيصات السريعة والدقيقة، يقومون بتبليغ العاملين الميدانيين الذين يمكنهم بعد ذلك اتخاذ إجراءات للسيطرة على المرض بسرعة.

وتُستخدم اليوم اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل على نطاق واسع من أجل الكشف عن الأمراض الحيوانية في فترة تقل عن يوم واحد. ونتيجة لهذه الكفاءة، طلبت مؤخرًا السلطات المعنية بصحة الإنسان في بليز من هذا المختبر تقديم المساعدة لإجراء اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل من أجل الكشف عن كوفيد-19 لدى الإنسان - وهو مثال رائع على أن مواجهة التهديدات المحدقة بصحة الحيوان يمكن أن تدعم أيضًا صحة الإنسان، وهذا جزء من نهج "صحة واحدة" في المنظمة، الذي يقرّ بأن صحة الحيوان والإنسان والنبات والبيئة مترابطة في ما بينها، وأن الحلول قد تكون شاملة.

¹ رابط إلكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ 20 مارس 2023 على الساعة 21:00 على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.fao.org/fao/>

2 – تحسين التربة و ادارة المياه:

إن الإسقاطات النووية التي حدثت سابقًا تساعد العلماء في الواقع، وذلك على الرغم من صعوبة تصور هذا الأمر، فعندما يتعلق الأمر بقياس تآكل التربة وتقييمه، فإن الأنوية المشعة التي خلفتها الأحداث النووية يمكن أن تساعد العلماء في تحديد سلامة التربة ومعدل تأكلها.

وتم تطبيق هذه التقنية في زراعة فول الصويا، الذي كان يعتبر في السابق محصولًا ثانويًا في بنن وقام علماء من جامعة أبومي - كالاني والمعهد الوطني للبحوث الزراعية في بنن، بالتعاون مع المركز المشترك بين المنظمة/الوكالة، بإدخال نظير نووي إلى التربة لمتبع جودة التربة ورصدها. وقاموا بتحديد البكتيريا الخاصة اللازمة من أجل تعزيز الظروف الحقلية لفول الصويا في بنن، وأوصوا بإضافة سماد النظير المستقر نيتروجين-15 إلى التربة، إضافة إلى تتبع امتصاص الأسمدة وسلامة التربة. وبعد ذلك، يُقاس مدى كفاءة استخدام الأسمدة الحيوية في المحاصيل وكمية النيتروجين التي تمتصها المحاصيل من الجو، ويجري بعد ذلك تكييف استخدام الأسمدة حسب الحاجة. وشهد المزارعون في بنن زيادة إنتاجهم من فول الصويا من 57 000 طن في عام 2009 إلى 220 000 طن في عام 2019.

3 – مكافحة الآفات الحشرية:

تمثل تقنية الحشرات العقيمة المستمدة من المعالجة النووية طريقةً مراعية للبيئة من أجل مكافحة الآفات الحشرية، وتطوي هذه التقنية على تربية أعداد هائلة من الحشرات وتعقيمها من خلال الإشعاع المؤين قبل إطلاقها في المناطق الموبوءة بالآفات. وتقلل التقنية من التكاثر وتمنع الآفات الحشرية الموجودة أو تستأصلها. ويمكنها أيضًا أن تمنع انتشار الأنواع الغازية - وهي تقنية أكثر أمانًا بالنسبة إلى سلامة البيئة والإنسان من مبيدات الحشرات التقليدية.

واستخدمت إكوادور تقنية الحشرات العقيمة من أجل القضاء على ذبابة الفاكهة المتوسطة من مناطق نموها في ما يتعلق بثلاثة أنواع من الفواكه، وهي إحدى الآفات الزراعية الأكثر إحدًا للضرر في العالم. وكما يمكن المنتجون من تصدير هذه المنتجات، عليهم إثبات أن هذه الذبابة غير موجودة في مزارعهم. وفي كل أسبوع، وبدعم من المركز المشترك بين المؤسسة، تستورد إكوادور ثلاثة ملايين ذبابة من ذبابة الفاكهة المتوسطة العقيمة وتطلقها في المناطق المستهدفة كي تتزاوج مع الإناث البرية. وباستخدام هذه التقنية العالية الفعالية، واصلت إكوادور تصدير هذه الأنواع من الفواكه إلى الولايات المتحدة الأمريكية - وتبلغ قيمة هذه الصادرات في عام 2019 وحده 22 مليون دولار أمريكي.

4 – سلامة الأغذية و مراقبتها:

يمكن للتقنيات النووية أن تحسن سلامة الأغذية ومراقبة الجودة عن طريق الكشف عن البقايا والملوثات الضارة في المنتجات الغذائية، أو القضاء عليها، وعلى سبيل المثال، يمكن للإشعاع المؤين المسلط على الأغذية أن يقضي

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لإستراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي

على الميكروبات الضارة، ويمنع الأمراض المنقولة بالأغذية، وإضافة إلى ذلك، تمنع معالجة الأغذية بالإشعاع انتشار الآفات الحشرية، ويتم استخدامها لضمان التجارة في الفواكه والخضروات عبر حدود الحجر - وهي تطبيق من التطبيقات التجارية السريعة النمو، وبدعم من المنظمة والوكالة، بدأ خبراء في الفيتنام بإجراء البحوث بشأن معالجة الأغذية بالإشعاع في أواخر تسعينات القرن الماضي، ويستضيف البلد اليوم 11 مرفقا، وأشعة غاما هي الأكثر استخدامًا ويمكنها معالجة طن من الفواكه في الساعة، وخلال العام الماضي، جرت في كل أسبوع في الفيتنام معالجة 200 طن من الفواكه الطازجة المعدة للتصدير باستخدام أشعة غاما والأشعة السينية.

5 - تربية النباتات وعلم الوراثة النباتية:

يمكن للتكنولوجيا النووية المستخدمة في تربية النباتات تطوير أصناف محسنة تتكيف بشكل أفضل مع تغير المناخ وتساعد البلدان الضعيفة على ضمان أمنها الغذائي و التغذوي، ومن الممكن معالجة البذور بأشعة غاما أو الأشعة السينية أو الإشعاع المئين أو الإشعاع الإلكتروني من أجل إحداث تغييرات جينية. ويمكن لهذه الزيادة في التنوع أن تتيح المجال أمام خيارات أوسع للجينات من أجل تقنيات التربية، وقد تتسم أصناف المحاصيل الناتجة عنها بغلة وجودة محسنتين، وقدرة على تحمل الجفاف أو الحرارة أو الفيضانات، ومقاومة أفضل للآفات والأمراض أو دورات النمو الأقصر.

وفي السودان، تم تطوير صنف من الفول السوداني مقاوم للجفاف على يد مؤسسة البحوث الفلاحية في البلد، وبدعم من المركز المشترك بين المنظمة/الوكالة، ويمكن لصنف الفول السوداني هذا أن ينمو باستخدام 250 ميليمترًا من الأمطار في السنة، مقارنة بالأصناف التقليدية التي تتطلب 350 ميليمترًا. وتزيد غلته على غلة المحاصيل التقليدية بنسبة 27 في المائة، وهو ما يمهد الطريق لعودة السودان بوصفها بلدًا منتجًا رئيسيًا للفول السوداني، إضافة إلى تحسين الأمن الغذائي في البلاد ومساعدة اقتصادها.

وتقوم التكنولوجيات المبتكرة التي تم تطويرها واستخدامها عن طريق المركز المشترك بين المنظمة/الوكالة بتوفير تغذية أفضل وإنتاج أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، وتقدم التكنولوجيات النووية فرصًا كبيرة من أجل مساعدتنا على التصدي للتحديات العالمية الحالية والمستقبلية.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل يمكن القول بأن إستراتيجية التصنيع تتعلق بتخطيط وتنظيم عمليات الإنتاج، والتصنيع في المصانع والمؤسسات الصناعية، بما في ذلك إدارة الموارد وتحديد الأهداف والمخاطر وتنفيذ الخطط المستقبلية. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين كفاءة وجودة الإنتاج وزيادة الإنتاجية والربحية.

أما الإنتاج الفلاحي فيتعلق بتخطيط وتنظيم إنتاج المحاصيل الزراعية وتربية المواشي وإنتاج المنتجات الفلاحية الأخرى، مثل الألبان والمنتجات الغذائية الأخرى. وتهدف إستراتيجية الإنتاج الفلاحي إلى زيادة كفاءة وجودة الإنتاج وتحسين الأداء الإنتاجي للمزارع والمزارعين.

وبالرغم من اختلاف تخصصاتهما، إلا أنه هناك عدة نقاط تشابه بين إستراتيجية التصنيع و الإنتاج الفلاحي، مثل تحديد الأهداف والمخاطر وتخطيط الإنتاج وتنظيم الموارد. كما يمكن إعتبار أن تحسين كفاءة وجودة الإنتاج يعد هدفاً مشتركاً بين الاستراتيجيتين.

وبشكل عام إستراتيجية التصنيع واستراتيجية الإنتاج الفلاحي تهدفان إلى تحسين أداء الإنتاج وزيادة الربحية، وتتشركان في بعض المفاهيم والمبادئ الأساسية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

تمهيد :

تتنوع استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الصناعية حسب نوع الصناعة و المنتجات المصنعة و حجم الإنتاج و الأهداف المحددة حيث تعمل هذه الإستراتيجيات على عدة أهداف مسطرة تسعى إليها المؤسسة، من بينها استراتيجيات تصنيع الكميات الكبيرة و استراتيجيات الكميات المتوسطة، كذلك تعتمد استراتيجيات التصنيع على عدة عناصر، بما في ذلك التخطيط الإستراتيجي للإنتاج و تصميم المنتج و تحديد تكلفة الإنتاج و تحديد أماكن التصنيع و إدارة سلسلة التوريد.

و تختلف استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الفلاحية عن تلك في المؤسسات الصناعية، حيث تتميز المؤسسات الفلاحية بالتركيز على تصنيع المنتجات الزراعية الطبيعية و الغذائية، كذلك و على سبيل المثال، يكون تحديد تكلفة الإنتاج أكثر صعوبة في المؤسسات الفلاحية بسبب التبعية الكبيرة للعوامل الخارجية مثل الظروف الجوية و الموسمية.

إستراتيجية التصنيع في المؤسسات الصناعية تعتبر أحد الجوانب الأساسية لنجاح المؤسسات الصناعية في السوق المتنافسة.

تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين الإنتاجية و الجودة و تحقيق التكاليف المنخفضة و التسويق الفعال. تعتمد إستراتيجية التصنيع على عدة عناصر، بما في ذلك التخطيط الإستراتيجي للإنتاج و تصميم المنتج و تحديد تكلفة الإنتاج و تحديد أماكن التصنيع و إدارة سلسلة التوريد . وعلى سبيل المثال، يكون تحديد تكلفة الإنتاج أكثر صعوبة في المؤسسات الفلاحية بسبب التبعية الكبيرة للعوامل الخارجية مثل الظروف الجوية و الموسمية.

بالإضافة إلى ذلك، تتأثر المؤسسات الفلاحية بالتحديات البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة بها، وهذا يؤثر على استراتيجيات التصنيع و يتطلب العمل على تطوير استراتيجيات متكاملة. و من بين الأبعاد المتخذة في تنمية الإنتاج الفلاحي الإسهام في خلق حركة فعالة تسعى إلى تطوير المؤسسات الفلاحية و إنشاء مؤسسات ناشئة جديدة تتميز بالعصرية و التطور و ذلك لتماشيتها مع المستقبل المعاصر.

المبحث الأول : إستراتيجيات التصنيع في المؤسسات الصناعية

التصنيع هو عملية للتطوير الاقتصادي بمختلف فروع، وتدعيم هذه الفروع بتكنولوجيا حديثة ومتطورة، ويحظى قطاع إنتاج وسائل الإنتاج، بأهمية كبيرة لإمكانية تحقيقه معدلات نمو مرتفعة.

المطلب الأول : استراتيجيات التصنيع والتجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية

يجب أن تستند أي عملية هادفة إلى إستراتيجية محددة بوضوح تركز بشكل كبير على العوامل، سواء كانت تعيق أو تساهم بشكل فعال في التنمية المرجوة وتحقيق الأهداف المحددة بناء على القدرات المتاحة ونتيجة لذلك، اتجهت جهود التنمية في العديد من البلدان النامية إلى تصنيع اقتصادياتها الوطنية وإنشاء صناعات قائمة على التكنولوجيا من جميع الأنواع من هذا المنظور، نجد أن تجربة الجزائر في نقل التكنولوجيا في إطار إستراتيجية تنموية تتطلب منها السعي لإدخال ثقافة مادية متقدمة وإتباع سياسة التصنيع التي تشكل جزءاً من إستراتيجية التنمية الشاملة .

أولاً: مفهوم المؤسسة الصناعية :

تمثل المؤسسة الصناعية النواة الأساسية للصناعة، ورغم تعدد التعاريف المعطاة لها طبقاً لتعدد الزوايا التي يمكن النظر إليها منه فإنه يمكن تعريفها في النقاط التالية¹ :

تعرف المؤسسة الصناعية بأنها الوحدة الاقتصادية التي تنتج سلعة أو مجموعة من السلع والخدمات ويتم إدارتها بواسطة مالك واحد وإدارة واحدة، وتقع ضمن منطقة جغرافية واحدة كما أنها قد تمتد أحياناً إلى مساحة جغرافية أكبر في حالة وجود فروع، وتمارس نشاطاً صناعياً في مجالات الصناعات الاستخراجية والتحويلية والكهرباء والمياه. هي أي مؤسسة تحتوي على آلات أو تجهيزات يعمل عليها عاملون ويستخدموا خامات ومواد أولية من أجل إنتاج منتج، ومن أمثلة هذه المؤسسات المصانع الكبيرة والصغيرة .

فالمؤسسة الصناعية عبارة عن نظام إنتاجي متكامل يضم مجموعة من الموارد المادية المالية والبشرية تعمل على تحويل المواد الأولية إلى منتجات نهائية، تعتمد في ذلك على مجموعة من الأقسام يمثل كل منها وظيفة محددة وهي الوظيفة التجارية الوظيفة الإدارية، الموارد البشرية، والتكنولوجيا.

ثانياً : استراتيجيات التصنيع و التجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية :

لذلك فإن التصنيع هو عملية التنمية الاقتصادية لقطاعاتها المختلفة، وتعزيز هذه القطاعات بالتقنيات الحديثة المتقدمة، وقطاع الإنتاج لوسائل الإنتاج مهم للغاية لإمكانية تحقيق معدل نمو مرتفع، لذلك تولي الجزائر أهمية كبيرة لأهميتها، من خلال تبني نموذج صناعي قدمته مجموعة من الاقتصاديين بقيادة: "فرانسوا بيروكس وديستان دويرنس"

ويشير هذا النموذج، الذي يسمى بالصناعة التحويلية، إلى أن التنمية الصناعية لا تتوقف عند بناء المصانع، بل

¹ د. نعمون وهاب، دور المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية المحلية، حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد16، جوان

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

تحول المجتمع من خلال نظام تنسيق صناعي، وتحقق تكامل الأنشطة الصناعية المختلفة. كما يقوم النموذج على وضع مجموعة من الآلات الحديثة تحت تصرف الاقتصاد من أجل زيادة إنتاجية العمل وتحقيق إعادة الهيكلة الاقتصادية والاجتماعية¹.

الغرض من هذا النموذج هو زيادة الإنتاجية الصناعية والزراعية، وتوسيع الأسواق، وتعزيز التكامل الاقتصادي، وإزالة الضغط على أسواق العمل.

من هنا يمكن تقسيم سياسة التصنيع في الجزائر إلى:

أ - المرحلة الانتقالية (1962-1965): تميزت هذه المرحلة بالوضع الاقتصادي والصناعي الصعب الذي عاشته الجزائر بعد الاستقلال، ورغم ذلك بدأت البلاد في التنمية الاقتصادية حيث صدرت المنتجات الزراعية منها المعادن والنفط الخام، كما اتبعت هذه السياسة إستراتيجية مركزة و التي اعتمدت أساسا على الصناعات الخفيفة والاستهلاكية.

ب - مرحلة المخططات التنموية (1965-1979): وقد تميزت هذه المرحلة من السياسة الاقتصادية بإدخال خطط التنمية، وزيادة الاستثمار في قطاع النفط والغاز، وتوجيهها نحو إنشاء الصناعات الثقيلة وابتداء من عام 1967، تم تنفيذ أول خطة تنموية مدتها ثلاث سنوات (1967-1969)، تلتها خطتان لأربع سنوات (1970-1973) و (1974-1977) الذي استمر في عملية تعزيز الاستثمار الصناعي وفقا لتقديرات أول خطة مدتها أربع سنوات، حيث امتلكت الصناعة حصة كبيرة من إجمالي الاستثمار ب: (7,44%) و(43,4%) بالنسبة للخطة الرباعية الثانية و(51,6%) بالنسبة للخطة الثلاثية الأولى."

ج - مرحلة التقويم و الإصلاحات (1980-1989): هذه المرحلة هي مرحلة تقييم للوضع الاقتصادي السابق، وقد تأخرت بعض الإنجازات، ولم يتم تلبية الطلب على الإنتاج بالكامل، بل زادت من توطيد الاعتماد على الغذاء والتكنولوجيا، حيث تم إهمال الهياكل الأساسية مثل الصحة والتعليم، وزيادة الديون، وتدهور الوضع المالي.

د - المرحلة الممتدة من 1990-2000: عرفت هذه الفترة ببعض الاستثمارات في مجالات مختلفة في إطار خطة التنمية 1990-1994، نفذت الشركات الخاصة في صناعة الحديد والصلب عشرين موجة من عمليات الاستثمار لتلبية احتياجات البلاد نقل التكنولوجيا، تحولت صيغة نقل التكنولوجيا من النموذج القديم- تسليم المفاتيح أو المنتج الموجود في متناول اليد - إلى النموذج الجديد، الذي يعتمد على قطع الغيار التقنية المستوردة وتثبيتها محلياً، وأحياناً بدون إنتاج خارجي.

في قطاع الصناعة العام كما هو كان القطاع الصناعي الوطني هو المهيمن خلال هذه الفترة، كما سجل قطاع الكيماويات والأسمدة معدلات إيجابية، وكذلك قطاعات الكهرباء والإلكترونيات والصناعات الغذائية ، وإن كانت

¹ د. سهى حمراوي، استراتيجيات التصنيع و التجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية العمومية، التواصل في العلوم الانسانية و الاجتماعية، عدد34،

بسيطة¹.

هـ - تطور حجم النشاط الصناعي في الجزائر مع بداية الألفية الثالثة : إن انضمام الجزائر إلى منظمة التجارة العالمية واتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي يتطلب منها خلق بيئة مواتية للصناعة من خلال إعادة تنظيم وتعميق الاتفاقيات الاقتصادية لإعادة الاقتصاد بشكل عام والصناعة بشكل خاص إلى درجة عالية من المنافسة. الوضع الصعب للجزائريين من التسعينيات حتى الوقت الحاضر، فمن ناحية، تم حث الدائرة الإدارية على صياغة آلية لتعزيز تنمية الاقتصاد الصناعي، ومن ناحية أخرى، لإيجاد آلية تشغيل مناسبة تحول الاقتصاد إلى اقتصاد السوق، حيث تم تخفيف عواقب السياسات الاقتصادية التي أدخلت في الثمانينيات بفشلها في إنشاء قاعدة صناعية متينة تضمن النمو الصناعي من ناحية وفتحت الباب أمام استثمارات جديدة من ناحية أخرى، ولعل أهم محاور الإصلاح الصناعي للقطاع العام هو الانتقال إلى اقتصاد السوق من جهة وتراكم الإختلالات في النظام الصناعي الموروث من الاشتراكي، مما دفع بالسلطات بوضع برنامجاً لإحياء القطاع المنتج مع وقائع الاقتصاد العالمي الجديد في إطار العولمة التي تتطلب إنشاء آلية مخصصة لمتابعة هذه المؤسسات.

وتتمثل هذه المحاور في الإجراءات الآتية:

1. عصرنه أدوات الإنتاج؛

2. جلب رؤوس الأموال والتكنولوجية؛

3. التأهيل و التسيير؛

4. دعم الخدمات التكنولوجية.

فيما يتعلق بالآفاق المحددة للفترة 2000-2010، يبدو أن الدولة قد بدأت في البحث عن سياسة اقتصادية جديدة تستند إلى الوضع الفعلي لصناعتنا، والتي تتميز بوجود قدرات مادية وبشرية كبيرة، وإنشاء العديد من المؤسسات، مثل: المواد الخام، والطاقة، والوحدات الصناعية الكبيرة المتعددة، وما إلى ذلك، بالإضافة إلى الحد من استخدام المؤسسات العامة، والتي ستشكل عاملاً إضافياً للتنشيط الوطني وتطوير الهيكل الصناعي في المستقبل، خاصةً الصغيرة والمتوسطة المنشأة حديثاً.

وحدات الحجم. تهدف هذه الإستراتيجية، عن طريق إحلال الواردات، إلى زيادة الأهمية النسبية للقطاع الخاص والإنتاج الصناعي، كما يتطلب الوضع الحالي، والانتقال إلى اقتصاد السوق، وبالتالي زيادة نسبتها من (50٪) عام 2000 إلى (75٪) عام 2010، وخاصة من خلال تطوير الأنشطة الصناعية الصغيرة والمتوسطة، والهدف هو مضاعفة الإنتاج الصناعي خلال الفترة 2000-2010 من خلال الجهود المبذولة لزيادة معدل الطاقة الفائضة للوحدات، على سبيل المثال شهد مجمع سيدار نموًا كبيرًا في الهيكل الصناعي بعد تشغيل الفرن العالي.

المطلب الثاني: إستراتيجيات التصنيع في ظل اقتصاد الميزة التنافسية المستدامة

¹ د. سهى حمزوي، مرجع سبق ذكره، ص195

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

يعتبر التصنيع شرطا ضروريا لتحسين تنافسية الاقتصاد عامة والصناعة خاصة في أي دولة، والمقصود بالتصنيع هنا هو الصناعة التحويلية حيث أصبح من أهم مؤشرات تنافسية الاقتصاد البلد ما يعتمد على ما تقدمه الصناعة التحويلية من القيمة المضافة التصنيعية في الدخل القومي¹.

أولا: استراتيجيات التوجه إلى الداخل وإلى الخارج : إن نمط التنمية الصناعية في الدول النامية محكوم بعاملين مهمين:

الأول طبيعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وثانيهما بناء الصناعات الرأسمالية ومدى قدرة هذه الصناعات على إمداد القطاعات المختلفة في هذه الحالة يكون للاقتصاد الوطني منتجات وسيطة ووسائل الإنتاج اللازمة الطريق إلى التصنيع من خلال إحلال الواردات أو سياسة التصنيع للتصدير، لكن كلا السياستين تواجهان انتقادات كثيرة أدناه نناقش تفسير هاتين السياستين والنقد الموجه لكل منهم.

1- التصنيع من اجل إحلال الواردات: بعد دخولها عملية التصنيع، بدأت البلدان النامية في إنتاج سلع بديلة للواردات، حيث قامت بحماية هذه الصناعة برفض التعريفات المرتفعة، وتحديد حصص الاستيراد، وتقديم الإعانات المعفاة من الضرائب للإنتاج المحلي الصناعات الناشئة غير قادرة في البداية على التنافس مع الشركات القائمة التي كانت مستقرة سابقاً في البلدان المتقدمة، وتنص النظرية الاقتصادية على أن هذه الحماية محدودة في السرعة والوقت، كما يبرر حماية النقد الأجنبي للدول النامية بالقول إن هذه الصناعات تقلل الطلب .يدعم مؤيدو هذه الإستراتيجية وجهة نظرهم بالحجج التالية :

تسترشد البلدان النامية التي أحرزت تقدماً سريعاً في التصنيع أولاً بالمنتجات شبه المصنعة ثم يتم جمعها محلياً، وفي المرحلة الثانية، يزداد الطلب المحلي على المنتجات النهائية، مما يؤدي إلى نمو الطلب على المنتجات الوسيطة المستوردة، ويؤدي إلى ترشيدها محلياً من الإنتاج لتحقيق التكامل الصناعي على مستوى الدولة.

1. ينمو الطلب المحلي على السلع المستوردة بوتيرة أسرع من الطلب على الصادرات في البلدان النامية، مما يثبت أن السلع المنتجة في ذلك البلد لا يمكن الحصول عليها، خاصة في مواجهة نقص العملات الأجنبية ونمو الصادرات البطيء.

2. تخلق الصناعة المحلية فرص عمل أكبر بعيدا عن الزراعة وذلك بمضاعفة العمل والتشغيل، و هذا ما يدفع بدول من تحريك اليد العاملة الموجودة نظرا لارتفاع معدل زيادة السكانية.

حيث وجهة العديد من الانتقادات لهذه السياسة: أهمها التي وجهها "سيتوفسكي" و"شنيتر" وآخرون لسياسة التصنيع من اجل إحلال الواردات ما يلي:

¹ د بن حمود سكبينة و د مسعودي محمد، استراتيجيات التصنيع في ظل اقتصاد الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الدراسات الاقتصادية المتقدمة"جامعة الشهيد حمة لخشر.الوادي.الجزائر، العدد01، ديسمبر 2016، ص 60-64

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

بسبب انعدام المنافسة و ارتفاع تكاليف الإنتاج لديها أدى ذلك لعمل الصناعات المحمية من قبل الدولة بغير كفاءة ؛

تصاحب هذه السياسة ظاهرة تقييم سعر الصرف للعملة المحلية بأعلى من قيمته الحقيقية، مما جعل أسعار الصادرات نسبة الر أسعار الواردات في غير صالح التصدير ؛

بسبب عدم نمو الصناعات الحديثة أو الوليدة بالكم المطلوب لم يؤدي التصنيع بهذه السياسة إلى تفعيل عمليات الربط الأمامي و الخلفي في الصناعة الواحدة.

2-التصنيع على أساس تشجيع الصادرات : لم تكن سياسة التصنيع هذه أفضل من سابقتها ، لكن الحواجز والقيود التي فرضتها من قبل كان من المرجح أن تكون أكثر صرامة وتطرفاً. يؤكد مؤيدو سياسات التصنيع القائمة على التصدير أن إحدى مزايا هذا النهج هي أنه يتطلب من الصناعات المعنية التمتع بالكفاءات والاستفادة من النمو الذي تجلبه التجارة الحرة. والتعرض للمنافسة ، ومن أهم أسباب هذا الرأي:

أ- توسيع نقاط البيع في السوق للمنتجات المنتجة في الدول ذات الصلة ، لأن مبيعات المنتجات لا تقتصر فقط على السوق المحلية، بل تتجاوز السوق الخارجية ، مما يوفر تدفقاً ثابتاً من العملات الأجنبية؛
ب- تحديد الحجم الأمثل لمشروع صناعي واستغلال اقتصاديات الحجم لتقليل متوسط تكلفة إنتاج سلعة ما؛
ج- الاستفادة من الميزة النسبية التي تتمتع بها كل دولة لزيادة رفاهية المستهلكين في الدول المصدرة والمستوردة؛
د- عدم تحريف أسعار السلع المختلفة في الدول المعنية ، وكذلك أسعار الصرف الحقيقية للدول المعنية.

أما الانتقادات التي وجهت لهذه السياسة أهمها ما يلي:

- القيود والمعوقات التي تفرضها الدول الصناعية المتقدمة على الصادرات من الدول النامية.
- المنافسة الشديدة بين البلدان الصناعية أدى ذلك إلى صعوبة مهمة الدول المتقدمة و النامية.
- انخفاض مستويات التقدم التكنولوجي والمهارات الفنية والقدرة التنظيمية في البلدان النامية.

ثانيا : إستراتيجية الاعتماد على الذات و النمو المستدام

تأخذ حكومات الدول المختلفة الاعتماد على الذات كفكرة تنموية، وتسعى جاهدة لتحقيق التنمية المستدامة مع رأس المال الفكري كجوهر فقط بعد تعبئة الموارد الداخلية لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد، لا تلجأ إلى مصادر تمويل خارجية للبشر رأس المال: يتحقق تراكم رأس المال البشري بالطرق التالية¹:

تحسين المهارات الفنية والقدرات الفنية للأفراد ضمن إطار قانوني واضح لخلق منافسة داخلية ودخول الأسواق الخارجية والتنافس معها للحد من تشوهات الأسعار، حيث يؤدي تراكم الإنتاج أصول المجتمع هي آلية مهمة للنمو الاقتصادي، كما يحتاج إلى إيجاد الوسائل التقنية للتعامل مع العمالة التي ستشتت عند تخصيص أصول

¹ د بن حمود سكينه و د مسعودي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 62-63

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

القطاع العام بالخصخصة على المدى القصير وأخرى على المدى البعيد، والأهم في هذا المقام التعامل مع أهم حلول المدى البعيد وهي (التعليم، الصحة، التدريب، البطالة) لتأثيرها المباشر على التراكم والتنمية المستدامة مروراً بالاعتماد على الذات مدخلاً لو استغل لحققت البلاد النامية نمو يكفي لعلاج المشكلات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية.

تمثل جهود البلدان النامية في إطار أسماء مختلفة مثل مجموعة دول عدم الانحياز، والحوار بين الجنوب-الجنوب، والشمال-الجنوب... خطوة مهمة في سعيها لتحقيق تنمية مستقلة ومستدامة، وطالبت الدول المتقدمة بمعرفة جهود الدول النامية في هذا الصدد من كل هذا يمكننا أن نستنتج أن الاعتماد على الذات هو محرك مهم للتنمية المستدامة من خلال:

أ - الجهود المبذولة لزيادة التراكم من خلال القدرة المحلية في القطاعات السلعية الصناعية والفلاحية الخاصة؛

ب- دراسة النماذج غير التقليدية لجذب وتشجيع الادخار الإجباري والطوعي؛

ج- نشر الثقة في نظام الائتمان واستخدام المدخرات لمشاريع الإنتاج الصناعي؛

د- تطوير نظم المعلومات وتحليلها وقراءتها بدقة احترافية لاتخاذ قرارات سريعة ومرنة؛

ج- تعبئة الموارد المحلية من خلال مراجعة هياكل الإنتاج وتوفير الحوافز وترشيد الإنفاق ومراجعة الأنظمة الضريبية وإجراءات حماية الصناعة الوطنية؛

ح- تشجيع القطاع الخاص والتركيز على معايير الجودة العالمية؛

ز- الانتباه إلى العوامل الإدارية والمهنية والفنية والإنسانية، وتنفيذ توسع مكثف للمشروع.

ثالثاً: استراتيجية السلاسل العالمية لتطوير قيمة المنتجات و شبكات الإنتاج العالمية

جاءت سلاسل القيمة المضافة أو السلاسل العالمية لتنمية قيمة المنتجات و تطويرها و ذلك لجذب الصناعات الوطنية و الدول المتقدمة نحو نظام العولمة الجديد.

1- الملامح الرئيسية لهذه العولمة : تتمثل في ما يلي¹:

أ. تحرير التجارة وفتح الأبواب لتدفق الاستثمارات؛

ب. تسارع خطى النمو المطرد التكنولوجي؛

ج. انتشار شبكات الإنتاج المتكاملة؛

د. التكامل الأمامي والخلفي بين الأسواق لكافة المنتجات والأسواق الخدمية.

2- مفهوم السلاسل العالمية لتطوير قيمة المنتجات: تقوم هذه الفكرة على الاستفادة الإستراتيجية العالمية من

مختلف الأنشطة ذات القيمة المضافة المرتبطة بسلسلة واحدة للانتفاع من التطور والتحديث التقني والإنتاجي للصناعات المؤهلة بالارتباط بالسلاسل لتطوير قيمتها والسلاسل العالمية هي عملية تتابعه للمشروعات ذات

¹ د بن حمود سكبينة و د مسعودي محمد، مرجع سبق ذكره، ص 63-66

الفصل الثاني: إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

القيمة الصناعية المضافة بغية دعم و توصيل تلك المنتجات والخدمات بشكل مرضي إلى المستخدم النهائي.

3- شبكات الإنتاج العالمية: تعتمد فكرة شبكة الإنتاج العالمية على كيفية ربط منتجات السلسلة العالمية تحت راية شركة تنظم عملية الإنتاج وفقاً للمعايير والقواعد التي تحددها إستراتيجية الشركة والنموذج التكنولوجي المستخدم "صناعة التوظيف".

أصبحت السلسلة العالمية بوابة إستراتيجية تركز على علاقات التبادل الاقتصادي في ظل خلفية العولمة، وقد مرت العولمة بمرحلتين مهمتين:

أ. التدويل الاقتصادي من خلال تكامل السوق ونقل الأنشطة العالمية.

ب. تقسيم الأنشطة ونقلها داخل الشركة الأم جغرافياً ونقلها إلى مراكز أخرى.

4- خصائص السلاسل العالمية لتطوير قيمة المنتجات وأهداف الشركة القائدة : وتشمل خصائص السلاسل العالمية لتطوير قيمة المنتجات في الآتي:

أ- وجود الشركات الرائدة الرئيسية التي تقود وتنظم عملية الإنتاج وعلاقة الكيانات المشتركة في السلسلة؛

ب- شركة رائدة لها سمعة تجارية وتمتلك اسماً وعلامة تجارية بالإضافة إلى الموارد المالية والبشرية والخبرة الفنية والتقنية؛

ت- الربط مع الصناعات الصغيرة والمتوسطة لتحديد مجالات الدعم الفني؛

د- التكامل والتعاون بين كافة العمليات التجارية وتبادل وتبادل المعلومات بين مختلف الجهات؛

ج- تقاسم المخاطر والفوائد في تحديد الأهداف المشتركة؛

ح- افتراض علاقات طويلة الأمد مبنية على الثقة المتبادلة والالتزام بمعايير التعاون المتفق عليها؛

تهدف الشركات الرائدة إلى:

أ- تقليل التكاليف وتحسين جودة المنتج لتعزيز الربحية؛

ب- التركيز على الأنشطة ذات الصلة بالتكنولوجيا الأولية أثناء تفرغ الأنشطة غير الأساسية لمنتجات آخرين لزيادة المرونة والكفاءة؛

ج- سهولة التعامل مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات؛

ج- الظروف السياسية والمؤسسية الدافعة والطاردة ؛

5- نماذج السلاسل العالمية وصور التعاون بين سلاسل القيمة: وتشمل نماذج السلاسل العالمية:

أ- نموذج التصدير دون وجود أية عمليات محلية إنتاجية؛

ب- تغطية الأسواق الخارجية من خلال الإنتاج المحلي والعمليات من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر؛

ج- تجميع نقاط الإنتاجية التي تتميز بانخفاض تكلفة العمالة وعوامل الإنتاج؛

د- نموذج مختلف يجمع بين النماذج السابقة.

وتقسم السلاسل العالمية بحسب درجة الانتفاع ووجود السلعة إلى نوعين هامين :

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

أ. **سيطرة المشتري:** يتحكم في هذا النوع المشترون الكبار من خلال التدخل في العمليات الإنتاجية والرقابة عليها وتحديد المواصفات الإنتاجية والسياسات التسويقية والمنتجون يحرصون على الحفاظ على العلامات التجارية لمنتجاتهم من خلال حماية الملكية الفكرية و تزايد نشاط البحوث والتطوير .

ب. **سيطرة المنتج:** يتحكم كبار المنتجين في السلسلة في أنماط التكنولوجيا الهامة الضرورية للمنتج النهائي ويقومون بعملية التنسيق فيما بين عناصر السلسلة لرفع الكفاءة ومساعدة الموردين والمستهلكين على حد سواء، يصلح هذا النوع من السلاسل للصناعات عالية ومتوسطة التكنولوجيا ومناسبة في الدول النامية كالجزائر التي تنوي التوسع في صناعات السيارات و الالكترونيات والاتصال وغيرها .

أما صور التعاون بين سلاسل القيمة فهي خمسة صور:

أ - **علاقة الأسواق:** حينما لا تجمع العلاقات الشخصية للبائع و المشتري و تنصب العلاقة على الأمور التجارية البحتة مثل السلع الأولية.

ب - **علاقة الرقابي المحسن للمواصفات:** يحدد المشتري معايير ومواصفات البائع المنتج بتنفيذها ويتعهد بذلك البائع أن يلعب دور المراقب على الجودة ويتحمل كامل المسؤولية لتسليم المشتري المنتجات والخدمات خالية من أية عيوب ويتحمل نظير ذلك الالتزام بتكلفة الميكنة و الآلات اللازمة للرقابة على الإنتاج .

ج - **العلاقة الاعتمادية:** وتقوم على الاعتماد والثقة بين البائع والمشتري نتيجة السمعة التي يحظى بها كلاهما.

د - **العلاقة المفيدة:** يعتمد صغار البائعين بشكل كبير على كبار المشتريين فيتحملون تكلفة كبيرة في سبيل الحفاظ على مكانتهم و هذا النوع يتميز بدرجة كبيرة من الرقابة من خلال الشركات قائدة السلسلة.

ج - **العلاقة الهرمية:** تحديد العلاقة التكاملية بين أطراف السلسلة من الكيانات المختلفة وتحديد الأدوار لكل منهم لتنفيذ المواصفات المتعارف عليها داخل السلسلة بقيادة الشركة القائدة.

المطلب الثالث : استراتيجيات التصنيع الرشيق و دورها في تحقيق التنمية المستدامة للمؤسسة

تعمل إستراتيجيات التصنيع الرشيق على مساعدة الشركات في التعرف على تصنيفات الهدر وجميع أشكالها ومن ثم العمل على حذفها أو إلغائها وهناك العديد من هذه الإستراتيجيات والتي تطرق إليها الأدبيات، إلا إننا سنسلط الضوء على أهم هذه الإستراتيجيات مع شرح موجز لكل إستراتيجية من الإستراتيجيات المعتمدة وكما يلي:¹

أولاً: التنمية المستدامة:

هي التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل أو هي تنمية قابلة للاستمرار وهي

¹ خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية - الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2010، ص 20.

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

عملية التفاعل بين ثلاث أنظمة نظام حيوي نظام اقتصادي، نظام اجتماعي والاستراتيجيات الحديثة المرتبطة بقياس الاستدامة تركز على قياس الترابط بين مجموعة العلاقات والتي تشمل الاقتصاد واستخدام الطاقة والعوامل البيئية والاجتماعية في هيكل استدامي وعلى ذلك نجد أن الاستدامة تتسم بالشمول والمدى الأطول والدينامية، وأوصت أجندة القرن الحادي والعشرين بضرورة إعطاء اهتمام خاص إلى أربعة فصول أساسية تتضمن العديد من الموضوعات توضح جوانبها المختلفة كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة.

1 - إدارة الجودة الشاملة : وهذا يستوجب استخدام مجموعة من المفاهيم الحديثة وتبني عدد من المبادئ أبرزها:
أ. **دعم الإدارة العليا:** حيث تكون الخطوة الأولى للتطبيق الناجح لإدارة الجودة الشاملة بدعم الإدارة العليا الحقيقي والالتزام بها¹.

ب. **مشاركة الأفراد العاملين:** إن مشاركة العاملين تمثل مبدءاً إدارياً صحيحاً لدعم المسؤوليات والصلاحيات الخاصة بضمان جودة المنتجات عن طريق إمداد الأفراد العاملين بمزيد من السلطة والسيطرة على وظائفهم وحث الجميع على المشاركة في حل المشكلات المتعلقة بالجودة.

ج. **التحسين المستمر:** حيث يتم التحسين المستمر على نحو متواصل ولكن خطوة بعد خطوة، وذلك عندما تحين فرصة إجراء التحسينات وتشخيص تلك الفرص.

د. **التركيز على الزبون:** إن من أهم العوامل الواجب أخذها بنظر الاعتبار في إنتاج السلع هو كيف يقوم الزبون بالحكم على السلعة أو الخدمة الجديدة من الرديئة.

2 - الصيانة المنتجة الشاملة :

ويقصد بالصيانة المنتجة الشاملة، هي الصيانة المستمرة، والتعاون بين العمال ومشغلي الآلات والمهندسين والفنيين على ضبط أداء الآلات والمحافظة عليها، وتطبيق الصيانة المنتجة الشاملة يحقق الفوائد الآتية:

- تخفيض تكاليف التشغيل وتكاليف الصيانة؛
- جودة أفضل للمنتجات؛
- التقليل من نقاط العطل؛
- تحقيق الاستخدام الأمثل للمعدات والآلات.

¹ خضر خليل ضيخو الجرجري، استراتيجية التصنيع الرشيق و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، مجلة جامعة زاخو، المجلد 2، العدد2، ص456-457

3- التحسين المستمر:

تعود جذور مفهوم التحسين المستمر أو Kai zenو وفق لغة اليابانيون إلى اليابان فبعد الحرب العالمية الثانية بدأت اليابان بما أطلق عليه بعمليات إعادة البناء، إذ عمدت العديد من الشركات اليابانية كشركة Toyota ، Toshiba إلى تطبيق واعتماد برامج التحسين المستمر، وتؤكد الدراسات على أن فلسفة التحسين المستمر ظهرت وتطورت نتيجة حاجة ملحة أحسها اليابانيون للتفوق والامتياز في السواق العالمية الكيكي، وتتكون فلسفة التحسين المستمر من مجموعة من العناصر وهي التركيز على الزبون، فريق العمل، الإنتاج في الوقت المحدد، الصيانة المنتجة الشاملة، حلقات الجودة، الأتمتة تعاون الإدارة والعاملين، وتهدف إلى العمل الإنتاج في الوقت المحدد، الصيانة المنتجة الشاملة، حلقات الجودة، الأتمتة تعاون الإدارة والعاملين، وتهدف إلى العمل على تطوير العمليات والأنشطة المتعلقة بالإفراد والآلات والمواد وطرق الإنتاج بشكل مستمر والوصول إلى الإتقان الكامل باستمرارية التحسينات في العمليات الإنتاجية للشركة .

4- الوقت المحدد jit :

يعد (JIT) فلسفة إدارية نشأت في اليابان منذ سبعينيات القرن العشرين وتبنتها شركة Toyota اليابانية وبعض الشركات الأخرى، وتهدف هذه الفلسفة إلى الإنتاج حسب الطلب والخزين الصفري، ووقت التهيئة والإعداد الصفري والنقل الصفري والعيوب الصفري، وتعد الوقت المحدد مدخل نظامي لتحسين الإنتاجية الكلية وحذف الهدر، ويجهز الإنتاج بكلفة فاعلة والتسليم فقط الكمية الضرورية للأجزاء بالجودة المناسبة، والوقت المناسب والمكان المناسب، بينما يتم استخدام أدنى كمية من التسهيلات، المعدات، المواد والموارد البشرية JIT يعتمد على التوازن بين مرونة المجهز ومرونة المستعمل ويتم تنفيذه من خلال تطبيق العناصر التي تتطلب فرق العمل واندماج العاملين والمفتاح الفلسفي لـ JIT هو التبسيط .

5- التغيير السريع (الإعداد السريع):

الغرض الرئيسي من التطبيق (SMED) هو تقليل الوقت اللازم لإعداد الجهاز (الإعداد)، لذلك فهو ركيزة أساسية أخرى لنظام التصنيع الخالي من الهدر، لأن التصنيع الخالي من الهدر يهدف إلى تقليل وقت التوقف عن العمل بسبب إعداد الماكينة وتكوينها أو بسبب إلى تغييرات نموذج المنتج مصدر مهم للنفايات.

6 - التصنيع الخلوي :

التصنيع الخلوي هو حجر الزاوية في التصنيع الخالي من الهدر لأنه يزيد من مزيج المنتجات بأقل قدر من النفايات تعتمد الخلايا على المعدات ومحطات العمل التي يجب ترتيبها وفقاً لقدرتها على الحفاظ على تدفق المواد الخام والأجزاء وتقليل عدد المشغلين أثناء التشغيل هناك مزايا لترتيب الأشخاص والمعدات في خلايا وفقاً لتحقيق الأهداف الرشيقة. ومن مزايا الخلايا تدفق القطعة الواحدة، والذي يحدد أن كل منتج يمر خلال العملية وحدة واحدة في كل مرة دون انقطاع مفاجئ لسرعة الاختيار الطلب، توسيع محفظة المنتجات هو ميزة أخرى للتصنيع الخلوي عندما يطلب العملاء مجموعة واسعة من المنتجات مع التسليم السريع، من المهم توظيف المرونة في تلبية

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

هذه المطالب. يمكننا تحقيق هذه المرونة من خلال تجميع المنتجات مع المنازل التي تعمل باستخدام نفس المعدات والترتيبات يؤدي هذا أيضاً إلى تقليل الوقت المطلوب للتغيير بين المنتجات، وبالتالي تشجيع إنتاج الدفوعات الصغيرة. يزيد الترتيب الخلوي من تنوع المنتجات مع تقليل النفايات، حيث تحتوي كل خلية تصنيع على معدات ومحطات عمل فرعية بحيث يتم ترتيبها بشكل يحافظ على التدفق الانسيابي للمواد والمكونات أثناء المعالجة.

المبحث الثاني : استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الفلاحية

إن سبب تعثر نمو القطاع الصناعي في الجزائر هو ليس نتيجة لانعدام المشاريع أو الإمكانيات سواء المادية أو البشرية، وإنما بسبب العوائق والعراقيل التي تفق حاجزا أمام ذلك، لكن الحكومة الجزائرية اعتمدت عدة أساليب وسياسات الإنعاش هذا القطاع، وفي هذا المبحث سوف نتطرق لأسباب فشل إستراتيجيات التصنيع وآليات النهوض وتطوير هذا الجانب.

المطلب الأول : أسباب فشل استراتيجيات التصنيع

يمكن إرجاع أسباب فشل مختلف الإستراتيجيات التي تبنتها الجزائر من اجل إعادة النهوض بالقطاع الصناعي ابتداء من فترة تنفيذ برامج الإصلاح إلى عدة عوامل مباشرة وأخرى غير مباشرة.

أ- الأسباب المباشرة: تتحدد الأسباب المباشرة لفشل مشاريع إستراتيجية تنمية القطاع الصناعي في النقائص والمشاكل العديدة التي عرفتتها تنفيذ تلك المشاريع والتي من أهمها¹:

- فشل مشروع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: على الرغم من أن مشروع الشركات الصغيرة والمتوسطة كان قادرا على تحقيق نتائج إيجابية نسبيا، من خلال إنشاء حوالي 90755 شركة وخلق أكثر من 945000 فرصة عمل، إلا أنه فشل بسبب الدعم المالي الذي يتكون من قروض مقدمة من وكالة تشغيل الشباب، بدون فوائد، وخفض أسعار الفائدة على القروض المصرفية في تقدم القطاع الصناعي الدليل على ذلك أن نسبة المنشآت الصناعية التي تم إنشاؤها من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تتجاوز 6٪، وأنها محصورة في الصناعات الغذائية والزراعية، وقد فشل المشروع بسبب عدة عوامل الأكثر أهمية: ضعف الإدارة الإدارية والفنية بشكل واضح، كما أن الأجهزة لم تواكب التطورات التكنولوجية وأخذ البعد التسويقي في الاعتبار. وصعوبة الاستمرار في الحصول على التمويل المالي.

- الوضعية المالية لمؤسسات القطاع العمومي: فمن بين 1112 مؤسسة عمومية مرشحة للخصخصة نهاية سنة 2003 هناك 731 مؤسسة تعاني من صعوبات مالية كبيرة من خلال ديونها المتراكمة والمقدرة حسب إحصائيات مارس 2003 بحوالي 1200 مليار دجل لترتفع إلى 1321.95 مليار دج سنة 2005، حيث تمثل 77% منها ديون قصيرة الأجل.

- ضعف إقبال المستثمر الأجنبي: على الرغم من نجاح الشركات الأجنبية في تكوين شراكات مع المؤسسات المحلية، إلا أن حجم الاستثمار الأجنبي في الجزائر بشكل عام لا يزال محدودا، خاصة في القطاع الصناعي، لكن هذا يظل غير كاف نظرا للإمكانيات المالية والطبيعية المتاحة للجزائر، والجهود المبذولة لتحسين مناخ الاستثمار تعتبر معظم التقارير الدولية مناخ الاستثمار في الجزائر بعيدا عن المعايير الدولية.

¹ د سلامة وفاء، واقع القطاع الصناعي و سبل تطويره، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية- العدد13، سنة 2018، ص 146-147.

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

- التردد وتضارب القرارات في ما يخص الخصخصة: رغم أن الجزائر تبنت نظام خصخصة المؤسسات الصناعية العمومية، إلا أن مشروع الخصخصة يواجه صعوبات، أهمها مشكلة التسريح في ظل غياب الحوار العقلاني، دون توفير البدائل المناسبة جزء كبير من رأس المال يفتقر إلى الكفاءة والاحتراف رأس المال البشري، فضلا عن الديون الثقيلة للمؤسسات المخصصة للخصخصة، ورأس المال الخاص المحلي أو الأجنبي الذي لا يمكن تحمله، والفشل في التوصل إلى حل عملي لمشاكل العقارات الصناعية أدى إلى تأخير خطة الخصخصة.
- انعدام الحركية في بورصة الجزائر: يشكل الافتقار إلى سوق مالي حيوي عقبة أمام إنشاء وتطوير المؤسسات الصناعية التي تتطلب مبالغ كبيرة من رأس المال لتطوير المنتجات ومواجهة المنافسة، حيث أن مساهمة الأسواق المالية في تمويل التنمية الاقتصادية الوطنية لا تزال محدودة للغاية.

ب- أسباب غير مباشرة: يمكن النظر في عدد من الأسباب غير المباشرة لفشل المشاريع الإستراتيجية الجزائرية لتنمية القطاع الصناعي، ولكن من أبرزها:

- الظروف الدولية والعملة: كان لانتشار العملة آثار سلبية وغير مباشرة على القطاع الصناعي الجزائري، رغم أن الجزائر لا تصدر سلعا مصنعة مقابل استيراد معظم منتجاتها الصناعية، وقد تضاعفت هذه الآثار السلبية، خاصة توقيع اليورو لاتفاقية الشراكة المتوسطة وكذلك منطقة التجارة العربية الحرة، مما أدى إلى رفع عدد كبير من القيود الجمركية السعريّة والكمية، مما جعل المنتجات المحلية غير قادرة على مواكبة المنافسة الشرسة من الخارج، بسبب فشلها في مواكبة التطورات التكنولوجية وأساليب التسويق.
- الدور السلبي لتعاظم عوائد قطاع المحروقات: احتل القطاع المحروقات مرتبة متفوقة في النمو الاقتصادي الوطني، كما أن صادرات الجزائر في هذا القطاع ضلت تمثل نسبة 97% في الإجمالي وساهمت موارد ب 2/3 إيرادات ميزانية الدولة، كل ذلك يكون قد شجع على عدم البحث عن مصادر بديلة لتمويل التنمية.

المطلب الثاني : نماذج وتقنيات جديدة لتحسين الإنتاج الفلاحي

يعتمد الإنتاج الفلاحي في تطويره وتحسينه على عدة نماذج وتقنيات معاصرة التي تتماشى مع التكنولوجيا في وقتنا والتي تسهل على العامل البشري من عدة جوانب.

أولا: نماذج لتحسين الإنتاج الفلاحي:

من بين النماذج التي تساهم في تحسن الإنتاج الفلاحي:¹

1. الابتكار والتعلم في الصناعات الغذائية:

تعد الشركات متعددة الجنسيات التي تركز على صناعة الأغذية لاعبا رئيسيا في الابتكارات واسعة النطاق مثل الحليب المكثف والمواد المجمدة و Aspartam لتصنيع المشروبات الغازية الخالية من السكر وزراعة الكائنات الحية

¹ قش. فائزة، توجهات و محركات تطوير الصناعات الغذائية، مجلة دراسة اقتصادية، المجلد6، العدد1، جوان2019، ص 153-154

المعدلة وراثيًا (OGM) إلخ.

يقال إن عملية الابتكار بالنسبة لشركة Alibao، لا تتطلب صناعة المواد الغذائية بحثًا وتطويرًا مكثفًا، ولكنها تعتبر أحد أنشطة الصناعة التي تتطلب الابتكار، وهنا تكمن مفارقة الصناعة.

يحاول نيكولاس تفسير هذا التناقض بأن تطور صناعة الأغذية هو نتيجة تراكم المعرفة التي يعود تاريخها إلى التقنيات الأساسية الأولى في القرن التاسع عشر الميلادي، ولكن مع نمو صناعة الأغذية، تزداد فرص الابتكار أيضًا. أنماط الاستهلاك، وظهور الموردين المتخصصين وشروط حماية الابتكارات المتغيرة، وكذلك عملية التعلم هي learning صناعة المواد الغذائية غير متجانسة (بسبب عدم تجانس أنشطة صناعة الأغذية)، مما يفسر القدرات المختلفة للمؤسسات في القطاع، ومن هذا المنطلق توجد عدة أصناف للمؤسسات حسب سلوكياتهم تجاه الابتكار:

- المؤسسات الكبيرة التي تنتمي إلى المجمعات: عملية التعلم موجهة نحو الكفاءة الفنية، لذلك عادة ما تستخدم هذه المؤسسات مواردها الداخلية الخاصة؛
- المنظمات المستقلة الكبيرة: تم تصميم عملية التعلم لتطوير الكفاءات الفنية والتجارية لتسهيل شبكات الابتكار بشكل فعال؛
- الشركات الصغيرة والمتوسطة المستقلة: تعتمد عملية التعلم على علاقاتهم مع الموردين والمؤسسات العامة؛
- الشركات الصغيرة والمتوسطة التابعة للمجمع: يتم نقل عملية التعلم من خلال المجمع.

1. التغير التكنولوجي في الصناعات الغذائية :

تم دفع التطور التكنولوجي لصناعة الأغذية من خلال عملية التعلم، مما أدى إلى استراتيجيات متنوعة للبحث والإعلان. أدى هذا إلى التحول من مجرد تحويل المواد إلى إنتاج منتجات غذائية رائعة التغييرات الأربعة الرئيسية في الأنظمة التكنولوجية للصناعة هي كما يلي¹:

- لأول مرة، نفخر بتقديم خدمات البحث والتطوير عرض خاص، خاصة للشركات الكبيرة العاملة في صناعة المواد الغذائية.
- في عام 1990، أشاد تشاندلر بشركة يونيليفر باعتبارها رائدة في مجال شركات الأغذية العالمية، من خلال نهجها الرائد نحو ابتكار هياكل تنظيمية مبتكرة.
- نقل التكنولوجيا بين الدول بنفس القدر لتحصل كل دولة على نفس الكيمياء والميكانيك والنقل.
- ظهور صناعة التوزيع الكبير وبداية الخدمة الذاتية، ثم وحدات البيع في مساحات كبيرة سمح بظهور مؤسسات لها قدرات استيعاب التكنولوجيا الجديدة وقوة التفاوض على استخدام ابتكارات الصناعات الغذائية.

¹ قش. فائزة، مرجع سبق ذكره

ثانيا : التقنيات الجديدة لتحسين الإنتاج الفلاحي :

يلعب استخدام التقنيات الزراعية الحديثة دورًا مهمًا في تطوير واقع القطاع الزراعي، وزيادة الإنتاجية الإجمالية للمحاصيل والمنتجات الزراعية. حيث أظهرت الأبحاث والتجارب المكثفة على مجموعة من المحاصيل باستخدام تقنيات وأساليب الإنتاج الحديثة بأن الاستثمار في هذه التقنيات ممكن اقتصاديًا وتقنيًا. و يمكن تعريف التكنولوجيا الحديثة على أنها ابتكارات مصممة ومبتكرة لتسهيل أداء العمليات الزراعية بشكل أسرع وأكثر دقة من الطرق التقليدية و مفيدة بنجاح في سياق معين، ولكن استخدام نفس الأسلوب في سياق آخر قد يجعله غير مناسب ويفوق الغرض منه لذلك، عند اعتماد تقنية جديدة واستخدامها في الإنتاج، يجب تحديد ما إذا كانت مصممة للبيئة المستهدفة، أو مناسبة لها، لذلك يجب البدء في التجريب التكنولوجي والتقني على مساحة محددة والتأكد من صلاحيتها وملائمتها لظروف المنطقة أما العامل المهم الآخر الذي يجب مراعاته هو مقدار العائد من استخدام التكنولوجيا¹، وهل سيؤدي اعتماد التكنولوجيا إلى عائد يغطي تكلفة الاستثمار في التكنولوجيا؟ هذا باستثناء أن هناك العديد من العوائد والمؤشرات التي يمكن استخدامها للحكم على ما إذا كانت هذه التكنولوجيا مفيدة أم لا؟ بعد أن تثبت أن التكنولوجيا مناسبة ومجدية اقتصاديًا، يمكن قياس تأثير التكنولوجيا على القطاع الزراعي من خلال تطوير غلات المحاصيل والجهد والقوى العاملة المقدمة لاستغلالها للعمل في قطاعات الاقتصاد الأخرى التي تحتاجها ومن أهم التقنيات الزراعية الحديثة التي تم تجربتها وإثبات نجاحها في العراق هي الري بالرش، والتي تم استخدامها بنجاح كبير وشعبية من قبل المزارعين لإنتاج المحاصيل الغذائية، وكذلك الري بالتنقيط السطحي وتحت السطحي، وخاصة للخضروات. انتشرت المحاصيل، وهي تقنية الزراعة المحافظة على الموارد، على نطاق واسع في المناطق المهدامة في العراق، مما ساعد على تحقيق عدد من المزايا، بما في ذلك زيادة الإنتاجية لكل وحدة مساحة، وتحسين خصائص التربة عن طريق زيادة تراكم المواد العضوية، وكذلك من خلال الحد من استخدام الميكنة الزراعية لخفض تكاليف الإنتاج، والتلقيح الاصطناعي في مجال تحسين سلالات المواشي.

المطلب الثالث : آليات وإجراءات تطوير المؤسسات الفلاحية

أكدت أزمة الغذاء العالمية في السوق الدولية في العقود الأخيرة، بما في ذلك أزمة 2007-2008، حساسية الأمن الغذائي وارتباطه الوثيق بالحفاظ على الأمن والسيادة الوطنية. كما عززت الجهود المشتركة للسلطات العليا في البلاد تأسيس وتطوير القطاع الزراعي، وعززت تنفيذ قانون التوجيه الزراعي لعام 2008 وتأكيدا على الأهمية الإستراتيجية للقطاع الزراعي، حيث أكد رئيس الجمهورية أن "الزراعة يجب أن تصبح المحرك الحقيقي للنمو الاقتصادي الشامل من خلال تكثيف الإنتاج، بما في ذلك التقسيم الاستراتيجي للمنتجات الزراعية، وأيضاً بفضل تعزيز التنمية الشاملة المتكاملة للصناعات الزراعية "الريف" كما أوضح رئيس الجمهورية، تبلور الرؤية الإستراتيجية للأمم المتحدة في الحاجة إلى إرساء الأساس لسياسة زراعية تقلل من مواطن الضعف وتشجع الحكم الرشيد والسليم في الزراعة والمناطق الريفية، من خلال إشراك جميع الجهات الفاعلة، سواء كانت عامة أو خاصة، وتمكينهم

1 د.محمد خالد محمد فرحان، 2020،التقنيات الزراعية الحديثة و اثرها في تطوير القطاع الزراعي،21:30 يوم 03-2023،
https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/d6d757eb-35b3-4195-9f55-1d93dd476f4d? في-تطوير-القطاع-الزراعي-الحدثة-واثرها-

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

- من القوة، و تم تحقيق هذه السياسة بشكل رئيسي من خلال مراجعة جهاز الدعم بناءً على المبادئ التالية¹:
- تحويل الدعم للمنتجين الزراعيين المهمين استراتيجيًا بعيدًا عن مكانهم في نظام الغذاء المحلي (الحبوب والبقول والحليب واللحوم، إلخ؛
- دعم قنوات التجميع وسلاسل التوريد لمختلف القطاعات (الحبوب والحليب والبطاطس والطماطم الصناعية والبذور والشتلات المعدات المدعومة)؛
- إعطاء الأولوية لحماية وتطوير صناعة البذور والشتلات الحيوانية والنباتية ، واختيار الأهداف لدعم الاستثمار الزراعي ، مع مراعاة قدرات الرصد والمتابعة للقطاع الزراعي؛
- ضمان دخل واستقرار المزارعين وحماية البيئة الزراعية للمستهلكين في المنطقة من خلال دعم تدابير الرقابة (دعم التخزين، التدخل في الأسعار المرجعية) التي تستهدف مجموعة واسعة من المستهلكين (الحبوب والحليب والبطاطس واللحوم والبصل...)
- إدارة مستجمعات المياه (مكافحة التصحر)؛
- الاهتمام باحتياجات الدعم والمرافقة لصغار المزارعين ومربي الماشية من خلال برنامج الإنعاش الريفي.

ويهدف تعديل أدوات التدخل وأساليب الدعم للتنمية الفلاحية والريفية إلى :

- + تشجيع خلق بيئة محفزة وآمنة للمزارعين والموزعين الناشطين في مجال الزراعة وصناعة الأغذية مع سياسات داعمة مناسبة؛
- + تطوير وتعزيز أدوات وإجراءات الرقابة ودعم منتجي الثروة في القطاعات ذات الأولوية؛
- + تنمية قدرات المؤسسات العامة والمكاتب والتعاونيات الزراعية للتدخل في تنفيذ خطط التنمية وإجراءات الرقابة.

¹ موقع إلكتروني، تم الاطلاع عليه بتاريخ 16 مارس 2023، على ساعة 19:00، وهو كالتالي: <https://madr.gov.dz>

المبحث الثالث : المؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر

المؤسسات الفلاحية الناشئة تعتبر من السبل والطرق الحديثة التي تساهم و تطور بشكل كبير المجال الفلاحي في الجزائر، إذ أصبحت الحكومة الجزائرية في السنوات الأخيرة تعرض وتدفع بهذه السياسة من الجانب المالي خاصة، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى دوافع اللجوء إلى هذه السياسة وآليات تطويرها وأمثلة عن الابتكارات التي جاءت بها هذه المؤسسات.

المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الفلاحية الناشئة ودوافع اللجوء إليها

سنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المؤسسة الفلاحية الناشئة وابرز الدوافع التي أسفرت على اللجوء إليها¹.

1 - مفهوم المؤسسات الفلاحية الناشئة :

يشار لها غالبا بـ "أصحاب الحيازات الصغيرة" و"الزراعة الصغيرة النطاق" عوضا عن استخدام مصطلح الزراعة الأسرية". بالرغم من عدم وجود تعريف واحد للزراعة الأسرية²، إلا أن اللجنة التوجيهية للسنة الدولية للزراعة الأسرية للأمم المتحدة اعتمدت التعريف التالي: تعد الزراعة الأسرية وسيلة لتنظيم الإنتاج الفلاحي والحرجي والسمكي والرعي والاستزراع السمكي، وتتولى الأسرة إدارتها وتشغيلها، وتعتمد بشكل أساسي على اليد العاملة الأسرية، بما يشمل النساء والرجال على حد سواء وثمة علاقة بين الأسرة والمزرعة وهما تتطوران معا، وتؤديان وظائف اقتصادية وبيئية وإنجابية واجتماعية وثقافية.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً، تمثل الفكرة المهيمنة للزراعة الأسرية وتوزيع العمل فيها - بنى اجتماعية حديثة نسبياً. فهي لم تكن موجودة قبل قرن من الزمن وكانت مترسخة تاريخياً في أذهان الشباب من خلال نظام H4 ، وهو برنامج لتنمية مهارات الشباب تقوده وزارة الزراعة الأمريكية ويُنفذ في أكثر من 50 بلداً، وبالتالي لا يشير مصطلح صاحب الحيازة الصغيرة إلى حجم المزرعة فحسب، بل الأهم إلى طريقة عملها، حيث يتولى مالك المزرعة أو مستأجرها إدارة المزرعة بنفسه أو يعمل فيها، وفي أغلب الأحيان وليس بالضرورة - بمساعدة أفراد العائلة من دون استبعاد إمكانية اللجوء من وقت إلى آخر إلى عمال أجراء.

- دوافع اللجوء إلى المؤسسات الناشئة الفلاحية :

من بين الأسباب التي تجعل الدول والأفراد يفضلون إدماج أكبر للمؤسسات الناشئة في مختلف القطاعات الإستراتيجية لتحقيق تنويع اقتصادي وإقلاع متميز في الأنشطة الأكثر أهمية نذكر²:

أ- دعم الابتكار الفلاحي:

لطالما اعتمد المزارعون الأسريون الابتكارات بسبب الحواجز التنظيمية أو المؤسسية أو الاجتماعية، بما في ذلك الوصول إلى التمويل والوصول إلى الأسواق وأفضل طريقة لتسويق منتجاتهم، وقد تم تعزيز الاتجاه نحو الابتكار في الفلاحة تحت تأثير الفلاحة المستدامة والاتجاهات في مجال النظم الغذائية عن الآخرين: تحظى الشركات الناشئة

¹ عائشة سلمة كحيلي و آحرون، المؤسسة الزراعية الناشئة: نموذج لتفعيل الابتكار لدى صغار المزارعين، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد: 01، سنة 2022، ص 505

² عائشة سلمى كحيلي، مرجع سبق ذكره ص 506

الفصل الثاني: إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

والمكاتب العائلية باهتمام خاص لمختلف بلدان العالم التي أدركت أهميتها، خاصة في أوقات الأزمات، نظرا للخصائص التي تمتلكها .

ج - تحويل مخرجات التعليم و التكوين إلى مشاريع حقيقية:

حيث يقوم بترجمة الأفكار إلى مشاريع إنتاجية تساهم في النمو الاقتصادي.

د - تحقيق أهداف متعددة بنموذج واحد :

يسمح بتحقيق أهداف متعددة في وقت واحد، مع أهداف اقتصادية واجتماعية وتنظيمية مضمونة من قبل القطاعين العام والخاص، وكذلك من قبل المنظمات غير الحكومية.

هـ - تحويل المؤسسات من القطاع غير الرسمي للقطاع الرسمي :

يعد التحول الهيكلي للاقتصاد بسبب الاعتماد على الأعمال التجارية الفلاحية الناشئة، نظرا لتكامله المتزامن للأبعاد المتعددة، بتنوع الدخل مع التخفيف من المخاطر الموسمية المنتشرة في الأنشطة الفلاحية، فضلاً عن نقص العمالة والكفاءة والتقلب الدوري وعدم اليقين المحيط بالدخل الزراعي، مما يجعلها تخضع لتفاعل عوامل الدفع والجذب، وبالتالي نجد أن العديد من الشركات العائلية تحاول البقاء في القطاع غير الرسمي.

المطلب الثاني : آليات وإجراءات تطوير المؤسسات الناشئة الزراعية في الجزائر

نذكر في هذا المطلب ابرز النقاط المهمة من آليات وإجراءات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر¹.

1- توفير المرونة التنظيمية:

عكفت الجزائر على دعم وتمويل القطاع الخاص في الجزائر منذ بداية تجربة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووضعت لذلك مختلف التدابير القانونية والتنظيمية (من خلال القوانين والمراسيم التنظيمية الصادرة في هذا الصدد)، وحاليا نجدها حذت حذو نظيراتها من دول العالم في دعم المؤسسات الناشئة - باعتبارها محققة لطفرات نوعية على كافة الأصعدة.

أ - القوانين و الأنظمة الداعمة للابتكار :

أنشأت الجزائر وزارة الشركات الناشئة لمتابعة وتشكيل لجنة وطنية لمنح علامات "الشركات الناشئة" و "المشاريع المبتكرة" و "حاضنات الأعمال" وتوضيح مهامها وتكوينها ووظائفها وفق القانون الإداري 20-20 Decree-254. تجربة الأعمال الناشئة.

ب - التحفيز الجبائي و شبه الجبائي لتطوير المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر :

تحظى المؤسسات الناشئة عموما والمؤسسات العاملة في القطاع الفلاحي من جملة من الإعفاءات والحوافز الجبائية وشبه جبائية، كما تحظى المؤسسات المنشئة في المناطق الصحراوية من حوافز إضافية، خاصة إذا تمت عن طريق الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار أو غيرها من وكالات الدعم.

¹ عائشة سلمة كيجلي، مرجع سبق ذكره، ص

ج - دعم الشراكة بين القطاع العام والخاص :

إن تعزيز الحوار والشراكات بين القطاعين العام والخاص سيحقق فوائد عديدة على المستويين الجزئي والكلبي، وهو ما تحاول الجزائر الخوض فيه من خلال قانون الشراكة الذي تتم مناقشته على مستوى السلطات الوطنية، والذي سيحقق فوائد:

- زيادة الإنتاجية على مستوى الشركة في القطاعين الرسمي وغير الرسمي؛
- تنبع الأرباح المتزايدة من جمعيات الشراكة التجارية؛
- تسهيل التشاور والمداولات وتبادل المعلومات وبناء الثقة بين الأطراف؛
- تحسين بيئة الاستثمار وخلق جو من الثقة والتفاهم المتبادلين، بين القطاعين العام والخاص؛
- تطوير رؤية مشتركة واتفاق اجتماعي وسياسي، بين منظمات أصحاب العمل والنقابات العمالية؛
- المساعدة في التغلب على إخفاقات الحكومة الناجمة عن عدم اليقين في السياسة؛
- تحديد الإجراءات العامة اللازمة لتسريع نمو الأعمال؛
- ترشيد الحكومة لتحديد مجالات جديدة ذات ميزة نسبية، وقطاعات جديدة للنشاط الاقتصادي.

د - تسهيل الوصول إلى أسواق جديدة ودعم التسويق:

توفر الأسواق التي تعمل بشكل جيد آلية يمكن من خلالها دمج المزارعين في الاقتصاد الكلي، مما يوفر لهم فرصاً لزيادة الدخل وتحسين سبل العيش، فضلاً عن خيارات لاتخاذ قرارات أفضل بشأن الإنتاج وكيفية الاستثمار في مزارعهم يعاني المزارعون في بعض البلدان النامية من قضايا الاستبعاد لعدد من الأسباب، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمتطلبات الصارمة في سلاسل القيمة الغذائية الجديدة، لذلك من المهم دعم ودعم المشاريع الناشئة من حيث التسويق.

ج- الحوافز المالية للمؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر:

تعتبر مشكلة التمويل بشكل عام أخطر مشكلة في عملية إنشاء مؤسسة. وعلى الرغم من أن تكلفة بدء عمل تجاري منخفضة نسبياً، إلا أنها قد تتطلب قدرًا كبيرًا من رأس المال الذي لا يستطيع الشباب الذين يريدون البدء توفيره، لذلك من الممكن تقديم الإعانات النقدية والموجهة التوعية والتدريب الذي يهدف إلى تلبية احتياجات صغار المزارعين وغيرهم من الأفراد العاملين لحسابهم الخاص في إطار التمويل الصغير وبرامج الائتمان الأخرى، ورأس المال الأولي، وخدمات التأمين والاستشارات، ووكالات الدعم و الشباب الذين يستخدمون مصادر التمويل المتاحة الخاصة في النظم الغذائية.

1 : القروض:

بالإضافة إلى القروض التي يمكن لأصحاب المشاريع الناشئة الاستفادة منها، يتم تمرير هذه القروض من قبل وزارة الإرادة وجدنا أن الدولة تقدم نوعين من القروض لصالح المزارعين بشكل عام، أصحاب المشاريع الناشئة في

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

القطاع الفلاحي يمكن الاستفادة منها في:

أ- قرض الرفيق:

هذه منحة موسمية بدون فوائد لمدة عامين من بنك الزراعة والتنمية الريفية (BADR) للمزارعين والمربين بموجب قانون الاتجاهات الزراعية لعام 2008، يتم تغطية الفائدة بالكامل من قبل وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري. و يجب على المستفيدين الدفع في غضون فترة أقصاها 24 شهرا، لكن الوزارة أضافت 6 أشهر إضافية لتسهيل عملية الدفع للمزارعين الذين يواجهون صعوبة في الدفع خلال الفترة القانونية المنصوص عليها.

ب- قرض التحدي:

تحسين قروض الاستثمار التي يمنحها بنك بدر، في إطار إنشاء استثمارات زراعية وحيوانية جديدة للعملاء من القطاع الخاص أو الأراضي الزراعية غير المطورة المملوكة ملكية خاصة للدولة الفوائد تتحملها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

ب - المساهمات :

المساهمة في رأس المال كشريك سيما بالمشاريع الكبيرة، أو بالقطاعات الأقل تفضيلا لدى البنوك التجارية، من أجل الحصول على موافقة الصندوق لتقديم تمويل في شكل مساهمات، يجب على المشروع أن يستجيب لجميع المعايير الاقتصادية لتوظيف المال وإلى أثر إيجابي ملموس على التنمية الاقتصادية وتقتصر هذه المساهمات على مدة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين المعنيين.

ج - الدعم الفلاحي:

من خلال البرامج المسطرة في إطار تجديد الاقتصاد الفلاحي يأتي الدعم الفلاحي لمرافقة الفلاحين والمربين من أجل تطوير المستثمرات الفلاحية وكذا تنمية الثروة الحيوانية وهذا لتحسين القدرات الإنتاجية حتى تتحصل على تنمية مستدامة وأمن غذائي دائم وهذا من خلال المقررات:

➤ المقرر رقم 414 المؤرخ في 22/05/2014 (الاستثمار)؛

➤ المقرر رقم 9 المؤرخ في 02/10/2014 (الري الفلاحي)؛

➤ المقرر رقم 769 المؤرخ في 12/08/2014 (العتاد الفلاحي)؛

➤ المقرر رقم 639 المؤرخ في 13/07/2014 (الزيتون)؛

➤ المقرر رقم 640 المؤرخ 13/07/2014 (الحمضيات).

كما يمكن للمؤسسات الناشئة الفلاحية أن تستفيد من أشكال أخرى من الدعم، مثل:

➤ دعم الأسمدة في الزراعات الاستراتيجية (نخيل، حبوب، أعلاف، بطاطا)، والذي تقدر نسبة التخفيض الدعم

عليه بـ 20 %.

دعم الغراسات التي تتم في البيوت البلاستيكية، والذي يصل إلى 45000 دج للبيت، في حدود 5 بيوت بلاستيكية كحد أقصى.

المطلب الثالث : شركات ناشئة تقدم حلولاً مبتكرة لتطوير القطاع الفلاحي

أبرز الشركات الناشئة في الجزائر التي تساهم في عملية تنمية و تطوير القطاع الفلاحي¹.

1 - المؤسسة الناشئة " ري تاك " نظام ذكي لاقتصاد المياه في السقي :

تأسست في عام 2016 ، ابتكرت شركة "Itac" المبتدئة حلاً تقنياً يسمى "Re-Tac" لتوفير المياه عند ري المحاصيل المختلفة ، سواء في المناطق الزراعية المغطاة أو في الهواء الطلق. "تم إنتاجه واختباره في مزرعة في محافظة البليدة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للإدارة المتكاملة للموارد المائية. أجبر" هو نظام ذكي لقياس حجم المياه، والتحكم في الري والقدرة على توفير حوالي 60٪ من المياه مقارنة بطرق الري التقليدية. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن "Re-Tac" هو حل متكامل يراقب مستويات المياه داخل الخزان أثناء الاستخدام ويضع نظاماً للاستخدام في مزرعة مشماش بولاية الطارف. وفقاً للتقارير الواردة في الأدبيات ، يعمل هذا النظام في النباتات. أوضح المهندس الصناعي نسيم علمان، صاحب الشركة الناشئة، أن الحل النموذجي الذي تم تطويره يحسن التحكم في المياه بتكلفة منخفضة ، ويحسن أداء المزارعين، ويطور خبراتهم ، ويزيد الغلة ثروة وفي سياق ذي صلة كشف روبرتاج أنجزه مستشار الغرفة الوطنية للفلاحة، الخبير الزراعي أحمد ملححة لفائدة قناة اليوتيوب للغرفة، عن نظام ذكي آخر للري يتم التحكم فيه من خلال تطبيق يتم تحميله على الهاتف النقال، يساعد من جهة أخرى على إيصال الأسمدة السائلة.

2 - الشركة الناشئة " نباتيك " :

طورت الشركة الناشئة " نباتيك" المتخصصة في الحلول الرقمية الهادفة لتحسين الإنتاجية الفلاحية بالجزائر تطبيقاً يتيح للفلاحين والمستثمرين في القطاع الاستفادة من الإرشاد الفلاحي عن بعد، والحصول على كل المعلومات والتوصيات التي تساعد في التدخل الفوري لحماية المزروعات من أعراض الأمراض الطفيلية الضارة، التي قد تؤدي أحياناً للفقد الكامل لإنتاجية النبات، فضلاً عن حمايتها من كل ما تتعرض له مشكلات تحد من الإنتاجية، على غرار بعض العوامل البيئية.

وأوضح صاحب الشركة المهندس الزراعي مراد براهيم للنصر، أن الشركة تستعد لإطلاق هذا التطبيق القابل للتحميل على الهواتف النقالة أواخر شهر سبتمبر الجاري لمساعدة الفلاحين في أي منطقة كانت النائية منها من إنقاذ المزروعات في الوقت الحقيقي من خلال التبليغ السريع عن أي مرض طفيلي أو فيروسي يصيب هذه المزروعات على غرار الأمراض الفطرية كالبياض الزغبي ليحصل بسرعة أيضاً على التشخيص والعلاج المناسب وأشار المتحدث في هذا السياق، إلى أن الفلاح أو المستثمر الفلاحي مطالب فقط، بالتقاط صور للنباتات التي

¹ عبد الحكيم أسابع، 09-سبتمبر-2022، شركات ناشئة تقدم حلولاً مبتكرة لتطوير القطاع الفلاحي، تم الاطلاع عليه بتاريخ 12-03-2023 على الساعة 19:45 على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.annasronline.com/index.php/2014-08-09-10-34-22/2015-02-28-10-46-25/206060-2022-09-09-22-02>

الفصل الثاني:..... إستراتيجيات التصنيع في المؤسسة الاقتصادية

تعاني من مشكلات الآفات أو الأمراض أو نقص المغذيات، ويقوم بتحميلها على الفور عبر التطبيق، ليتلقى معلومات تشخيصية وتوصيات علاجية، بالإضافة إلى نصائح حول كيفية رش الحقل أو المزرعة بالمبيدات المناسبة وتحديد الكمية المناسبة أيضا ويتيح هذا التطبيق حسب مطوره إعطاء الفلاح عناوين تجار المبيدات المعتمدين من طرف مصالح وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، حتى يتوجه إلى الرجوع إلى الأعلى وزرع في منطقتهم وأضاف المتحدث بأن ذات التطبيق سوف يطور مع مرور الوقت ليشمل الاستشارات الفلاحية العامة عن بعد وتقديم أهم طرق المعالجة الوقائية التي تمنع تفشي الأمراض البكتيرية في الحقول والمستثمرات الفلاحية.

خلاصة الفصل :

إستراتيجية التصنيع في المؤسسات الصناعية تعتبر أحد الجوانب الأساسية لنجاح المؤسسات الصناعية في السوق التنافسية. تهدف هذه الإستراتيجية إلى تحسين الإنتاجية والجودة وتحقيق التكاليف المنخفضة والتسويق الفعال، وتعتمد إستراتيجية التصنيع على عدة عناصر، بما في ذلك التخطيط الإستراتيجي للإنتاج وتصميم المنتج وتحديد تكلفة الإنتاج وتحديد أماكن التصنيع وإدارة سلسلة التوريد.

تختلف إستراتيجيات التصنيع في المؤسسات الفلاحية عن تلك الموجودة في المؤسسات الصناعية. فعلى سبيل المثال، يكون تحديد تكلفة الإنتاج أكثر صعوبة في المؤسسات الفلاحية بسبب التبعية الكبيرة للعوامل الخارجية مثل الظروف الجوية والموسمية.

بالإضافة إلى ذلك، تتأثر المؤسسات الفلاحية بالتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها، وهذا يؤثر على إستراتيجيات التصنيع ويتطلب العمل على تطوير إستراتيجيات متكاملة.

تواجه المؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر العديد من التحديات فيما يتعلق بتطوير إستراتيجيات التصنيع، حيث تعاني من قلة الموارد المالية والتقنية وعدم توفر البنية التحتية الكافية للإنتاج الفلاحي، ومن أجل تحسين إنتاجيتها وتحقيق التنمية المستدامة، يمكن للمؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر اعتماد العديد من الإستراتيجيات، ومن أهمها:

. تحسين إدارة الإنتاج و التخطيط و التنظيم

. تحسين جودة المنتجات و تعزيز السمعة الإيجابية للمنتجات الفلاحية

. التركيز على التصدير و تطوير الاسواق الخارجية

. تحسين التكلفة و تحسين التكاليف

تحسين إدارة الإنتاج والتخطيط والتنظيم، و تحسين جودة المنتجات وتعزيز السمعة الإيجابية للمنتجات الفلاحية، كذلك تحسين التكلفة وتحسين التحكم في التكاليف، والتركيز على التصدير وتطوير الأسواق الخارجية.

يجب على المؤسسات الفلاحية الناشئة في الجزائر تطبيق هذه الإستراتيجيات بطريقة متكاملة وفعالة لتحقيق النمو المستدام والازدهار في قطاع الإنتاج الفلاحي، وذلك من خلال العمل على توفير الدعم اللازم من الحكومة والمنظمات المحلية والدولية لتمويل المشاريع وتقديم الخبرة والدعم الفني.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

تمهيد :

بعد تطرقنا في الفصل الأول لأهم الجوانب النظرية المتعلقة بكل من استراتيجيات التصنيع والإنتاج الفلاحي، سنحاول في هذا الفصل التطبيقي اختبار مدى تطابق المحتوى النظري مع الواقع العملي من خلال إسقاط ما تم التوصل إليه نظريا على مؤسسة أعلاف البركة لولاية سوق أهراس لتكون محلا للدراسة الميدانية، من خلال معرفة مدى تبني هذه المؤسسة لاستراتيجيات التصنيع من جهة، ومن جهة أخرى، ما إذا كانت هذه المديرية ملتزمة باستراتيجيات التصنيع أم لا؟ وفي الأخير، وكهدف رئيسي لهذه الدراسة التأكد من وجود علاقة أثر لاستراتيجيات التصنيع على ترقية الإنتاج الفلاحي حيث تم تقسيم الفصل الثاني إلى :

المبحث الأول : تعريف بالمؤسسة محل الدراسة "أعلاف البركة".

المبحث الثاني : الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

المبحث الأول: تعريف بالمؤسسة محل الدراسة "أعلاف البركة"

تعتبر مؤسسة أعلاف البركة من المؤسسات الإنتاجية الخاصة حيث تعود ملكيتها للسيد (أرسلان نصري)، وهي مؤسسة مختصة في تصميم وإنتاج الأعلاف الحيوانية بمختلف أنواعها المستخدمة في التغذية والتسمين، تتربع هذه المؤسسة على مساحة 1200 متر مربع، وتعمل بطاقة إنتاجية 12 طن/ساعة.

المطلب الأول نشأة مؤسسة أعلاف البركة

دخلت هذه المؤسسة حيز الخدمة سنة 2006 تحت مسمى (نصري أرسلان للأعلاف) بدعم من الوكالة الوطنية¹ للدعم تشغيل الشباب، بطاقة إنتاجية 0,5 طن/ساعة، في سنة 2011 تم رفع الطاقة الإنتاجية إلى 1 طن في الساعة بدعم أيضا من الوكالة الوطنية للدعم تشغيل الشباب في سنة 2016 حصلت المؤسسة على دعم من الصندوق الوطني للاستثمار قامت بإسترداد عتاد مصنع كامل من إيطاليا و دامت عملية تركيب المصنع ثلاث سنوات ، سنة 2019 دخلت المؤسسة حيز الخدمة تحت المسمى الجديد (أعلاف البركة) و أصبحت قادرة على إنتاج الأعلاف المحببة و المجروشة بطاقة إنتاجية 5 طن/ساعة من الأعلاف المحببة و 12 طن/ساعة من الأعلاف المجروشة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة أعلاف البركة

التنظيم هو عملية تحديد هيكل المؤسسة وتحديد الأدوار والمسؤوليات وتوزيع المهام والنشاطات بين الأفراد الموظفين فيها، وتحديد العلاقات بينهم، ويمكن تقديم هيكل التنظيمي للمؤسسة على النحو التالي²:

1-المدير العام: مهمته تحديد الغايات، اخذ المبادرات، الاستراتيجي العامة، وضع الوسائل المادية قيد التوظيف، تامين المنافسة التجارية في السوق، وضع تخطيط لتسيير وتطوير النوعية، تسوية الوضعية المادية للموارد البشرية، أمانة سر الإدارة، التنسيق أو المراقبة لنشاطات الإدارة، تحديد الأجور و الترتيبات.

2-مصلحة المحاسبة والمالية: تعد هذه الوظيفة العضو الحساس للمؤسسة فهي تعطينا الوضعية الاقتصادية لها وفق معلومات صحيحة ودقيقة ومن مهامها، تسيير الأموال، مفاوضة الموردين تسجيل العمليات المالية، متابعة قيمة الموجودات، متابعة قيمة المخرجات والمدخلات، متابعة القروض.

3-المصلحة التجارية: لها عدة مهام وأنشطة نذكر منها: مراقبة وتقدير المشتريات، تقوم بتسويق الإنتاج، تلبية طلبات الزبائن، متابعة الديون وتحصيلها، إصدار أمر الشراء، تحقيق رقم الأعمال المخطط له، فوترت البضاعة

4- مصلحة القبض: مهمتها قبض نقود البيع من الزبائن وقبض النفود الداخلة للمؤسسة

¹ مقابلة مع مدير مؤسسة أعلاف البركة، بتاريخ 12 أبريل 2023، على الساعة 10:00

² مقابلة مع مدير مؤسسة أعلاف البركة، بتاريخ 12 أبريل 2023، على الساعة 10:25

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

5- مصلحة البيطرة: تسيير مختلف الأدوية التي تدخل في تركيبة الأغذية، مراقبة تركيبة أغذية الإنعام و الدواجن، مراقبة وفحص جودة المنتج النهائي المسوق، تحليل المنتج في المخبر في حال تلقي شكاوي من قبل العميل.

6- دائرة الإنتاج: تتكون من:

1- غرفة المراقبة تقوم بمراقبة العملية الإنتاجية من حيث الكمية والنوعية، متابعة العمل وإعداد كل الوسائل اللازمة لنجاح العملية الإنتاجية، إصدار أمر الإنتاج، دراسة وتخطيط المنتج وتطويره.

ب- مصلحة الإنتاج "المصنع": تطبيق المخططات الخاصة بالإنتاج على أرض الواقع، تنفيذ أمر الإنتاج، مراقبة الآلات الإنتاجية في حالة حدوث عطب، الشحن من غرفة الإنتاج إلى المخازن

7- مصلحة تسيير المخزون: تهتم هذه المصلحة بمتابعة سير المواد من استلامها وفحصها إلى حين صرفها، والتي تتكفل بتسييرها بشكل عقلائي، وتخزين المواد الأولية، وكذا المنتج النهائي، كما تتكفل أيضا بتنظيم وتصنيف هذه المواد لضمان سرعة إدخالها وإخراجها لتفادي أية عراقيل ومشاكل عند التخزين وتقوم كذلك ب تقدير جميع المتطلبات من مواد الاستهلاكية والمواد الأولية، تسيير المخزون والرقابة الدائمة والمستمرة له والسهر على أمن المواد والمنتجات وذلك بإشراف أمين المخزن بنفسه، متابعة عمليات تأمين المواد للإدارات والأقسام الطالبة لها ومدى توفرها في مخازن المؤسسة من عدمه تزويد مصلحة الإنتاج بالمواد واللوازم بمختلف حاجاتها من المخزون، إرسال أمر الخروج و أمر الطلب.

المطلب الثالث: الآفاق المستقبلية لمؤسسة أعلاف البركة

تطلع كل مؤسسة ناجحة إلى المستقبل، حيث تعمل على تحديد الآفاق المستقبلية التي تريد أن تتحقق فيها أهدافها وتحقيق رؤيتها ورسالتها، و مؤسسة أعلاف البركة ككل مؤسسة طموحة لديها مجموعة من الطموحات المستقبلية التي تعمل على تحقيقه نذكر منها¹:

➤ رفع الطاقة الإنتاجية؛

➤ المؤسسة تقوم بمجموعة من الأبحاث والتجارب بالشراكة مع مجموعة من الدكاترة المتخصصين في مجال التغذية بهدف التوصل إلى خلطة أعلاف لها القدرة على منح الحيوان مناعة أقوى وزيادة متوسط وزن الحيوان بعد مرحلة التسمين؛

➤ الاستثمار في مجال إنتاج اللحوم البيضاء بكل مراحلها من فقص البيض، تسمين الدجاج، المذبح، التسويق؛

➤ الاستثمار في مجال تربية الأبقار الحلوب؛

➤ الاستثمار في مجال تربية الدجاج البيوض.

¹ مقابلة مع مدير مؤسسة أعلاف البركة، بتاريخ 12 أبريل 2023، على الساعة 11:00

المبحث الثاني: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة تأثير الاستراتيجيات التصنيع على ترقية الإنتاج الفلاحي في مؤسسة أعلاف البركة -سوق أهراس-، حيث يشتمل هذا المبحث على تحديد الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المطلب الأول : منهجية الدراسة وعينة الدراسة

يتناول هذا المطلب عرض للطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، أهم مصادر البيانات بالإضافة إلى أدوات جمع هذه البيانات.

1. المناهج المتبعة :

▪ **المنهج الوصفي التحليلي:** و هو الذي يهتم بتحديد الواقع و جمع الحقائق عنه و تحليل بعض جوانبه، وقد استخدم الباحثان أسلوب الوصف الكيفي و الكمي معا، لأن هذا الأسلوب يجمع بين مميزات الدراسات الكيفية والكمية، ويتجنب عيوبهما¹.

▪ **الاسلوب الاحصائي :** التقنيات أو النماذج أو الصيغ الرياضية التي يجري استخدامها بعمليات التحليل الإحصائي للمعلومات والبيانات الأولية الخام، ويمكن من خلال تطبيق هذه الأساليب الوصول الى الحلول والنتائج المنطقية المطلوبة

2. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في عمال مؤسسة أعلاف البركة و زبائنها، أما بخصوص عينة الدراسة فقد اعتمدنا على العينة العشوائية (16فرد) من مؤسسة محل الدراسة وأيضا على (16فرد) ممثلين في مربي دجاج، حيث قمنا بتوزيع 32 إستمارة تم استرجاعها جميعا خضعت للدراسة وقج اعتمدنا طريقة التسليم والاستلام المباشر.

¹ مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2004)، ص 131-132.

المطلب الثاني: أدوات وطرق القياس

1. أدوات الدراسة

تم الاعتماد في جمع البيانات على المقابلة : هي مجموعة من الأسئلة (14 سؤال) تم طرحها مباشرة على المسؤولين في مؤسسة أعلاف البركة بأم العظام - ولاية سوق أهراس (المدير ، رئيس قسم الإنتاج) بهدف تقصي الحقائق والوصول إلى مجموعة من النتائج.

كما تم الإعتماد على استبيان، و إشمئ على 23 عبارة وزخت بين 14 عبارة على إستراتيجيات التصنيع و 9 عبارات على تنمية الإنتاج الفلاحي (لاحظ الملحق رقم 01).

وقسمت الاستبيان إلى جزئين كما يلي:

➤ الجزء الأول: يتكون من الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة "الجنس، العمر، المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية".

➤ الجزء الثاني: تم تقسيمه إلى محورين كما يلي:

- المحور الأول: يشمل المتغير المستقل استراتيجيات التصنيع بأبعاده الأربعة المتمثلة في: " التصنيع للتخزين"، "بعد التصنيع حسب الطلب"، "التكوين حسب الطلب"، "الهندسة بحسب الطلب".

- المحور الثاني: يشمل المتغير التابع تنمية الإنتاج الفلاحي بأبعاده الثلاث المتمثلة في: " بعد الإنتاج"، "بعد الإنتاجية"، بعد الجودة".

وعند صياغة عبارات الاستبيان راعينا تغطية كافة جوانب الدراسة النظرية بما يوضح متغيرات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم العبارات واضحة من أجل تسهيل الإجابة عليها وسهولة تحليلها، وقد تم توزيع جل الاستبانات شخصيا على أفراد العينة، وذلك لشرح الاستبانة وتوضيح أي غموض فيها ومراعاة الجدية في الإجابة عليها.

وقد قابل عبارات القسم الثاني الذي يتضمن محورين مجموعة من الدرجات مرتبة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي، والجدول التالي يوضح ذلك :

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلام البركة أم العظام - سوق أهراس -

الجدول رقم (01) : توزيع درجات عبارات محاور الاستبانة وفقا لمقياس ليكارت الحماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

2. اختبار أداة الدراسة (الاستبيان)

أ- الصدق الظاهري للاستبيان:

قبل نشر الاستبيان، خضع لعملية تحكيم من قبل الأستاذ المشرف و قد تم عرضه على أساتذة التخصص، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث:

❖ دقة صياغة الأسئلة ودقة البيانات؛

❖ توزيع اختيار الإجابات للتأكد من ملاءمتها لعملية المعالجة الإحصائية؛

❖ من أجل الوقوف على مشكلة التصميم والمنهجية.

❖ وفي الأخير وبناء على ملاحظات وتوصيات الأستاذ المشرف تم صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

الصدق الداخلي (البنائي) لعبارات الاستبيان:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه العبارة، حيث تم حساب الاتساق الداخلي لعينة الدراسة المكونة من (32 فردا)، وذلك من خلال حساب معاملات " Pearson" بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له.

الصدق الداخلي لأبعاد المحور الأول:

الجدول رقم (02) : الصدق الداخلي لأبعاد المحور الأول.

الرقم	البعد	معامل الارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة sig
01	التصنيع للتخزين	0.815	0.000
02	التصنيع حسب الطلب	0.664	0.000
03	التكوين حسب الطلب	0.662	0.000
04	الهندسة حسب الطلب	0.761	0.000

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22). **مستوى الدلالة $\alpha=0,01$

- تحليل و تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم (02) معاملات الارتباط بيرسون بين كل أبعاد المحور الأول والدرجة الكلية لهذا الاستبيان ومستوى المعنوية، حيث يتضح أن قيم المعاملات الارتباط تتراوح بين [0.662-0.815] هي جميعها موجبة، كما أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من $\alpha=0,01$ مما يدل على أن جميع عبارات الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه، وبالتالي إمكانية تطبيقه واستخدامه.

الصدق الداخلي لأبعاد المحور الثاني:

الجدول رقم (03) : الصدق الداخلي لأبعاد المحور الثاني.

الرقم	البعد	معامل الارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة sig
01	التصنيع للتخزين	0.719	0.000
02	التصنيع حسب الطلب	0.601	0.000
03	التكوين حسب الطلب	0.749	0.000

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22). **مستوى الدلالة $\alpha=0,01$

- تحليل و تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم (03) معاملات الارتباط بيرسون بين كل أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية لهذا الاستبيان ومستوى المعنوية، حيث يتضح أن قيم المعاملات الارتباط تتراوح بين [0.601-0.749] هي جميعها موجبة،

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

كما أن مستوى المعنوية لكل عبارة أقل من $\alpha=0,01$ مما يدل على أن جميع عبارات الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه، وبالتالي إمكانية تطبيقه واستخدامه.

3. قياس ثبات الاستبيان (طريقة ألفا كرونباخ ALPHA CRONBACHS)

من أجل اختبار مدى ثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية الأجوبة لكل متغير على فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيم ما بين (0-1)، فإذا لم يكن هناك ثبات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، على العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية إجابات العبارات و ثباتها من طرف المستجوبين خلال فترات زمنية مختلفة.

الجدول رقم (04): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبيان

الرقم	المحور	ألفا كرونباخ	نسبة الثبات
الأول	المحور الأول	0.896	%89.6
الثاني	المحور الثاني	0.758	%75.8
	معامل الثبات الكلي	0.837	%83.7

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

من الجدول نجد بالنسبة لمحور استراتيجيات التصنيع فإن قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0.896 أي أنه إذا أردنا إعادة توزيع الاستبيان من جديد فإن %89,6 منهم سيعيدون نفس الإجابة، وهذا يعبر عن نسبة ثبات معقولة من شأنها أن تعطي مصداقية أكثر للنتائج المستخرجة، ونفس الحال بالنسبة لمحور ترقية الإنتاج الفلاحي حيث قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0.758 إذا أردنا إعادة توزيع الاستبيان من جديد فإن %75,8 منهم سيعيدون نفس الإجابة، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ لـ 23 عبارة المكونة للاستبيان 0.837 أي ما يعادل %83.7 ومن خلال هذا التحليل يمكننا القول أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية ومنه يمكن الاعتماد على هذا الاستبيان كأداة لهذه الدراسة.

المطلب الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة

تتعدد أساليب التحليل الإحصائي، وتختلف وبغية الوصول إلى مؤشرات معتمدة تدعم الدراسة وفرضياتها، فقد تم تبويب البيانات وجدولتها، ولهذا الغرض تم استخدام العديد من الأساليب المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إصداره 22، وللإجابة على تساؤلات الدراسة فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف أفراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه محاور وأبعاد الدراسة التي تضمنها الاستبيان.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.
3. اختبار الثبات باستخدام ألفا كرونباخ: لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.
4. معامل ارتباط بيرسون: لتحديد الاتساق الداخلي للعبارات لمعرفة صدق أداة الدراسة.
5. الارتباط الخطي البسيط: وذلك لتحديد نوع وقوة العلاقة بين متغيرين .
6. اختبار T للعينة الواحدة: من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
7. اختبار T للعينتين المترابطتين: وذلك لمعرفة المؤثر الأكبر بين عينتين المجتمع في الاستراتيجية المنتهجة للمؤسسة.
8. اختبار التباين الأحادي: للتأكد من وجود اختلافات في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات الوسيطة.
9. وتم اعتماد مستوى دلالة $\alpha=0,05$ والذي يقابلها مستوى ثقة 0.95 لتفسير نتائج الاختبارات المستخدمة .

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلام البركة أم العظام - سوق أهراس -

وتم استخدام المقياس التالي للحكم على إجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان من خلال تحديد طول مقياس ليكرت الخماسي (القيمة الدنيا و العليا) ثم حساب المدى $5-1=4$ ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي $4 \div 5 = 0.8$ بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس التي تمثل الخلية الدنيا لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية و هكذا وصولا إلى آخر خلية على النحو التالي:

الجدول رقم (05): فئات مقياس Likert الخماسي ودلالاتها

الوزن	مستوى الموافقة	الدرجات	المجال	رقم الفئة
01	مستوى منخفض جدا	غير موافق بشدة	[1.80 - 1]	الأولى
02	مستوى منخفض	غير موافق	[2.60 - 1.81]	الثانية
03	مستوى متوسط	محايد	[3.40 - 2.61]	الثالثة
04	مستوى مرتفع	موافق	[4.20 - 3.41]	الرابعة
05	مستوى مرتفع جدا	موافق بشدة	[5 - 4.21]	الخامسة

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مقياس Likert الخماسي

المبحث الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول : تحليل أجوبة المقابلة

1-هل تتبع المؤسسة استراتيجية التصنيع من اجل التخزين ؟

صرح المبحوث الأول : لا ، لا تتبع المؤسسة هذه الاستراتيجية و ذلك لسبب رئيسي و هو يخص بعض المنتوجات التي تتلف بعد فترة زمنية من عملية الإنتاج أي يتوجب توجيهه مباشرة للزبون.

صرح المبحوث الثاني: لا ، تخلت المؤسسة عن هذه الاستراتيجية بسبب عوامل متعلقة بطبيعة المنتج حيث أن المنتج لا بد أن يوجه للاستهلاك مباشرة بعد نهاية عملية الإنتاج و إلا سيعرض للتلف ، بالإضافة الى تجميد رأس المال مع زيادة أعباء التخزين

2-هل تمنح المؤسسة الحرية للزبائن لطلب منتجات فيها تعديلات معينة حسب رغباتهم ؟

صرح المبحوث الأول : نعم ، من بين الأوليات التي تتخذها المؤسسة لتحقيق أهدافها إرضاء الزبون و ذلك بتوفير له متطلباته في المنتج حسب رغبته و لكن يكون ذلك وفق شرط أساسي و هو الدفع المالي مع طلب المنتج و ذلك لعدة أسباب.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، لكن لا تنطلق عملية الإنتاج مباشر بعد تأكيد الطلبية بل تنطلق بعد دفع ثمن الطلبية أصبحت المؤسسة تتبع هذه السياسة بعد تلقيها العديد من الطلبيات الكاذبة

3-هل تقدم هذه الإستراتيجية اثر على المنتج و المؤسسة ؟

صرح المبحوث الأول : نعم، لها اثر كبير هذه الاستراتيجية و ذلك بكونها المنتج المعدل حسب الرغبة له خصائص عدة من بينها كسب ثقة الزبون للمؤسسة و هو غاية لا بد منها.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، بالتأكيد المنتجات المعدلة حسب رغبات الزبائن تكون ذات أداء افضل من المنتجات المصنعة في الحالات العادية

4-هل تعمل المؤسسة على خلق حركة إبداعية و إبتكارية على المنتج ؟

صرح المبحوث الأول : نعم ، بتأكيد تعمل المؤسسة عن وضع المنتجات المعروضة في احسن صورة دائما و ذلك بتخاذاها عدة اجاث للوصول لأفضل وصفة و احسن تركيبة للمنتج للحد من خطورة المنافسة في السوق.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، المؤسسة في حالة بحث دائم عن التوليفة الأفضل من المكونات التي تمنح افضل قيمة غذائية للحيوان

5- هل تعمل المؤسسة على إضافة مزايا معينة للمنتجات اهدف ترغيب الزبائن فيها ؟

صرح المبحوث الأول :نعم، تعمل المؤسسة على هذا الجانب لكن في وضع قانوني مصرح به من قبل الدولة لمنعها من توظيف اي مادة زائدة لتרכيبة المنتج قبل مرورها بدورة تحليلية و تجريبها.

صرح المبحوث الثاني :نعم لكن في إطار القانون ، الدولة لا تسمح للمؤسسات بإضافة اي مادة او عنصر جديد للمكونات الا بعد إجراء مجموعة من التجارب و التحاليل للعنصر الجديد

6- هل تركز المؤسسة على جزئيات حلقات سلسلة الإنتاج ؟

صرح المبحوث الأول :نعم، و ذلك بإعادة النظر في التרכيبة الكلية للمنتج من طرف عدة مراقبين لتفادي اي خطأ قد يضر المستهلك.

صرح المبحوث الثاني : نعم ، هنالك اطراف مهمتها مراقبة مراحل سلسلة الإنتاج و الوقوف على التطبيق الصحيح للعملية الإنتاجية.

7- هل تملك المؤسسة المرونة في إجراء تعديلات على هذه الحلقات بالزيادة او بالنقصان ؟

صرح المبحوث الأول :نعم ، تمر حلقات الانتاج بمراحل و قد تطول هذه المراحل في بعض الأحيان لدى اتخذت المؤسسة دعم اضافي من العمل لتسريع في إنتاج الطلبات للزبائن في وقت قصير و هذا يخدم المؤسسة من عدة جوانب.

صرح المبحوث الثاني :نعم ، تستطيع المؤسسة التأقلم مع العديد من المواقف مثل نقص بعض أنواع المواد الأولية او حسب طبيعة المنتج المراد إنتاجه او حسب معطيات الطلبية

8- ماهي إمكانيات و فرص الاستثمار لديكم لتطوير و التوسع في منتجاتكم؟

صرح المبحوث الأول :نعم ، هناك عدة عروض للإستثمار و تطوير من الجانب الإنتاجي و التي يتم النظر فيها في الوقت الراهن.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، المؤسسة ترغب في طرح منتجات لكن لا يسمح للمؤسسات بالتسويق او طرح اي منتج جديد في السوق الا بعد الحصول على موافقة من الجهات الحكومة و هذا بعد العديد من الإجراءات و الإختبارات و التحاليل .

9- هل هنالك منافسة خارجية في سوق الإنتاج؟

صرح المبحوث الأول :نعم، لا يخلو السوق من المنافس ابدأ في شتى المجالات و هو الداعم و الحافز للمؤسسة من أجل تحقيق الميزة التنافسية.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

صرح المبحوث الثاني : نعم ، توجد منافسة مع عدة اطراف تمارسة نفس النشاط في نفس الحيز الجغرافي لكنها ليست ذات خطورة كبيرة على المؤسسة بسبب إستعمال المنافسين طرق تقليدية في الإنتاج و غير مهتمين بتطوير منتجاتهم .

10-هل هنالك تحديات و صعوبات في تحقيق الإنتاجية العالية ؟ و كيف تتعاملون معها ؟

صرح المبحوث الأول :نعم، توجد صعوبات في بعض الأحيان خاصتن في تعطل الأجهزة و التي تأخذ وقت من مدة عمليات الإنتاج و ذلك لصيانتها.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، تواجه المؤسسة بعض الصعوبات مثل انقطاع التوريد بالمواد الأولية في بعض الحالات و الإستهزاء من بعض العمال في بعض الحالات

11-هل هنالك خطط لتطوير الإنتاجية في المستقبل ؟

صرح المبحوث الأول :نعم، تقوم المؤسسة على هذا الجانب و ذلك بتطوير مهارات الموظفين و توفير بيئة عمل مناسبة لهم.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، عملت المؤسسة على تطوير إنتاجية الأفراد من خلال بعض التقنيات مثل التحفيز و خلق جو من المنافسة بين الأفراد، كما قامت بتزويد العمال ببعض العتاد الذي من المفترض أن يسهل عليهم أداء المهام المكلفة إليهم

12-هل مراقبة الجودة امر ضروري للاستمرار في العمل ؟

صرح المبحوث الأول :نعم هناك عدة مراقبات من قبل المؤسسة و ذلك للحفاظ على احسن صورة للمنتج الذي هو أمر ضروري لإستمرارية العمل.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، هنالك مخبر في المؤسسة يعمل على مقارنة بين النماذج الأولية للإنتاج و التصاميم الموضوعة

13-هل تعمل على تطوير و تحسين جودة المنتجات في المستقبل ؟ و كيف ذلك ؟

صرح المبحوث الأول :نعم، تعمل المؤسسة على هذا الجانب التطويري و ذلك بتحسين الدائم لنوعية المنتج من حيث التركيبة و التحكم في السعر الأمثل و التغليف الإبداعي للسلع الذي هو عامل لجذب الزبون.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، من خلال تشكيل فرقة بحث بالتعاقد من دكاترة متخصصين في تربية و تغذية الحيوانات.

14-هل هنالك شكاوي متعلقة بجودة المنتج ؟ و كيف تتعاملون معها ؟

صرح المبحوث الأول :نعم ، هناك بعض الشكاوي المقدمة من طرف المتعاملين، حيث يتم التعامل معهم بطريقة

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

إيجابية و محاولة معالجة الأسباب بأحسن صورة و ذلك لكسب رضا و ولاء المتعامل.

صرح المبحوث الثاني: نعم ، يأتي بعض الزبائن لتقديم الشكاوي في بعض الحالات عن أمراض اصيب بها الحيوانات، هنا يأتيور القسم البيطري في المؤسسة حيث يجري مجموعة من التحاليل على الحيوان المصاب من اجل معرفة المادة المحتوات في العلف التي أدت إلى ظهور المرض و يتم تعديلها في المنتج بناء على تقرير القسم البيطري

تفسير نتائج المقابلة:

تفسير العبارة الأولى:

بعد توجيه سؤال حول ما إذا كانت المؤسسة تعتمد على إستراتيجية التصنيع للتخزين و من خلال الإجابات من بعض المسؤولين نستنتج في مؤسسة أعلاف البركة أن المؤسسة لا تعتمد على الاستراتيجية الكلاسيكية و الأكثر شيوعا في التصنيع و هي التصنيع للتخزين و هذا راجع لطبيعة نشاط المؤسسة التي تعمل على صنع منتجات غير قابلة للتخزين لمدة زمنية طويلة

تفسير العبارة الثانية:

من خلال طرحنا لسؤال الى مسؤولين في مؤسسة أعلاف البركة حول حرية الزبائن في طلب منتوجاتهم. نستنتج بأن المؤسسة تقوم على هذا الجانب بإعطاء الحرية للطلب ولكن وفق شروط وضعتها للعميل على أن يقوم بدفع المالي مع الطلب و ذلك بسبب عدة طلبيات كاذبة من قبل و تأخير في الدفع لآخرين مما يعيق إنتاجية المؤسسة.

تفسير العبارة الثالثة:

من خلال السؤال الموجه حول أثر تطبيق إستراتيجية التصنيع حسب الطلب في المؤسسة و من خلال الإجابات نستنتج هذه الاستراتيجية ترفع من أداء المنتج كما تمنح فرصة للمؤسسة بتوطيد العلاقة مع الزبائن من خلال تبادل الأفكار مما يسمح للمؤسسة جمع أكبر قدر من افكار بهدف تطوير المنتجات

تفسير العبارة الرابعة:

نظرا لأهمية الابداع و الابتكار على المنتج داخل المؤسسة و بعد طرحنا لسؤالنا الذي يتمحور حول اذا كانت المؤسسة تشجع على الحركات الإبداعية و الابتكارية على المنتج كانت الإجابات بالتأكيد على هذه النقطة و

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

الإعتماد عليها حيث تتجه لوضع المنتج في احسن شكل و البحث دائما على احسن توليفة للمنافسة بها في السوق الخارجي في ظل عدة عروض من قبل المنافسين.

تفسير العبارة الخامسة:

من خلال السؤال الموجه حول نشاط المؤسسة في إضافة تغييرات في المنتجات من شأنها ترغيب الزبائن فيها استنتجنا من خلال الإجابات أن الدولة تتعامل بجدية مع استهلاك المواد خصوصا الأساسية التي تستعمل في الاستهلاك البشري و تمنع توجيهها للاستهلاك الحيواني على حساب البشري ، مثل مادة الشعير كما أنها تعمل على مراقبة كل مادة أو صنف جديد يدخل في تركيب لأعلاف الحيوانية

تفسير العبارة السادسة:

وفقا لإجابات مسؤولين في مؤسسة أعلاف البركة حول السؤال المطروح إذا كان هناك تركيز على جزئيات حلقات سلسلة الإنتاج. تقوم المؤسسة بفرض رقابة دورية حول مراحل الإنتاج و ذلك لتفادي أي انعكاس و أخطاء في التركيبة الجزيئية للمنتجات و التي قد تضر المستهلك المباشر.

تفسير العبارة السابعة:

نظرا لأهمية تلبية حاجات و رغبات الزبائن في المؤسسة وفرت كل الموارد مثل مواد أولية او معدات من أجل القدرة على التكيف مع متطلبات الزبائن و الحصول على رضاهم

تفسير العبارة الثامنة:

بعد طرحنا لسؤال حول إمكانيات التطوير و التوسع في الإنتاج لمنتجات المؤسسة لمسؤولين في مؤسسة أعلاف البركة كان استنتاج إجاباتهم بوجود نية حول هذا الأمر للتطوير و توسيع في المنتج لكن يكون ذلك بعد موافقة مصالح حكومية التي تخضع المنتج على مراحل من التحاليل للنظر في مفعوله على المستهلك المباشر.

تفسير العبارة التاسعة:

بعد طرحنا سؤال حول وجود منافسة من عدمها تبين أن مؤسسة أعلاف البركة تعلم بوجود منافسين ينشطون في نفس النشاط لكنها لا تعتبره بالأمر المقلق بسبب تفوقها عليهم من ناحية التكنولوجيا و الطاقة الإنتاجية و جودة

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

المنتجات كما تمتلك المؤسسة خلطة أعلاف خاصة بها في بعض الأنواع من المنتجات مما يمنحها ميزة تنافسية تجعلها تتفوق على المنافسين

تفسير العبارة العاشرة:

تقدمنا بسؤالنا هذا حول اذا كان هنا تحديات و صعوبات في تحقيق الإنتاجية العالية للإنتاج و كيف يكون التعامل معها.

استنتجنا من إجابات مسؤولين في المؤسسة تعرض المؤسسة لهذه الظروف من التحديات و الصعوبات من بينها نقص في المادة الأولية و تلف و تعطل لآلات العمل و يكون التعامل معهم بطريقة احترافية و سريعة و ذلك للمحافظة على مردودية العمل و الإنتاج.

تفسير العبارة الحادية عشر:

من خلال طرحنا سؤال حول اهتمام المؤسسة برفع الإنتاجية تبين أنها تحاول رفع الإنتاجية من خلال الأفراد و تعمل على توفير مناخ عمل ملائم يستوفي كل شروط العمل اللازمة و تسهيل الوظائف بالإضافة إلى تحفيز العنصر البشري على بذل المزيد من الجهد في تأدية المهام بصورة أفضل

تفسير العبارة الثانية عشر

عند طرحنا للسؤال حول أهمية مراقبة الجودة من أجل استمرارية العمل تبين من الإجابات انه من المهم ان توظف كل مؤسسة من يقوم بمراقبة مدى توافق المنتجات المصنعة مع التصاميم من أجل أن يستطيع المنتج تحقيق الأهداف المرجوة منه و الوصول إلى أقصى أداء و تحقيق رضا الزبون

تفسير العبارة الثالثة عشر:

من خلال السؤال الموجه حول مدى اهتمام المؤسسة بتطوير المنتجات تبين من خلال الإجابات أن هذا الجانب هو الأهم بالنسبة للمؤسسة من خلال دعمها و استثمارها للأبحاث العلمية التي من شأنها التوصل إلى طرق تؤدي إلى تحسين المنتجات و تطويرها و زيادة الأداء، المؤسسة مستمرة في البحث عن طرق من أجل زيادة و إضافة تحسينات للمنتجات الخاصة بها.

تفسير العبارة الرابعة عشر:

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

من خلال ايجابات لمسؤولين في مؤسسة أعلاف البركة حول السؤال المطروح بوجود شكاوي اتجاه جودة المنتج و كيف يكون التعامل معها استنتجنا بأنه توجد شكاوي من قبل متعاملين احيانا و يكون التعامل معها بإيجابية و طريقة ترضي الزبون للمحافظة على ولاءه و معاملته اتجاه المؤسسة

تفسير نتائج عبارة المقابلة المقابلة :

بعد إجراء المقابلة مع المبحوثين في مؤسسة أعلاف البركة (المدير، المسؤول عن قسم الإنتاج) من خلال طرحنا لأربعة عشرة سؤال، توصلنا إلى أن مؤسسة أعلاف البركة تعتمد على مزيج من إستراتيجيات التصنيع المشار إليها، غير أن تحليل إجابات الأسئلة المتعلقة بالتصنيع حسب الطلب تؤكد نوع ما التركيز على هذا النوع من الإستراتيجيات و يرجع ذلك لمجموعة من الاسباب المختلفة، نذكر منها طبيعة المنتجات التي تتسم بقصر مدة حياتها أو بعلاقة الفلاح المباشرة مع المؤسسة و التي تطبعها بعض الشروط المسبقة بتصنيع المنتجات بما يفرض بغرض الطلب سواء تعلق الأمر بتسمين الحيوانات أو بمردوديتها.

المطلب الثاني : تحليل بيانات الاستبيان

الفرع الأول: تحليل البيانات الخاصة بالخصائص الشخصية لعينة الدراسة

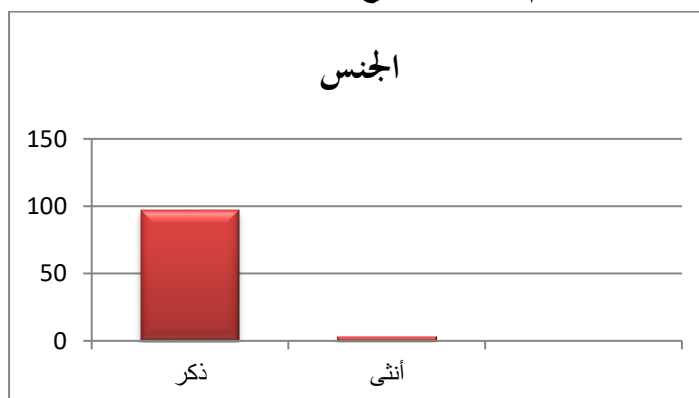
1. توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (06):توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
96.9%	31	ذكر
3.1%	01	أنثى
100%	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

الشكل رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

- تحليل و تفسير النتائج:

يلاحظ من بيانات الجدول والشكل البياني أن نسبة العينة من الذكور بلغت 96.9%، بينما نسبة العينة من

الإناث هي 3.1%، وهذا يشير إلى أن نسبة الذكور فاقت نسبة الإناث في المؤسسات عينة البحث.

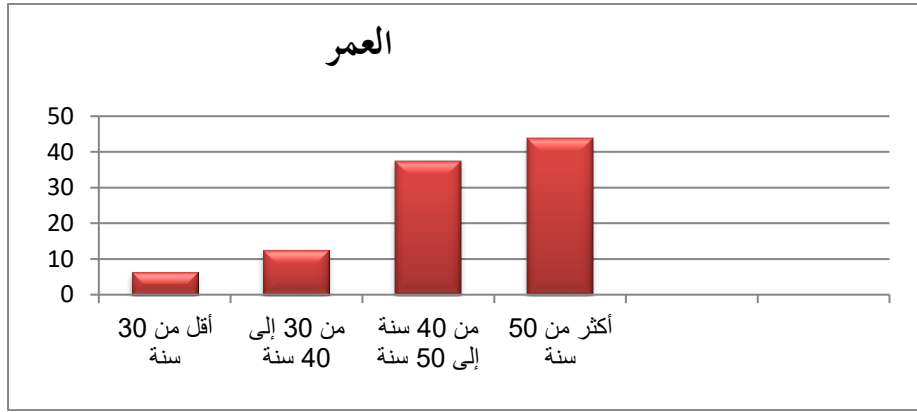
2. توزيع أفراد العينة حسب العمر

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
6.3%	02	أقل من 30 سنة
12.5%	04	من 30 إلى 40 سنة
37.5%	12	من 40 سنة إلى 50 سنة
43.7%	14	أكثر من 50 سنة
100%	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

الشكل رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

- تحليل و تفسير النتائج:

يلاحظ من هذا الجدول أن أعمار الباحثين التي تتجاوز 50 سنة، تمثل نسبتهم 43.7% من إجمالي أفراد العينة، وهذا يفسر طبيعة الوظائف التي تتطلب عادة قدر من المهارات والتفكير العقلاني، والذي لا يحصل عليه الفرد إلا في مثل هذا العمر، وبينما حلت الفئة العمرية من 40 سنة إلى 50 سنة ثانيا بالنسبة 37.5% واحتلت الفئة العمرية من 30 سنة إلى 40 سنة ثالثا بنسبة 12.5% ويبين الجدول أيضا تناقص الشريحة الذين أعمارهم (أقل من 30 سنة) رغم وجود بعض الأفراد في هذه الشريحة من العمر ممن لديهم القدرة على القيادة والعطاء، حيث بلغت نسبة هذه الفئة 6.3% من أفراد العينة.

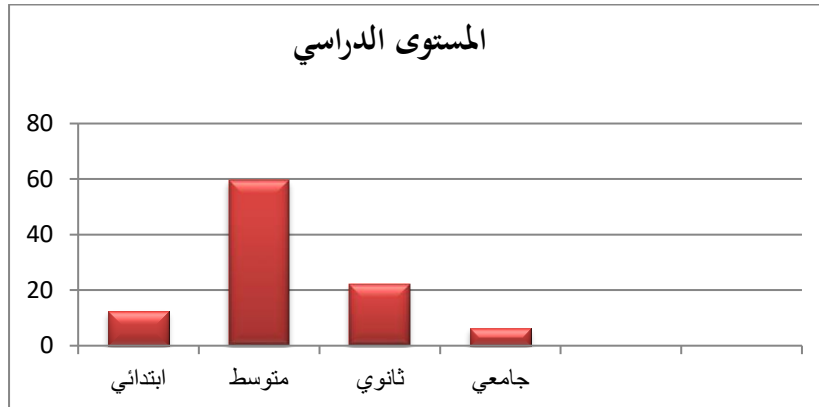
توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
12.5%	04	ابتدائي
59.4%	19	متوسط
21.9%	07	ثانوي
6.2%	02	جامعي
100%	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

- تحليل و تفسير النتائج:

من الجدول والشكل البياني نلاحظ أن التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة هم من ذو مستوى دراسي متوسط، حيث تبلغ نسبتهم 59.4% من إجمالي أفراد العينة، وهي نسبة كبيرة جدا، وبلغت نسبة من لديهم المستوى الثانوي بـ 21.4% من إجمالي أفراد العينة، وسجلت نسبة 12.5% للمستوى الابتدائي، وتعتبر أضعف نسبة للدارسين في الجامعة بنسبة 6.2%، وهذا يدل على أن نشاط مؤسسة محل الدراسة لا يعتمد على أصحاب الشهادات.

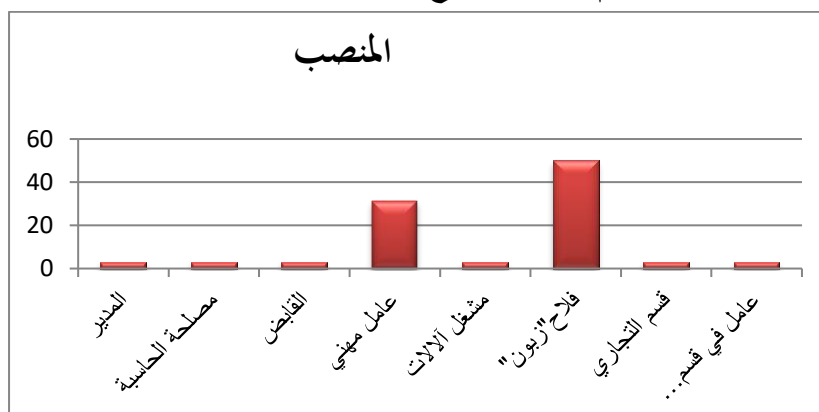
3. توزيع أفراد العينة حسب المنصب

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب المنصب

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
3.1%	01	المدير
3.1%	01	مصلحة الحاسبة
3.1%	01	القابض
31.4%	10	عامل مهني
3.1%	01	مشغل الآلات
50%	16	فلاح "زبون"
3.1%	01	قسم التجاري
3.1%	01	عامل في قسم الانتاج
100%	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

الشكل رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب المنصب



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel

- تحليل و تفسير النتائج:

تشير نتائج الجدول والشكل البياني أن نسبة المستقيمين من الموظفين أو الذين يعملون داخل المؤسسة وزبائن المؤسسة حيث سجلت أعلى نسبة وهم الفلاحون "الزبائن" 50% بينما نسبة المناصب الإدارية والمهنية فقد

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلام البركة أم العظام - سوق أهراس -

كانت نسبتهم على التوالي تقدر بـ 3.1% بمنصب واحد لكل فرد، أما نسبة 31.4% فسجلت لصالح العمال المهنيين أي أن هذه المؤسسة متوسطة و تعتمد على المهنيين لأن نشاطها يعتمد على تلك المهن.

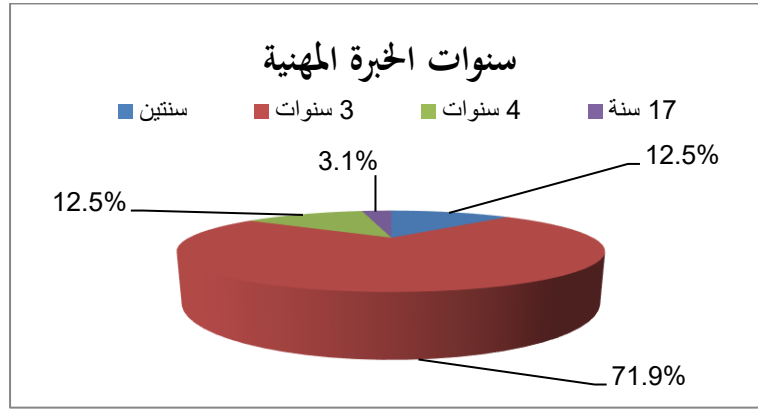
4. توزيع أفراد العينة حسب عدد السنوات

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
12.5%	04	سنتين
71.9%	23	3 سنوات
12.5%	04	4 سنوات
3.1%	01	17 سنة
100%	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

الشكل رقم (05) : توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية



المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Excel.

- تحليل و تفسير النتائج:

من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه تبدو ان نسبة الافراد المستجوبين الذين تساوي خبرتهم المهنية 03 سنوات قد تحصلت على أكبر نسبة وتعادل 71.9% يلي ذلك فئة المجيبة ب سنتين و 04 سنوات على التوالي كانت نسبتهم 12.5% ويأتي بعد ذلك إجابة مدير المؤسسة وقد تجاوزت عدد سنوات عمله 10 سنوات ب 17 سنة بنسبة 3.1%، كما دلت نتائج الجدول على أن هناك تنوع في خبرات أفراد عينة الدراسة، مما يجعلهم قادرين على اتخاذ آراء مختلفة.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

الفرع الثاني: تحليل عبارات محاور الدراسة

تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات محاور الاستبيان، قمنا باستخدام كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذا النسب المئوية، وذلك لمعرفة درجة موافقتهم على كل عبارة.

أولاً: تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول

1. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الأول :

الجدول رقم (11) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول " التصنيع للتخزين "

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
01	تعتمد المؤسسة على التصنيع بناء على التنبؤات.	3.700	0.762	3	مرتفع
02	تستثمر المؤسسة في التصنيع للوصول إلى الحد الأقصى للتخزين.	4.093	0.928	1	مرتفع
03	تتابع المؤسسة التصنيع بناء على الاستهلاك التاريخي.	4.062	0.715	2	مرتفع
	جميع عبارات البعد	3.906	0.614		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين للبعد التصنيع للتخزين، المتوسط العام بلغ (3.906)، وكانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بانحراف معياري قدره (0.614) وهذا يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة وتقاربها بخصوص عبارات هذا البعد ماعدا العبارة رقم (02) و التي قدر إنحرافها المعياري ب(0.928) ما يدل على عدم تقارب الإجابات بخصوصها و التي يقترن مضمونها ببلوغ الحد الأقصى للتخزين و الذي لا يخدم أهداف المؤسسة في نهاية الأمر بالنظر لطبيعة منتجاتها.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلام البركة أم العظام - سوق أهراس -

2. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الثاني:

الجدول رقم (12) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني "التصنيع حسب الطلب".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
04	يتم صناعة المنتجات القياسية حسب الطلب	4.218	0.750	2	مرتفع جدا
05	يتم إنهاء الإنتاج حسب الطلب	3.937	1.318	3	مرتفع
06	تنطلق عملية الإنتاج عند تلقي أمر تأكيد الطلبة	4.250	0.879	1	مرتفع جدا
	جميع عبارات البعد	4.234	0.729		مرتفع جدا

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين للبعد التصنيع حسب الطلب، المتوسط العام بلغ (4.234)، وكانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بانحراف معياري قدره 0.729 وهذا يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة وتقاربها بخصوص عبارات هذا البعد ماعدا العبارة رقم (05) و التي قدر إنحرافها المعياري ب(1.318) مايدل على عدم تقارب الإجابات بخصوصها و التي يقترن مضمونها بإنهاء الإنتاج حسب الطلب و الذي لايخدم اهداف المؤسسة في نهاية الأمر و ذلك حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

3. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الثالث :

الجدول رقم (13) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث "التكوين حسب الطلب".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
07	تتيح المؤسسة مجال أوسع للزبون في تحديد مواصفات المنتجات المطلوبة؛	3.343	1.095	3	متوسط
08	تركز المؤسسة على التقنيات الحديثة في تجميع مكونات المنتج النهائي؛	3.781	1.039	1	مرتفع
09	تكيف المؤسسة إنتاجها كما ونوعا بسرعة وفقا لمتطلبات الزبون؛	3.281	1.464	4	متوسط
10	تراعي المؤسسة في مخرجاتها تعظيم قيمة أنشطة أعمالها.	3.687	1.401	2	مرتفع
	جميع عبارات البعد	3.515	0.808		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول و بعد حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لاراء الباحثين للبعد التكويني حسب الطلب،المتوسط العام بلغ (3,515)، و كانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بإنحراف معياري قدره 0,808 و هذا يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة و تقاربها بخصوص هذا البعد، ماعدا العبارة رقم (09) و التي قدر إنحرافها المعياري ب (1,464) مايدل على عدم تقارب الإجابات بخصوصها والتي يقترن مضمونها بأن تكيف المؤسسة إنتاجها كما و نوعا بسرعة وفقا لمتطلبات الزبون، يقابل ذلك العبارة رقم (08) و التي قدر إنحرافها المعياري و هو الأعلى ب(1,039) مايدل على تقارب الإجابات بخصوصها و التي يقترن مضمونها بأن المؤسسة تركز على التقنيات الحديثة في تجميع مكونات المنتج النهائي، و ذلك حسب وجهة نظرهم.

4. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الرابع:

الجدول رقم (14) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الرابع "الهندسة بحسب الطلب".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
11	تحرص المؤسسة على تصميم منتجاتها حسب نوع الطلب	3.468	1.106	4	مرتفع
12	يتم تصميم المنتجات حسب طبيعة المخزون	4.000	0.762	1	مرتفع
13	تشجع إدارة المؤسسة على تطوير منتجات جديدة	3.843	1.139	3	مرتفع
14	تركز المؤسسة على اختبار النماذج الأولية للإنتاج مقارنة بالتصاميم الموضوعة	3.906	1.201	2	مرتفع
	جميع عبارات البعد	3.687	0.877		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول و بعد حساب المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية لاراء المبحوثين للبعد المتعلق بالهندسة بحسب الطلب،المتوسط العام بلغ (3,678)، و كانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بإنحراف معياري قدره 0,877 و هذا يدل على عدم تشتت إجابات أفراد العينة و تقاربها بخصوص هذا البعد، حيث تمثلت القيمة الأعلى للمتوسطات الحسابية للعبارة رقم (12)، بإنحراف معياري قدره (0,762)، يقابل ذلك أقل قيمة للمتوسطات الحسابية للعبارة رقم (11)، بإنحراف معياري قدره (1,107)، و عموما فإن درجات الموافقة لهذه العبارات كانت مرتفعة، وذلك حسب وجهة نظرهم.

5. عرض وتحليل مستوى إستراتيجيات التصنيع

الجدول رقم (15): إستراتيجيات التصنيع الكلي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
التصنيع للتخزين	3.906	0.614	قوي
التصنيع حسب الطلب	4.234	0.729	قوي
التكوين حسب الطلب	3.515	0.808	قوي
الهندسة بحسب الطلب	3.687	0.877	قوي
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي	3.828	0.714	قوي

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول:

احتل بعد التصنيع حسب الطلب لدى الأفراد المرتبة الأولى في أبعاد إستراتيجيات التصنيع بمتوسط حسابي (4.234)، ثم يليها بعد التصنيع للتخزين في المرتبة الثانية متوسط حسابي قدر ب (3.906)، حيث جاءت في المرتبة الثالثة للبعد الهندسة بحسب الطلب بمتوسط حسابي يقدر (3.687)، واحتل بعد التكوين المرتبة الرابعة بوسط حسابي يقدر ب (3.515)، وهذا ما يدل على توفر أبعاد إستراتيجيات التصنيع لدى المستجوبين عند مستوى مرتفع.

ويتضح أيضا بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء الباحثين للمحور الأول إستراتيجيات التصنيع، المتوسط العام بلغ (3.828) وكانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بانحراف معياري قدره (0.714).

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

ثانيا: تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني

1. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الأول :

الجدول رقم (16) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الأول "الإنتاج".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
15	تقوم المؤسسة بتوسيع خطوط الإنتاج	3.343	1.035	2	متوسطة
16	تفضل الإنتاج العضوي على التقليدي	3.218	1.069	3	متوسطة
17	تملك المؤسسة أي نية لرفع عدد أنواع المنتجات	3.375	1.008	1	متوسطة
	جميع عبارات البعد	3.359	0.882		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول و بعد حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاراء الباحثين للبعد الإنتاج، المتوسط العام بلغ (3,359) على أن مستوى الإنتاج في المؤسسة محل الدراسة متوسط حسب وجهة نظرهم. كما نلاحظ أن العبارة رقم (17) تتمتع بأكبر متوسط حسابي يقدر ب (3,375) و هذا يدل على أن أغلب المستجوبين تركز إجاباتهم حول هذه العبارة والتي تنص على أن المؤسسة تمتلك نية لرفع عدد أنواع منتجاتها. على عكس العبارة رقم (16) التي تمتلك أقل متوسط حسابي قدر ب (3,218) و التي يدور مضمونها حول أن المؤسسة تفضل الإنتاج العضوي على حساب التقليدي مما يدل على أن المؤسسة تفضل المنتجات الطبيعية و هذا حسب وجهة نظرهم.

نلاحظ أن مجمل الانحرافات المعيارية تتراوح في المجال [1,008 - 1,069] و هذا يدل على عدم تباعد الإجابات.

2. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الثاني:

الجدول رقم (17) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثاني "الإنتاجية".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
18	تمنح المؤسسة صلاحيات معينة للأفراد مع شرط وجود مردودية جيدة؛	3.000	1.163	3	متوسطة
19	يوفر مكان العمل الخاص بك الوسائل والأدوات اللازمة لإنجاز العمل بفعالية؛	3.156	1.080	2	متوسطة
20	تستخدم المؤسسة تقنيات محددة لزيادة إنتاجية الفرد.	3.656	0.901	1	مرتفعة
	جميع عبارات البعد	3.328	0.747		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول و بعد حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاراء المبحوثين للبعد الإنتاجية،

المتوسط العام بلغ (3,328) بمستوى متوسط في المؤسسة محل الدراسة حسب سلم الأهمية، كما نلاحظ أن

العبارة رقم (20) تتمتع بأكبر متوسط حسابي يقدر ب (3,656) و هذا يدل على أن أغلب المستجوبين

على تركز إجاباتهم حول هذه العبارة و التي تنص على أن المؤسسة تستخدم تقنيات معينة لزيادة إنتاجية الفرد

عكس العبارة رقم (18) التي تمتلك أقل متوسط حسابي قدر ب (3,000) و التي يدور مضمونها حول أن

المؤسسة تمنح صلاحيات معينة للأفراد مع شرد وجود مردودية و هذا حسب حسب وجهة نظرهم. كما نلاحظ

أن مجمل الانحرافات المعيارية تتراوح في المجال [0,901-1,163] و هذا يدل على عدم تباعد الإجابات.

3. تحليل إجابات أفراد العينة حول عبارات البعد الثاني:

الجدول رقم (18) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات البعد الثالث "الجودة".

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
21	تقوم المؤسسة بتحديد مستويات للجودة	3.468	1.106	3	مرتفع
22	تقوم المؤسسة بوضع معايير معينة للجودة بالنسبة للمنتج	3.718	0.851	1	مرتفع
23	تقوم المؤسسة بتحفيز عمال الإنتاج على الالتزام بشروط الجودة	3.500	0.950	2	مرتفع
	جميع عبارات البعد	3.484	0.847		مرتفع

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

يتضح من الجدول و بعد حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لاراء المبحوثين للبعد الجودة، المتوسط العام بلغ (3,484) على أن مستوى الجودة في المؤسسة محل الدراسة و مرتفع حسب سلم الأهمية، كما نلاحظ أن العبارة رقم (22) تتمتع بأكثر متوسط حسابي يقدر ب (3,718) و هذا يدل على أن أغلب المستجوبين تركز إجاباتهم حول هذه العبارة و التي تنص على على أن المؤسسة تضع معايير معينة بالنسبة للجودة المنتج على عكس العبارة رقم (21) التي تمتلك أقل متوسط حسابي قدر ب (3,468) و التي يدور مضمونها حول أن المؤسسة تقوم بتحديد مستويات الجودة و هذا حسب حسب وجهة نظرهم نلاحظ أن مجمل الانحرافات المعيارية تتراوح في المجال [0,851-1,106] و هذا يدل على عدم تباعد الإجابات.

4. عرض وتحليل مستوى ترقية الإنتاج الفلاحي

الجدول رقم (19): مستوى ترقية الإنتاج الفلاحي الكلي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
الإنتاج	3.359	0.882	متوسطة
الإنتاجية	3.328	0.747	متوسطة
الجودة	3.484	0.847	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي	3.390	0.825	متوسطة

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول:

احتل بعد الجودة حسب الطلب لدى الأفراد المرتبة الأولى في أبعاد تنمية الإنتاج الفلاحي بمتوسط حسابي (3.484)، ثم يليها بعد الإنتاج في المرتبة الثانية متوسط حسابي قدر ب (3.359)، حيث جاءت في المرتبة الثالثة للبعد الإنتاجية بمتوسط حسابي يقدر (3.328)، وهذا ما يدل على توفر أبعاد تنمية الإنتاج الفلاحي لدى المستجوبين عند مستوى متوسط.

ويتضح أيضا بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين للمحور الثاني تنمية الإنتاج الفلاحي، المتوسط العام بلغ (3.390) وكانت أهميته مرتفعة حسب سلم الأهمية بانحراف معياري قدره (0.825).

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

المطلب الثالث : اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولموجروف-سمرنوف)

اختبار إحصائي يقارن توزيع المجتمع الإحصائي من خلال عينتين مترابطين مأخوذتين من هذا المجتمع، ويمكن استخدامه لمقارنة أي توزيع نظري مع التوزيع المشاهد، يسمى في بعض الأحيان حسن المطابقة، وهو يحدث في بعض قوانين القياسات البليومتريّة وفي الرياضيات والحقول الأخرى،

الجدول رقم (20) : اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

محاوّر الدراسة	محتوى المحوّر	قيمة Z	مستوى المعنوية Sig
	إستراتيجيات التصنيع	0.473	0.189
	تنمية الإنتاج الفلاحي	0.336	0.137

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج :

حسب الجدول فإن العينة تتبع التوزيع الطبيعي لأن القيمة الاحتمالية للدراسة أكبر من مستوى المعنوية $\alpha=0,05$ حيث $(sig>0.05)$ ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

المطلب الرابع : اختبار ومناقشة صحة فرضيات البحث

سنحاول في هذا الجزء الأخير من الدراسة الميدانية اختبار فرضيات الدراسة لعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها والاجابة على اشكالية الدراسة، وقد كانت الفرضيات بالشكل التالي:

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

1. اختبار الفرضية الرئيسية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الصناعية في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة

$$\alpha=0,05$$

الجدول رقم (21) : قاعدة إتخاذ القرار في اختبار صحة الفرضيات:

الفرضية البديلة H_1	الفرضية الصفرية H_0
إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية نرفض H_0	إذا كانت قيمة t المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية نقبل H_0
إذا كان مستوى الدلالة sig أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة $\alpha=0,05$ نقبل H_1	إذا كان مستوى الدلالة sig أكبر من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة $\alpha=0,05$ نرفض H_0

المصدر : من إعداد الطالبين

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الصناعية في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى

$$\alpha=0,05.$$

H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الصناعية في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة

$$\alpha=0,05.$$

الجدول رقم (22): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

معامل الارتباط $R = 0.701$							المتغير المستقل
معامل التحديد $R^2 = 0.577$							المتغير التابع
SIG	قيمة F	T المحسوبة	معامل الانحدار b	المعامل الثابت a	حجم العينة	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	28.43	7.490	0.567	1.185	32		
قيمة F الجدولية: $F_{\text{tab}}=2.02$ عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ ودرجة حرية $DF=31$							

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

من بيانات الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.000 أي هي أقل من مستوى الدلالة المعتمد $\alpha=0,05$

هذا يعني أن استراتيجيات الصناعية لها تأثير على تنمية الإنتاج الفلاحي

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار والتمثلة في معامل التحديد R^2 قد بلغت قيمتها 0.577، وهو يشير إلى مساهمة المتغير المستقل (الاستراتيجيات الصناعية) في سلوك المتغير التابع (تنمية الإنتاج الفلاحي) بنسبة 57.7%، وأن باقي النسبة والمقدرة بـ 42.3% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى غير المعرفة. وبلغ معامل الارتباط (R) القيمة 0.701، مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين كما تشير قيمة F التي ظهرت معنوية بمستوى ثقة 95% إلى ملائمة خط الانحدار للعلاقة بين المتغيرين.

معادلة الانحدار الخطي البسيط

$$Y = 1.185 + 0.567X$$

ومنه يمكن القول أنه كلما زادت قيمة "استراتيجيات الصناعية بوحدة واحدة تتبعه زيادة في قيمة" تنمية الإنتاج الفلاحي " بمقدار (0.567).

ومنه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الصناعية في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ ".

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى :

H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع للتخزين في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع للتخزين في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التكوين حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التكوين حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

رابعا: الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الهندسة بحسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

H_1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الهندسة بحسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

الجدول رقم (23): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية

مستوى الدلالة SIG	قيمة F	قيمة T	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معامل الانحدار b	المعامل الثابت a	المتغير التابع	المتغير المستقل
0.000	26.87	6.373	0.604	0.752	0.696	1.383	تنمية الإنتاج الفلاحي	استراتيجية التصنيع للتخزين
0.004	24.92	7.164	0.623	0.804	0.636	1.153		استراتيجية التصنيع حسب الطلب
0.000	21.419	6.042	0.417	0.645	0.744	1.255		استراتيجية التكوين حسب الطلب
0.000	30.576	9.070	0.637	0.798	0.484	2.197		استراتيجية الهندسة حسب الطلب

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

أولا: الفرضية الفرعية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع للتخزين في تنمية الإنتاج

الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$:

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

نلاحظ من الجدول رقم (23) أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.604) وهو يدل على مساهمة المتغير المستقل "استراتيجية التصنيع للتخزين" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 60.4% أي أن 39.6% من التأثير في السلوك المستجوبين محل الدراسة يعود إلى عوامل أخرى، وأن قيمة F المحسوبة البالغة (26.87) أكبر من قيمة F الجدولة التي تقدر بـ (2.02) عند مستوى دلالة (0.000) sig وهي معنوية لأنها أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ويمكننا تمثيل هذا الأثر وفقا لمعادلة الانحدار التالية :

$$Y = 1.383 + 0.696X$$

ومنه يمكن القول أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل "بعد التصنيع للتخزين"، بوحدة واحدة تتبعه زيادة في قيمة المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بمقدار (0.696).

ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد التصنيع للتخزين في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

ثانيا: الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التصنيع حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

نلاحظ من الجدول رقم أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.623) وهو يدل على مساهمة المتغير المستقل "التصنيع حسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 62.3% أي أن 37.7% من التأثير في السلوك المستجوبين محل الدراسة يعود إلى عوامل أخرى، وأن قيمة F المحسوبة البالغة (24.92) أكبر من قيمة F الجدولة التي تقدر بـ (2.02) عند مستوى دلالة (0.004) sig وهي معنوية لأنها أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ويمكننا تمثيل هذا الأثر وفقا لمعادلة الانحدار التالية :

$$Y = 1.153 + 0.636X$$

ومنه يمكن القول أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل "بعد التصنيع حسب الطلب"، بوحدة واحدة تتبعه زيادة في قيمة المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بمقدار (0.636).

ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعد التصنيع حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

ثالثا: الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية التكوين حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

نلاحظ من الجدول رقم أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.417) وهو يدل على مساهمة المتغير المستقل "التكوين حسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 41.7% أي أن 58.3% من التأثير في السلوك المستجوبين محل الدراسة يعود إلى عوامل أخرى، وأن قيمة F المحسوبة البالغة (21.41) أكبر من قيمة F الجدولة التي تقدر بـ (2.02) عند مستوى دلالة sig (0.000) وهي معنوية لأنها أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ويمكننا تمثيل هذا الأثر وفقا لمعادلة الانحدار التالية :

$$Y = 1.255 + 0.744X$$

ومنه يمكن القول أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل "بعد التكوين حسب الطلب"، بوحدة واحدة تتبعه زيادة في قيمة المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بمقدار (0.744).

ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعده التكوين حسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

رابعا: الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية الهندسة بحسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

نلاحظ من الجدول رقم أن قيمة معامل التحديد R^2 بلغت (0.637) وهو يدل على مساهمة المتغير المستقل "الهندسة بحسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 63.7% أي أن 36.6% من التأثير في السلوك المستجوبين محل الدراسة يعود إلى عوامل أخرى، وأن قيمة F المحسوبة البالغة (24.92) أكبر من قيمة F الجدولة التي تقدر بـ (2.02) عند مستوى دلالة sig (0.000) وهي معنوية لأنها أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ويمكننا تمثيل هذا الأثر وفقا لمعادلة الانحدار التالية :

$$Y = 2.197 + 0.484X$$

ومنه يمكن القول أنه كلما زادت قيمة المتغير المستقل "بعد الهندسة بحسب الطلب"، بوحدة واحدة تتبعه زيادة في قيمة المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بمقدار (0.484).

ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعده الهندسة بحسب الطلب في تنمية الإنتاج الفلاحي عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

2. اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلام البركة أم العظام - سوق أهراس -

يوجد فرق في تأثير المجموعتين على استراتيجية التصنيع المنتهجة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

- H_0 لا يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

- H_1 يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$.

الجدول رقم (24) يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور

الثالث والمتوسط الفرضي $\mu=3$

Test value = 3							
SIG	درجة الحرية	T المحسوبة	الفرق بين \bar{x} و $\mu=3$	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة
0.000	31	6.561	0.828	0.714	3.828	32	
قيمة T الجدولية: $T_{tab}=1.96$ عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ ودرجة حرية $DF=31$							

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي.(V.22)

- تحليل وتفسير النتائج:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بالفرق في تأثير المجموعتين المترابطتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة بالمؤسسة محل الدراسة بلغ ($\bar{x} = 3.828$) وانحراف معياري بلغ ($\sigma_x = 0.714$) وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) والفرق بينهما موجب ($\bar{x} - 3 = 0.828$) أي أنه يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة بالمؤسسة محل الدراسة ونتائج إجابات العينة دالة إحصائياً، حيث أن قيمة (T) المحسوبة $T_{cal}=6.561$ أكبر من القيمة (T) الجدولية $T_{tab}=1.96$ ، كما أن قيمة **SIG** أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ ، وهو ما يدل على وجود فرق في تأثير أفراد المجموعة الأولى والمتمثلة في أفراد المؤسسة المستجوبين على صياغة استراتيجية التصنيع المنتهجة والذي يفوق تأثير المجموعة الثانية والمتمثلة في زبائن المؤسسة المستجوبين

ومنه يمكننا اتخاذ القرار النهائي وذلك برفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه "يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ "

3. اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود للخصائص الشخصية (الجنس، العمر،

المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية) عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود للخصائص الشخصية (الجنس، العمر،

المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية) عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود للخصائص الشخصية (الجنس، العمر،

المستوى العلمي، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة المهنية) عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$

الجدول رقم (25) : تحليل ANOVA للفروق في الإجابات التي تعود إلى الخصائص الشخصية

- (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية).

مستوى الدلالة sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الخصائص الشخصية	المحاور
0.375	1.076	0.331	3	0.994	خارج المجموعة	الخصائص الشخصية	إستراتيجيات التصنيع
		0.308	28	8.623	بين المجموعة	الخصائص الشخصية	تنمية الإنتاج الفلاحي
		-	31	9.617	المجموع		

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل و تفسير النتائج:

توضح نتائج الجدول أن قيمة F المحسوبة قدرت بـ(1.076) وهي أقل من قيمة F الجدولة التي تقدر بـ

(2.02) عند مستوى دلالة (0.375) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ومنه نستنتج :

- نقبل الفرضية الصفرية H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى الخصائص الشخصية.

- نرفض الفرضية البديلة H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى الخصائص الشخصية.

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير الجنس لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير الجنس لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

الجدول رقم (26) : تحليل Student للفروق في الإجابات التي تعود إلى متغير الجنس

الفروق	مستوى الدلالة sig	قيمة F	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	التكرار	الجنس	البيان
لا يوجد	0.337	0.756	0.701	3.822	31	ذكر	إستراتيجيات
لا يوجد			0.000	4.500	01	أنثى	التصنيع
لا يوجد	0.473	0.956	0.885	3.419	31	ذكر	تنمية الإنتاج
لا يوجد			0.000	3.500	01	أنثى	الفلاحي

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (v.22).

- تحليل وتفسير النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل من استراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي هو على التوالي : (0.337)، (0.473) وكليةما أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$).

ومنه نستنتج :

- نقبل الفرضية الصفرية H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير الجنس لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- نرفض الفرضية البديلة H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير الجنس لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية :

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير العمر لكل محاور الاستبيان

الفصل الثالث:..... دراسة حالة مؤسسة أعلاف البركة أم العظام - سوق أهراس -

الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير العمر لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير المستوى الدراسي لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير المستوى الدراسي لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة :

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير المنصب لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير المنصب لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

خامسا: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة :

- H_0 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير سنوات العمل لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

- H_1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى متغير سنوات العمل لكل محاور الاستبيان الخاص بإستراتيجيات التصنيع وتنمية الإنتاج الفلاحي.

والجدول التالي يوضح أهم النتائج المتحصل عليها بالنسبة للفرضيات السابقة :

الجدول رقم (27) : تحليل ANOVA للفروق في الإجابات التي تعود إلى الخصائص الشخصية (العمر، المستوى الدراسي، المنصب، عدد سنوات الخبرة المهنية)

مستوى الدلالة sig	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الخصائص الشخصية	المحاور
0.058	1.798	0.739	03	2.218	خارج المجموعة	العمر	إستراتيجيات التصنيع تنمية الإنتاج الفلاحي
		0.264	28	7.399	بين المجموعة		
		/	31	9.617	المجموع		
0.271	1.374	0.411	07	1.234	خارج المجموعة	المستوى الدراسي	إستراتيجيات التصنيع تنمية الإنتاج الفلاحي
		0.299	24	8.383	بين المجموعة		
		/	31	9.617	المجموع		
0.899	0.390	0.140	7	0.983	خارج المجموعة	المنصب	إستراتيجيات التصنيع تنمية الإنتاج الفلاحي
		0.360	24	8.634	بين المجموعة		
		/	31	9.617	المجموع		
0.418	0.976	0.304	03	0.911	خارج المجموعة	عدد سنوات الخبرة المهنية	إستراتيجيات التصنيع تنمية الإنتاج الفلاحي
		0.311	28	8.707	بين المجموعة		
		/	31	9.617	المجموع		

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss الإحصائي (V.22).

- تحليل وتفسير النتائج:

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل الخصائص الشخصية (العمر، المستوى الدراسي، المنصب، سنوات العمل) كانت على التوالي: (0.058)، (0.271)، (0.899)، (0.418) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$)، ومنه نرفض كل الفرضيات البديلة ونقبل الفرضيات الصفرية لجميع الفرضيات الفرعية، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود إلى الخصائص الشخصية.

خلاصة الفصل:

بعد تقديم نبذة عن مؤسسة أعلاف البركة - سوق أهراس - حاولنا من خلال هذا الفصل معرفة أثر لاستراتيجيات التصنيع على ترقية الإنتاج الفلاحي بمؤسسة محل الدراسة، حيث اعتمدنا في الحصول على البيانات على المقابلة من خلال طرح 14 سؤال على مبحوثين تمثلا في مدير المؤسسة و رئيس قسم الإنتاج تم تدوين الإجابات و تحليلها و التي تبين من خلال تبني المؤسسة لإستراتيجيات التصنيع ، ثم إستخدمنا الاستبانة التي تم توزيع نسخ منها على عينة من العاملين وزبائن المؤسسة، والتي تتضمن محورين (إستراتيجيات التصنيع، وتنمية الإنتاج الفلاحي)، وبعد استرجاع الاستبانات الموزعة، تم تفريغها وتحليل بينها باستخدام البرنامج الإحصائي v.22 spss ، ليتم بعد ذلك عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، وتوصلنا إلى صحة وقبول الفرضيات التي وضعناها كما أفرزت النتائج وجود مستوى مرتفع من مستوى إستراتيجيات التصنيع، كذلك جاء مستوى تنمية الإنتاج الفلاحي متوسطا، وتوصلت هذه النتائج إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين متغيري الدراسة، وسيتم تفصيل النتائج المتوصل إليها في الخاتمة.

الخطاتمة

لقد شهدت الجزائر مجموعة من التغيرات في واقعها الاقتصادي في السنوات الأخيرة بسبب تذبذب أسعار المحروقات، مما دفع الحكومة لوضع استراتيجيات وسياسات جديدة بهدف النهوض بالاقتصاد المحلي، ويعتبر القطاع الفلاحي من القطاعات الحيوية التي تساهم في تحقيق التنمية الشاملة للدول، حيث يعد أهم قطاع في زيادة الإنتاج وتوفير الغذاء والموارد الطبيعية الحيوية للحفاظ على صحة الإنسان وتحسين مستوى النشاط الصناعي للمجتمعات. ولتحقيق أهداف التنمية الفلاحية المستدامة، وجب علينا الاعتماد على استراتيجيات التصنيع الفعالة لزيادة قدرة الإنتاج الفلاحي وتحسين جودته وكفاءته بما يكفل خلق توأمة حقيقية بين قطاعي الفلاحة والصناعة، ولقد أفرزت نتائج التحليل الوصفي كون أغلب نتائج المبحوثين تتفق على وجود تبني استراتيجيات التصنيع في المؤسسة محل الدراسة.

- بخصوص الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إستراتيجيات التصنيع و تنمية الإنتاج الفلاحي"

بالاستناد على نتائج الجدول رقم 23 يتبين لنا أن قيمة ارتباط إستراتيجيات التصنيع بتنمية الإنتاج الفلاحي بلغت قيمة 0.701، في حين ان قيمة التأثير بلغت 0.577

و بهذه النتائج تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية الأولى وعليه نقبل مضمونها.

- بخصوص الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على: "يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة"

من خلال نتائج الجدول رقم 24 تبين لنا أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول المتعلق بالفرق في تأثير المجموعتين المترابطتين على استراتيجية التصنيع المنتهجة بالمؤسسة محل الدراسة بلغ ($\bar{x}=3.828$) و انحراف معياري بلغ ($\sigma x=0.714$) و هو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي ($\mu=3$) و الفرق بينهما موجب

($\bar{x}-3=0,828$) أي أنه يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة بالمؤسسة محل الدراسة ونتائج إجابات العينة دالة إحصائياً، حيث أن قيمة (T) المحسوبة $T_{cal}=6.561$ أكبر من القيمة (T) الجدولية $T_{tab}=1.96$ ، كما أن قيمة SIG أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0,05$ ومنه يمكننا اتخاذ القرار النهائي برفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 وعليه نقول أنه "يوجد فرق في تأثير المجموعتين على إستراتيجية التصنيع المنتهجة عند مستوى دلالة $\alpha=0,05$ "

هذه النتائج تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية الثانية و عليه نقبل مضمونها.

- " يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعود للمتغيرات الشخصية "الجنس، العمر، المستوى الدراسي، المنصب، سنوات العمل"

- من خلال نتائج الجدولين 26 و 27 نلاحظ أن مستوى الدلالة لكل المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الدراسي، المنصب، سنوات العمل) بلغت على التوالي: (0.473)، (0.058)، (0.271)، (0.899)، (0.418) جميعها أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$). ومنه نرفض كل الفرضيات البديلة ونقبل الفرضيات الصفرية لجميع الفرضيات الفرعية.

بهذه النتائج تم عدم إثبات صحة الفرضية الرئيسية الثالثة و عليه نرفض مضمونها.

وبالاستناد على دراستنا النظرية والميدانية توصلنا إلى تقسيم نتائج العمل المنجز إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية نوجزها كما هو مبين في النقاط التالية:

أولاً: النتائج النظرية

- تعتبر استراتيجيات التصنيع أداة مهمة لنجاح المؤسسات الصناعية ويتضح ذلك من خلال تحسين الأداء و العمليات الإنتاجية عبر تنفيذ برامج وأدوات العمل اللازمة لخلق الميزة التنافسية؛
- تهدف استراتيجيات التصنيع إلى جعل الاقتصاد الوطني قادر على التصنيع من خلال الاستغلال الجيد للموارد الداخلية؛
- تسعى الجزائر من خلال تبنيتها لاستراتيجيات التصنيع إلى زيادة الصادرات الصناعية واحلال الواردات، بما يسهم في إدماج الصناعة الجزائرية ضمن السوق العالمية؛
- يكتسي الإنتاج الفلاحي أهمية كبيرة باعتباره مصدر دخل الدول النامية وتحقيق اكتفائها الذاتي، كما تجدر الإشارة إلى أن المحافظة على التنوع البيولوجي وصيانة البيئة تعد من أهم الممارسات المستدامة في تطوير الفلاحة وعصرنتها، حيث يعتبر الابتكار التكنولوجي مدخل مهم لبلوغ أهداف الفلاحة الصحية وضمان رفاهية البلد؛
- تقوم استراتيجيات التصنيع في المؤسسات الصناعية على العديد من العمليات التطويرية في الممارسات الهادفة إلى زيادة الإنتاج وتنويعه، التحكم في التكاليف وتحقيق الإنتاجية العالية، تحسين جودة المنتجات وتلبية احتياجات الزبائن؛
- تعتبر المؤسسات الناشئة الفلاحية مثالا ناجحا على تجسيد أهداف التنمية المستدامة وتطوير القطاع الفلاحي، ذلك أنها تساهم في زيادة الناتج الداخلي الخام وتدعم الاستدامة الاجتماعية والبيئية.

ثانياً: النتائج التطبيقية

- من خلال تحليل نتائج تحليل الإنحدار البسيط في الجدول رقم (22) توصلنا إلى أن المتغير المستقل " استراتيجيات

التصنيع" يساهم في سلوك المتغير التابع " تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 57,7%، و أن باقي النسبة المقدرة ب42,3% من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى غير معرفة.

- تتبنى المؤسسة أعلاف البركة مزيج من استراتيجيات التصنيع المعتمدة في نموذج الدراسة، وبنسب مختلفة و هذا حسب مخرجات برنامج spss حيث أن إستراتيجية الهندسة بحسب الطلب هي الأكثر تأثير حسب قيمة معامل التحديد R^2 حيث بلغت قيمته 0,637 و هو يدل على مساهمة المتغير المستقل "الهندسة بحسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 63,7% يليها إستراتيجية التصنيع بحسب الطلب بمعامل تحديده 0,623 ما يدل على مساهمة المتغير المستقل "التصنيع بحسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 62,3% ثم تأتي ثالثا إستراتيجية التصنيع للتخزين بمعامل تحديده 0,604 هذا ما يدل على مساهمة المتغير المستقل "التصنيع للتخزين" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 60,4%، رابعا إستراتيجية التكوين بحسب الطلب بمعامل تحديده 0,417 و هو ما يدل على مساهمة المتغير المستقل "التكوين بحسب الطلب" في سلوك المتغير التابع "تنمية الإنتاج الفلاحي" بنسبة 41,7%.

ثالثا: المقترحات

- ضرورة التعاون بين وزارتي الصناعة و الفلاحة بإصدار مراسيم تكون على شكل تحفيز و تسهيلات من أجل خلق توأمة بين القطاعين، و تبادل الخبرات و قواعد البيانات بين مختلف الإدارات من القطاعين و الجهات المعنية لبناء منظومة صناعية تعمل على تنمية الإنتاج الفلاحي؛

- ضرورة إدراك المؤسسة محل الدراسة بأهمية اعتمادها على استراتيجيات التصنيع بوصفها أداة مهمة لتعزيز تفوقها التنافسي و عليه لا بد من التركيز عليها و تفعيلها لتصبح أكثر كفاءة في استعمال مواردها؛

- بما أن التفوق التنافسي في المؤسسات الصناعية يستمد قوته من استراتيجيات التصنيع المعتمدة، فإنه من الأجدر العمل على تبني أحد الاستراتيجيات الصناعية من قبل المؤسسات الصناعية الملائمة لها حسب قدراتها الداخلية والخارجية، وطبيعة أهدافها المسطرة؛

- من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الطالبان للمؤسسة محل الدراسة داخل قسم الإنتاج لاحظنا وجود توقف الإنتاج بين الفينة و الأخرى بسبب عدم توفر المواد الأولية لمواصلة النشاط، و عليه يوصي الطالبان بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة و المسبقة من أجل تفادي الوقوع في مشكل نفاذ المواد الأولية؛

- حث المؤسسات الصناعية على دراسة تجارب المؤسسات الصناعية العالمية التي نجحت في تطبيق استراتيجيات التصنيع بمختلف أنواعها من أجل الاستفادة من نتائجها وتكييفها بالشكل الذي يلائم بيئة التصنيع الجزائرية.

رابعاً: آفاق البحث

يعتبر دراسة موضوع استراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي حقلاً واسعاً وحديثاً على الرغم من تداخل متغيراته، وعلى الرغم من ذلك نؤكد على ضرورة التطرق إليه من زوايا مختلفة في معالجة أهم الاشكاليات التي يعاني منها خاصة الاقتصاد الوطني، ولهذا الغرض نقترح العناوين التالية:

- أثر الصناعات الغذائية على زيادة الإنتاج الفلاحي؛

- دور استراتيجيات التصنيع في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة؛

- استراتيجيات تعزيز التعاون و الشراكات بين المزارعين و المؤسسات الفلاحية.

قائمة المراجع

كلمة المرجع



قائمة المراجع

أولاً: الكتب و المجلات

1. براي الهادي، الإستراتيجية الصناعية الجديدة كآلية لتنمية قطاع الصناعة، مجلة الاقتصاد الصناعي، العدد14، 2مارس2018، ص23-24.
2. أشرف فؤاد السيد سلطان، تأثير إستراتيجية التصنيع على الأداء التشغيلي في ظل الدور المعدل لإدارة التكنولوجيا بالتطبيق على شركات الصناعات الغذائية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الثاني - العدد الثاني - الجزء الثالث يوليو 2021، ص 367
3. خضر خليل شيخو الجرجري، إستراتيجية التصنيع الرشيق ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، مجلة جامعة زاخو، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2014، ص 458
4. سفيان عمراي، خير الدين معطى الله، الإصلاحات الفلاحية وأثرها على تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر- دراسة نقدية -، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي والأربعين، كانون الثاني 2017، ص 67-61
5. بن عياد فريدة، الإستراتيجيات المتبعة لترقية التنمية الريفية في الجزائر، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، مارس2018، ص252-253
6. د. نعمون وهاب، دور المؤسسات الصناعية في تحقيق التنمية المحلية، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعيو و الانسانية، العدد16، جوان 2016، ص57-58.
7. د. سهى حمزوي، استراتيجيات التصنيع و التجديد التكنولوجي في المؤسسة الصناعية العمومية، التواصل في العلوم الانسانية و الاجتماعية، عدد34، جوان2013، ص 191-194
8. خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الدار الجامعية - الإسكندرية، الطبعة الثانية، 2010، ص 20.
9. د بن حمود سكينه و د مسعودي محمد، استراتيجيات التصنيع في ظل اقتصاد الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الدراسات الاقتصادية المتقدمة"جامعة الشهيد حمة لخشر.الوادي.الجزائر، العدد01، ديسمبر 2016، ص 60-64.
10. خضر خليل ضيخو الجرجري، استراتيجيات التصنيع الرشيق و دورها في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، مجلة جامعة زاخو، المجلد 2، العدد2، ص456-457
11. د سلامة وفاء، واقع القطاع الصناعي و سبل تطويره، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية- العدد13، سنة 2018، ص 146-147.
12. قش. فايذة، توجهات و محركات تطوير الصناعات الغذائية، مجلة دراسة اقتصادية، المجلد6، العدد1، جوان2019، ص 153-154.

13. عائشة سلمة كحيل و آحرون، المؤسسة الزراعية الناشئة: نموذج لتفعيل الابتكار لدى صغار المزارعين، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد: 01، سنة 2022، ص 505.
14. مدحت أبو النصر، قواعد ومراحل البحث العلمي، (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2004)، ص 131-132.
15. مقابلة مع مدير مؤسسة أعلاف البركة.
ثانيا: المواقع الالكترونية
16. <https://learn.microsoft.com/ar-sa/training/modules/explore>
17. https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2020_01_11!07_2_5_34_PM.docx
18. <https://www.britannica.com/topic/agriculture>
19. <https://www.thoughtco.com/geography>
20. <https://theimportantsite.com/10-reasons-why-agriculture-is-important>
21. <https://geographyrevision.co.uk/gcse/agriculture/factors-affecting-agriculture>
22. <https://www.intechopen.com/chapters/70658>
23. <https://www.industrie.gov.dz/production-agricole>
24. <https://www.fao.org/fao>
25. <https://portal.arid.my/ar-LY/Posts/Details/d6d757eb-35b3-4195-9f55-1d93dd476f4d>
26. <https://www.annasronline.com/index.php/2014-08-09-10-34-22/2015-02>

الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة بحث



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم تسيير

تخصص : إدارة أعمال



استمارة بحث

السادة الأفاضل السيدات الفاضلات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار تحضير مذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر , تخصص إدارة أعمال ومن خلال موضوعنا المعنون ب" إستراتيجيات التصنيع لتنمية الإنتاج الفلاحي" - وحتى يمكن تحقيق الفائدة المرجوة من وراء هذه الدراسة فإننا نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمساعدتنا في انجاز موضوع مذكرتنا من خلال الاستفادة من آرائكم الموضوعية بحكم مكانتكم العلمية والمهنية.

لذا فإننا نأمل بتفضلكم بالإجابة على البنود الواردة في الاستبيان بدقة بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم على إنجاح الدراسة، نؤكد لكم أن جميع البيانات والآراء التي تدلون بها سوف تكون محل تقدير و سرية تامة، ويقتصر استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا على تعاونكم و حسن استجابتكم.

الأستاذ المشرف:

د. بلايلية ربيع

الطلبة:

1. جواد إيهاب

2. دعاس عبد الرحمن

السنة الجامعية 2023/2022

الجزء الأول: الخصائص الشخصية

الاسم : اللقب : العمر :
 المستوى الدراسي : المنصب : عدد سنوات الخبرة المهنية :
 الجزء الثاني: متغيرات الدراسة
 المحور الأول: استراتيجيات التصنيع (المتغير المستقل وأبعاده)

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	- تعتمد المؤسسة على التصنيع بناء على التنبؤات					
02	- تستثمر المؤسسة في التصنيع للوصول إلى الحد الأقصى للتخزين					
03	- تتابع المؤسسة التصنيع بناء على الاستهلاك التاريخي للتخزين					
04	- يتم صناعة المنتجات القياسية حسب الطلب					
05	- يتم إنهاء الإنتاج حسب الطلب					
06	- تنطلق عملية الإنتاج عند تلقي أمر تأكيد الطلبية					
07	- تتيح المؤسسة مجال أوسع للزبون في تحديد مواصفات المنتجات المطلوبة					
08	- تركز المؤسسة على التقنيات الحديثة في تجميع مكونات المنتج النهائي					



قائمة الملاحق

					09	- تكيف المؤسسة إنتاجها كما ونوعا بسرعة وفقا لمتطلبات الزبون
					10	- تراعي المؤسسة في مخرجاتها تعظيم قيمة أنشطة أعمالها
					11	- تحرص المؤسسة على تصميم منتجاتها حسب نوع الطلب
					12	- يتم تصميم المنتجات حسب طبيعة المخزون
					13	- تشجع إدارة المؤسسة على تطوير منتجات جديدة
					14	- تركز المؤسسة على اختبار النماذج الأولية للإنتاج مقارنة بالتصاميم الموضوعية

المحور الثاني: ترقية الانتاج الفلاحي (المتغير التابع و أبعاده)

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
15	هل تقوم المؤسسة بتوسيع خطوط الانتاج ؟					
16	هل تفضل الانتاج العضوي على التقليدي ؟					
17	هل تملك المؤسسة اي نية لرفع عدد انواع المنتجات؟					
18	هل تمنح المؤسسة صلاحيات معينة للأفراد مع شرط وجود مردودية جيدة ؟					
19	هل يوفر مكان العمل الخاص بك الوسائل و الأدوات اللازمة لإنجاز العمل بفعالية ؟					
20	هل تستخدم المؤسسة تقنيات محددة لزيادة إنتاجية الفرد ؟					
21	هل تقوم المؤسسة بتحديد مستويات للجودة ؟					
22	هل تقوم المؤسسة بوضع معايير معينة للجودة بالنسبة للمنتج ؟					
23	هل تقوم المؤسسة بتحفيز عمال الإنتاج على الالتزام بشروط الجودة ؟					

الأساتذة المحكمين

التوقيع	الملاحظات	إسم و لقب الأستاذ
	لا شيء	محمد حسنة
	لا شيء	برصة سزيه
—	—	—

الملحق رقم 02: معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach Alphas لمحاور الاستبانة

معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحور الأول

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	14

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,758	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,837	23

الملحق رقم 03 : الصدق الداخلي لأبعاد المحور الأول و الثاني

Corrélations

		01 البعد	02 البعد	003 البعد	04 البعد	استراتيجيات التصنيع
01 البعد	Corrélation de Pearson	1	,736**	,728	,733	,815**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	32	32	32	32	32
02 البعد	Corrélation de Pearson	,736**	1	,240	,294	,664
	Sig. (bilatérale)	,000		,186	,102	,000
	N	32	32	32	32	32
003 البعد	Corrélation de Pearson	,728	,240	1	,621**	,662**
	Sig. (bilatérale)	,000	,186		,000	,000
	N	32	32	32	32	32
04 البعد	Corrélation de Pearson	,733	,294	,621**	1	,761**
	Sig. (bilatérale)	,000	,102	,000		,000
	N	32	32	32	32	32
استراتيجيات التصنيع	Corrélation de Pearson	,815**	,664	,662**	,761**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32	32

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		001 البعد	002 البعد	003 البعد	002 كلية الدرجة
001 البعد	Corrélation de Pearson	1	,690*	,715**	,719**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000

قائمة الملاحق

	N	32	32	32	32
002بعد	Corrélation de Pearson	,690*	1	,782**	,601
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32
003بعد	Corrélation de Pearson	,715**	,782**	1	,749**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32
002كلية.الدرجة	Corrélation de Pearson	,719**	,601	,749**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 04 : الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	31	96,9	96,9	96,9
أنثى	1	3,1	3,1	100,0
Total	32	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 30 من أقل	2	6,3	6,3	6,3
سنة 40 إلى سنة 30 من	4	12,5	12,5	18,8
سنة 50 إلى سنة 40 من	12	37,5	37,5	56,3
50 من أكثر	14	43,8	43,8	100,0
Total	32	100,0	100,0	

الدراسي،المستوى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ابتدائي	4	12,5	12,5	12,5
متوسط	19	59,4	59,4	71,9
ثانوي	7	21,9	21,9	93,8
جامعي	2	6,3	6,3	100,0
Total	32	100,0	100,0	

المنصب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

قائمة الملاحق

Valide	المدير	1	3,1	3,1	3,1
	الحاسبة مصلحة	1	3,1	3,1	6,3
	القابض	1	3,1	3,1	9,4
	مهني عامل	10	31,3	31,3	40,6
	آلات مشغل	1	3,1	3,1	43,8
	"زبون"فلاح	16	50,0	50,0	93,8
	التجاري قسم	1	3,1	3,1	96,9
	الانتاج قسم في عامل	1	3,1	3,1	100,0
Total		32	100,0	100,0	

عدد سنوات الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنتين 2	4	12,5	12,5	12,5
	سنوات 3	23	71,9	71,9	84,4
	سنوات 4	4	12,5	12,5	96,9
	4,00	1	3,1	3,1	100,0
Total		32	100,0	100,0	

الملحق رقم 05: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة

المحور الأول : إستراتيجيات التصنيع

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س1	32	1,00	5,00	3,7500	,76200
س2	32	1,00	5,00	4,0938	,92838
س3	32	2,00	5,00	4,0625	,71561
01البعد	32	2,00	5,00	3,9063	,61484
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س4	32	2,00	5,00	4,2187	,75067
س5	32	1,00	5,00	3,9375	1,31830
س6	32	1,00	5,00	4,2500	,87988
02البعد	32	1,50	5,00	4,2344	,72939
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س7	32	1,00	5,00	3,3438	1,09572
س8	32	1,00	5,00	3,7813	1,03906
س9	32	1,00	5,00	3,2813	1,46429
س10	32	1,00	5,00	3,6875	1,40132
003 البعد	32	2,00	5,00	3,5156	,80807
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س11	32	1,00	5,00	3,4688	1,10671
س12	32	2,00	5,00	4,0000	,76200
س13	32	1,00	5,00	3,8438	1,13903
س14	32	1,00	5,00	3,9063	1,20106
04 البعد	32	1,00	5,00	3,6875	,87759
N valide (liste)	32				

المحور الثاني : ترقية الإنتاج الفلاحي

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ع1	32	1,00	5,00	3,3438	1,03517
ع2	32	1,00	5,00	3,2188	1,06965
ع3	32	1,00	5,00	3,3750	1,00803
001 البعد	32	1,00	4,50	3,3594	,88203
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ع4	32	1,00	5,00	3,0000	1,16398
ع5	32	1,00	5,00	3,1563	1,08090
ع6	32	1,00	5,00	3,6563	,90195
002 البعد	32	2,00	5,00	3,3281	,74714
N valide (liste)	32				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ع7	32	1,00	5,00	3,4688	1,10671
ع8	32	2,00	5,00	3,7188	,85135
ع9	32	1,00	5,00	3,5000	,95038
بعد003	32	1,50	4,50	3,4844	,84705
N valide (liste)	32				

الملحق رقم 06: اختبار التوزيع الطبيعي Kolmogorov-Smirnov

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		استراتيجيات التصنيع	ترقية الانتاج الفلاحي
N		32	32
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	3,8281	3,4219
	Ecart type	,71402	,87168
Différences les plus extrêmes	Absolue	,251	,246
	Positif	,473	,336
	Négatif	-,251	-,246
Statistiques de test		,251	,246
Sig. asymptotique (bilatérale)		,189 ^c	,137 ^c

- a. La distribution du test est Normale.
 b. Calculée à partir des données.
 c. Correction de signification de Lilliefors.

الملحق رقم 07: نتائج اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	استراتيجيات التصنيع ^b	.	Introduire

- a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي
 b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,701 ^a	,577	,560	,52988

- a. Prédicteurs : (Constante), استراتيجيات التصنيع

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	7,694	1	7,694	28,432	,000 ^b
Résidus	8,423	31	,281		
Total	16,117	32			

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

b. Prédicteurs : (Constante), استراتيجيات التصنيع

الملحق رقم: 08

الفرضية الفرعية الأولى

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,752 ^a	,604	,477	,55763

a. Prédicteurs : (Constante), البعد 01

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	7,463	1	7,463	26,871	,000 ^b
Résidus	8,654	31	,288		
Total	16,117	32			

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد 01

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,383	,558		6,373	,000
البعد 01	,696	,143	,452	5,086	,000

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

الملحق رقم 09:

الفرضية الفرعية الثانية

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,804 ^a	,623	,635	,43564

a. Prédicteurs : (Constante), البعد 02

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	10,424	1	10,424	24,923	,000 ^b
Résidus	5,694	31	,190		
Total	16,117	32			

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد 02

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,153	,371		7,164	,004
البعد 02	,636	,090	,804	5,411	,000

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

الملحق رقم 10:

الفرضية الفرعية الثالثة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,645 ^a	,417	,397	,62743

a. Prédicteurs : (Constante), البعد 03

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	8,432	1	8,432	21,419	,000 ^b
Résidus	11,810	30	,394		
Total	20,242	31			

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد 03

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,255	,628		6,042	,000
البعد 03	,744	,161	,645	4,628	,000

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

الملحق رقم 11

الفرضية الفرعية الرابعة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,798 ^a	,637	,625	,44179

a. Prédicteurs : (Constante), البعد 04

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	10,262	1	10,262	30,576	,000 ^b
Résidus	5,855	30	,195		
Total	16,117	31			

قائمة الملاحق

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد 04

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,197	,242		9,070	,000
04 البعد	,484	,067	,798	7,251	,000

a. Variable dépendante : ترقية الانتاج الفلاحي

الملحق رقم 12:

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

الفروقات في الإجابات التي تعود إلى الخصائص الشخصية

ANOVA

ترقية الانتاج الفلاحي. استراتيجيات التصنيع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,994	3	,331	1,076	,375
Intragroupes	8,623	28	,308		
Total	9,617	31			

اختبار الفروقات T STUDENT للمتغير الجنس

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
استراتيجيات التصنيع	ذكر	31	3,8226	,70176	,12604
	أنثى	1	4,5000	.	.

Test des échantillons indépendants

		استراتيجيات التصنيع	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F	,756	
	Sig.	,337	
Test t pour égalité des moyennes	T	,865	,946
	Ddl	30	29.171
	Sig. (bilatéral)	,350	,360
	Différence moyenne	-,67742	,53365
	Différence erreur standard	,71299	,26038
Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-,00061	-,00560
	Supérieur	1,06792	1,07290

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ترقية الإنتاج الفلاحي	ذكر	31	3,4194	,88597	,15913
	أنثى	1	3,5000	.	.

Test des échantillons indépendants

		ترقية الإنتاج الفلاحي	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F	,956	
	Sig.	,437	
Test t pour égalité des moyennes	T	,665	,546
	Ddl	30	26.371
	Sig. (bilatéral)	,360	,353
	Différence moyenne	-,67742	,23558
	Différence erreur standard	,71299	,27231
Intervalle de confiance de la différence à 95 %	Inférieur	-,32317	-,31069
	Supérieur	,79432	,78185

الفروقات في الإجابات لمتغير العمر

ANOVA

ترقية الانتاج الفلاحي. استراتيجيات التصنيع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	2,218	3	,739	1,798	,058
Intragroupes	7,399	28	,264		
Total	9,617	31			

الفروقات في الإجابات لمتغير المستوى الدراسي

ANOVA

ترقية الانتاج الفلاحي. استراتيجيات التصنيع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	1,234	3	,411	1,374	,271
Intragroupes	8,383	28	,299		
Total	9,617	31			

الفروقات في الإجابات لمتغير المنصب

ANOVA

ترقية الانتاج الفلاحي. استراتيجيات التصنيع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,983	7	,140	,390	,899
Intragroupes	8,634	24	,360		
Total	9,617	31			

الفروقات في الإجابات لمتغير عدد سنوات الخبرة المهنية

ANOVA

ترقية الانتاج الفلاحي. استراتيجيات التصنيع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	,911	3	,304	,976	,418
Intragroupes	8,707	28	,311		
Total	9,617	31			

الفرق بين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثالث والمتوسط الفرضي $\mu=3$

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة كلية 001	32	3,8281	,71402	,12622

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الدرجة كلية 001	6,561	31	,000	,82813	,5707	1,0856

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Mohamed Chérif Messaadia
Souk-Ahras
Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales Et
Des Sciences De Gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة
- سوق أهراس -
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

سوق أهراس في: 14/03/2023

استمارة متابعة التريص 2023/2022

تحية طيبة وبعد!

في إطار تدعيم علاقة قسم علوم التسيير بالمؤسسة، يسرنا أن نطلب من سيادتكم قبول الطلبة المذكورين أدناه من أجل مساعدتهم على إجراء التريص الميداني، الذي يندرج في إطار استكمال مذكرة ماستر أكاديمي.

المستوى: ماستر ليسانس القسم: علوم التسيير التخصص: إدارة أعمال
عنوان مذكرة التخرج:

إستراتيجية جيليات التشغيل للتنمية الاقتصادية الفلاحية

مكان إجراء التريص: سوق أهراس - جامعة محمد الشريف مساعديّة - فرع أهراس - الدواجن - جيليات التشغيل - سوق أهراس

والمنجزة من قبل الطلبة:

01. دعاس عبد الرحمن

02. جواد إيهاب

يمتد التريص من: 15/03/2023 إلى: 15/05/2023

جدول اللقاءات:

جدول اللقاءات الأسبوعية		
التوقيت	التاريخ	اليوم
10:00 h	02/03/2023	الاربعاء
11:00 h	06/04/2023	الخميس
09:00 h	03/05/2023	الاربعاء
10:00 h	14/05/2023	الاربعاء

رئيس قسم التسيير
رئيس المؤسسة
رئيس المجلس العلمي
رئيس المجلس الإداري

الأستاذ المؤطر

م. م. م.



رئيس المؤسسة

م. م. م.

تصريح شرعي في خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانبجاز بحث

القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016، بمحذ القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

أنا المضي أدناه:

الاسم: .. محمد. الرجحي

اللقب: .. د. رجحي

الصفة: طالب، أستاذ باحث، أستاذ داتم: طالب

الحامل لبطاقة التعرف الوطنية رقم: 4030.30.643... والصادرة بتاريخ: 2024/09/24

المسجل بكلية / معهد: .. كلية العلوم الاقتصادية والإدارة... تاريخ تقسيم: علوم التسيير

الموسم الجامعي: 2023/2024

والمكلف بانجاز أعمال بحث (تقرير ترص، مذكرة ماستر، أطروحة دكتوراه)

الموسومة ب: .. استنوا، نتيجيا، نتج، التسمية، الإنتاج، الفحصي

.. در! بسة، جمال، هو، سنة، أعمل، البركة، أ.م. العفنا، ثم، سوق أمراس -

أصرح بشرفي أنني أتزمت بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في انجاز البحث العلمي المذكور أعلاه.

توهده للتصديق :

التاريخ: 2023 196.101

مصادقة مصالح الجامعة السيد

في 2023

امضاء المعني :



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
والتنوير من، بالتاريخ، الحالة المدنية
تواييسة بوجمسة

